بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
طبعة الخليج العربي عبر الأقمار الصناعية من جدة
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الدار البيضاء ـ مارسيليا ـ باريس ـ لندن ـ نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)
الاربعاء ٢٦ ذو القعدة ١٤٠٧هـ ـ ٢٢/٧/١٩٨٧م ـ السنة العاشرة ـ العدد ٣١٥٨
London - Wednesday, 22 July 1987 Front Page No. 1 Vol. 10 No. 3158

ثمن العدد
PRICE LIST
هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

افتتاح مدينة «الملك فهد للاتصالات الفضائية»

خادم الحرمين الشريفين: لم ندخر أي مجهود لتأمين راحة الحجيج

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من وهيب محمد غراب واحمد مختوم:

رعى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز مساء امس حفل افتتاح مدينة الملك فهد للاتصالات الفضائية بجدة التي تمثل انجازا حضاريا متقدما يضاف الى ما حققته السعودية من تقدم في مجال الاتصالات مما جعلها من الدول القلائل التي توجد بها شبكة اتصالات متطورة للغاية.

وتعتبر مدينة الملك فهد للاتصالات الفضائية التي جرى افتتاحها امس بحضور عدد من الامراء وكبار المسؤولين السعوديين والسفراء المعتمدين لدى المملكة ووزراء البرق والهاتف في عدد من دول الخليج اكبر مجمع للاتصالات الفضائية في منطقة الشرق الاوسط ومن اكبر مدن الاتصالات الفضائية في العالم.

وبعد ان ازاح خادم الحرمين الشريفين الستار عن اللوحة التذكارية ارتجل الكلمة التالية:

ان اية كلمة لا استطيع ان اقولها اكثر من كلمة الاخ وزير البرق والبريد والهاتف. بيد انني استطيع ان اقول انه عبر عما في نفسي تماما.

ويجب ان نشكر رب العزة والجلال الذي اوصلنا الى ما وصلنا اليه الان. فكلنا يعلم كيف كانت بلادنا قبل خمس وعشرين سنة وكيف اصبحت الان بفعل التطورات التي وجدت فيها سواء اكانت بالنسبة للاتصالات اللاسلكية كما شرحها معالي الوزير او الطرق والمواصلات البرية التي تصل المدينة بالقرية وتصل شمال البلاد بجنوبها وشرقها بغربها.

يضاف الى ذلك ما حدث من تطور في جميع المرافق العامة مثل المستشفيات او الجامعات او غير ذلك من المؤسسات والخدمات والانجازات التي اوضحت الكثير منها في كثير من المناسبات.

ولعل كثرة تلك الانجازات تجعل الانسان يشعر ان من اسعد ايام حياته ان يلمس هذا التطور الذي نحن نعيش فيه الان. وكل ما ارجوه ان يرزقنا ربنا الشكر والحمد والثناء عليه دائما امتثالا لقوله تعالى «لئن شكرتم لازيدنكم».

ولا شك ان ما نحن فيه الان من نعم الله التي لا تحصى فان الفضل فيها لرب العزة والجلال وليس لاحد فضل في تطور المملكة العربية السعودية الا الله تبارك وتعالى.

لكنني اود ان انوه بمساهمة الايدي العربية وغير العربية في بناء الحضارة التي نراها الان ماثلة امامنا ولذلك نقدم لتلك الايدي الشكر الجزيل.

غير انه ليس ثمة شك ان الشكر الاكبر اقدمه لابنائنا السعوديين الذين نراهم الان يديرون كل مرفق من مرافق الوطن.

وهذا من المفاخر التي يفخر بها كل مواطن في هذه البلاد وليس انا فقط. اذ ان كل مواطن يفخر بان الادارات الحكومية او غير الحكومية تدار الان بأيد سعودية وتلك نعمة كبرى.

ولعل امر اعداد وتأهيل المواطن السعودي عايشته منذ سنين طويلة كما تطرق معالي وزير البرق والبريد والهاتف الى ذلك خلال فترة معايشتي لوزارة المعارف التي كانت اول عمل لي في الحكومة.

لقد كان هدف الجميع وليس انا فقط وحدي تهيئة كل وسائل التعليم لكل مواطن.

ولقد ساهم معي في التعليم رجال اعتز بجهودهم بذلوا مجهودا يشكرون عليه وكانت الدولة ولازالت سخية على التعليم. ولذلك نرى النتائج الان تتحقق الواحدة تلو الاخرى في جميع المجالات سواء اكانت عسكرية أم مدنية.

وكل ما ارجوه من رب العزة والجلال ان يديم علينا نعمه وخاصة في هذه الايام المباركة وان يرزقنا الهداية وان يوفق حجيج بيت الله الحرام لطلب العفو والمغفرة والغفران وان يتقبل منهم حجهم.

وفي الختام اود ان اقول ان الدولة لم تدخر اي مجهود في تأمين كل الامور التي تهيىء لحجاج بيت الله الحرام مزيدا من الراحة في تنقلاتهم في المملكة العربية

(التتمة على ص ٢)

الامير سلطان: مستوى يدعو للاعجاب

وصف الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام مدينة الملك فهد للاتصالات الفضائية بانها واقع يسر الانسان ويدعو الى الاعجاب.

وقال في تصريح لوكالة الانباء السعودية عقب افتتاح خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز مدينة الملك فهد للاتصالات الفضائية بجدة مساء امس ان اهم ما يدعو الى الاعجاب هو ما وصل اليه الشباب السعودي من مستوى علمي وتعليمي مكنهم من التعامل مع احدث وسائل التقنية.



خادم الحرمين الشريفين يقص الشريط ايذانا بافتتاح مدينة الملك فهد للاتصالات الفضائية

...ورفعت الأعلام

«الرقة» و«المناقيش» تحولتا إلى «بريدجتون» و«جاس برينس»
العراق يرحب وايران ترفض قرار مجلس الأمن

نيويورك ـ واشنطن ـ الكويت ـ «الشرق الأوسط» ـ الوكالات:

بعد ساعات قليلة من قرار مجلس الأمن الدولي الخاص بوقف النزاع بين العراق وإيران، تم رفع العلم الأمريكي على ناقلتين كويتيتين ايذانا بالشروع في تنفيذ خطة تامين حرية الملاحة في الخليج والرد على أي عدوان قد تبادر به إيران التي رفضت امس قرار مجلس الأمن فيما سيحدد العراق موقفه منه خلال يومين بعد اجتماع مجلسه الوطني (البرلمان) الذي سيتخذ الموقف النهائي بشأنه.

فقد رفع العلم الأمريكي أمس على ناقلتي نفط كويتيتين عملاقتين هما «الرقة» التي أصبح اسمها «بريدجتون» و«المناقيش» التي أصبح اسمها «جاس برينس» أمام ساحل ميناء خورفكان بإمارة الفجيرة خارج منطقة الخليج في سواحل عمان، وأصبح منذ تلك اللحظة كل ما يتعلق بالناقلتين أمرا محاطا بالسرية، كما لم تتمكن سلطات ميناء الفجيرة من الاتصال لاسلكيا بالسفينتين رغم وجودهما قبالة الميناء، على بعد ١٢٠كلم من مضيق هرمز الذي بدأتا باجتيازه في وقت متأخر من مساء أمس.

ويقود الناقلتين قبطانان أمريكيان، فيما فرضت حولهما الحراسة البحرية الأمريكية.

وتقول المصادر البحرية في الخليج ان السفن الكويتية التسع الاخرى سترفع على التوالي العلم الامريكي خلال الشهرين المقبلين.

وتشير الشركة الكويتية لنقل البترول «كويت اويل ترانسبورت كامباني» الى أن هذه السفن هي ناقلتي البترول «القنطاس» (٢٩٠ الفا و٨٥ طنا) التي ستسمى «ميدلتون»، و«الكاظمة» (٢٩٤ الفا و٧٣٩ طنا) التي ستحمل اسم «تاونسند» واربع سفن اخرى خاصة بنقل مشتقات البترول وهي «ام مترية» و«ام قصبة» (٧٩ الفا و٩٩٩ طنا كل منها) و«ام العيش» و«ام المرادم» (٨١ الفا و٢٨٣ طنا كل منها) وسيطلق عليها على التوالي «تشيسبيك سيتي» و«اوشين سيتي» و«سارف سيتي» و«سي ايزل سيتي».

وتتضمن السفن الاحدى عشرة ثلاث ناقلات غاز حمولة كل منها ٤٦ الفا و٧٢٣ طنا وهي غاز البركان وغاز الكويت وغاز الاحمدي التي ستحمل على التوالي «جاز كينج وجاز كوين وجاز برينسيس».

● وعلى هذا الصعيد، أعلن في باريس امس أن البحرية الفرنسية ستقوم بحراسة ناقلتي بترول فرنسيتين في الخليج، كما أعلنت بريطانيا على لسان وزير دفاعها جورج يونجر ان سلاح البحرية الملكي البريطاني سيرد على اي اعتداء تتعرض له السفن البريطانية في الخليج، والسلاح البحري البريطاني مكون من مدمرة وفرقاطتين.

ورغم الاجراءات الدولية السلمية والاحترازات المتخذة في مياه الخليج، قام ما يسمى بالحرس الثوري الايراني امس باعتراض ثلاث زوارق كويتية في الخليج واعتقل ركابها، وادعت اذاعة طهران ان هذه الزوارق كانت تقوم باعمال تجسس.

قرار مجلس الامن

● وعلى صعيد قرار مجلس الامن الذي اتخذه بالاجماع كبادرة دبلوماسية لم يسبق لها مثيل بين الدول الخمس الكبرى لوقف الحرب العراقية الايرانية، ووسط ترحيب عالمي وعربي بالقرار، أعلن العراق امس انه سيعلن موقفه ازاءه في غضون الايام القليلة المقبلة.

وقرر الرئيس العراقي صدام حسين دعوة المجلس الوطني العراقي إلى عقد جلسة طارئة لمناقشة قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ الذي صدر امس بشأن وقف اطلاق النار بين العراق وايران واتخاذ موقف عراقي حياله.

وذكر ناطق رسمي عراقي ان قرار دعوة المجلس الوطني اتخذ خلال اجتماع مشترك عقد امس لمجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية لحزب البعث برئاسة الرئيس صدام حسين.

وأكد الناطق في تصريحه ان موقف بلاده النهائي من قرار مجلس الامن الدولي سيتحدد بعد مناقشة المجلس الوطني للقرار، والذي قد يعلن خلال الاسبوع الحالي. ووصف الناطق قرار مجلس الامن بأنه ايجابي، مشيرا إلى أن بلاده كانت تتابع عملية صياغة القرار منذ بدايتها.

رفض ايران

وبالمقابل رفضت ايران القرار، وقالت وزارة الخارجية الايرانية انه «غير عادل» وانها ستعلن قريبا موقفها بصدد كل فقرة منه، وأكد بيان الخارجية أن موقف ايران حيال الحرب التي فرضتها العراق ووجود قوات اجنبية في الخليج لم يتغير مطلقا.

وقال البيان: «إن مجلس الأمن وهو يوافق على هذا القرار الجائر فانه يكون قد أخفق في مهمته التي تتمثل في الحفاظ على السلام والأمن الدوليين».

وقد رحب كل من الأردن والكويت بالقرار وقالا إنه يعني ان الاسرة الدولية تهتم وتسعى للسلام والاستقرار في جميع انحاء العالم، كما أنه يعكس التوجه الدولي لوضع حد لاستمرار الحرب.

ووجهت حكومات الدول الغربية نداءات الى العراق وايران للشروع في تطبيق قرار مجلس الامن.

وسيبدأ الأمين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار في غضون الايام القليلة المقبلة مشاورات مكثفة في بغداد وطهران من أجل ادخال قرار مجلس الأمن حيز التنفيذ، حيث اعطيت مهلة ٥٠ يوما لبدء تنفيذه.

● ومن ناحيته، أعلن «حزب الله» في لبنان أمس «الجهاد» ضد الأمم المتحدة وذلك لاصدار مجلس الأمن قرارا بوقف الحرب العراقية الايرانية. وقال الشيخ صبحي الطفيلي أحد الزعماء الرئيسيين للحزب أمام ٢٠ الف شخص في بعلبك أن «اليوم هو أول أيام معركتنا ضد من يتظاهر بانه محايد ويزعم عدم تورطه في الحرب».

(طالع ص ٣)

● في لندن اجتمع وزير الدولة الكويتي للشؤون الخارجية سعود محمد العصيمي مع نظيره البريطاني ديفيد ميلور وبحث معه الاوضاع في منطقة الخليج العربي على ضوء التطورات الاخيرة في المنطقة.

وقالت وزارة الخارجية البريطانية ان البحث تناول كذلك طلب الكويت استئجار ناقلات بريطانية «انما يعتبر عملية تجارية محضة وادارية محضة». وأضاف الناطق ان اي سفينة ترفع العلم البريطاني تكون مؤهلة لنفس الحماية المحدودة التي توفر لأي سفينة بريطانية».

في غضون ذلك قالت مصادر بريطانية ان باستطاعة الكويتيين اعادة تسجيل ناقلاتهم في لندن ولا نستطيع منعهم من ذلك لكن عليهم ان يفوا بالمتطلبات المعيارية التي تشترطها وزارة النقل البريطانية.

قمة يمنية مفاجئة:

الرئيس صالح والبيض يبحثان اجراءات الوحدة بين الشطرين

صنعاء ـ «الشرق الأوسط» والوكالات:

عقدت بعد ظهر امس جلسة محادثات مغلقة بين الرئيس اليمني العقيد علي عبد الله صالح والسيد علي سالم البيض الامين العام للجنة المركزية للحزب الاشتراكي في اليمن الديمقراطي الذي وصل إلى صنعاء فجاة صباح امس على رأس وفد رسمي كبير لاجراء محادثات مع قادة الشطر الشمالي من اليمن حول سبل تحقيق الوحدة والتكامل بين عدن وصنعاء.

وبحث الجانبان في الجلسة المغلقة التي انضم اليها بعد ذلك عدد من الوزراء والمستشارين من الجانبين الخطوات الاجرائية لتحقيق الوحدة بين شطري اليمن اضافة إلى عدد من القضايا العربية والدولية الراهنة.

وهذه هي الزيارة الأولى للسيد البيض إلى صنعاء بعد تسلمه منصب الامين العام للجنة المركزية للحزب الحاكم في اليمن الديمقراطي عقب احداث يناير (كانون الثاني) عام ١٩٨٦ في عدن، والزيارة تعتبر خطوة عملية على طريق تعزيز الوحدة والتعاون بين شطري اليمن.

ويرافق السيد البيض وفد كبير يضم بصفة خاصة السادة ياسين نعمان رئيس الوزراء والعقيد صالح عبيد أحمد وزير الدفاع، وسعيد صالح سالم وزير الدولة لشؤون الامن.

وكانت عملية إعادة توحيد شطري اليمن قد تاثرت باشتباكات يناير (كانون الثاني) عام ١٩٨٦ التي انتهت بالاطاحة برئيس اليمن الجنوبية علي ناصر محمد، ويذكر في هذا الصدد ان علي ناصر محمد لجا مع اكثر من ٣٠ الف شخص من انصاره الى الجمهورية العربية اليمنية.

وتجري منذ ديسمبر (كانون الاول) الماضي امام المحكمة العليا في اليمن الجنوبية محاكمة علي ناصر محمد و١٤١ من انصاره غيابيا وقد اعتقلت السلطات في اليمن الجنوبية ٩٤ من هؤلاء الانصار.

رسالة من الملك الحسن لبورقيبة

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» من طلحة جبريل:

غادر السيد عمر الشاذلي مدير الديوان الرئاسي التونسي وزير الخارجية بالنيابة الرباط امس بعد زيارة للمغرب نقل خلالها رسالة الى العاهل المغربي الملك الحسن الثاني من الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة خلال استقباله له في قصر الصخيرات بضواحي الرباط.

وقد رافق الشاذلي في هذه الزيارة وزير الشؤون الاجتماعية التونسي السيد الهادي البكوش.

وكان المسؤولان التونسيان قد وصلا الى المغرب امس في مهمة ستشمل موريتانيا ايضا لتسليم رسالة مماثلة الى الرئيس الموريتاني العقيد معاوية ولد سيدي احمد الطايع.

وكان السيد الشاذلي قد ادلى بتصريح قبيل مغادرته الرباط اشار فيه ان لقاءه مع العاهل المغربي ابرز ما تمتاز به العلاقات المغربية التونسية «من ثقة ونظرة واقعية للاشياء مما يبعث التفاؤل بالنسبة لمستقبل المغرب العربي» على حد تعبيره وذكر المسؤول التونسي أن العاهل المغربي حمل رسالة جوابية للرئيس التونسي.

وتجيء جولة المبعوثين التونسيين في غمرة انباء تتحدث عن لقاء مهم على مستوى دول المغرب العربي، لم يتاكد رسميا بعد.

وفي هذا السياق ذكرت مصادر مطلعة الى ان محادثات المبعوثين التونسيين في كل من الرباط ونواكشوط تركزت حول قضايا «تهم المنطقة» دون تحديد لطبيعة ونوعية هذه القضايا، مكتفية بالاشارة الى ان الامر يتعلق بآفاق مستقبلية تهم دول المنطقة.

انفجار قنبلة باتوبيس اسرائيلي

القدس المحتلة ـ أ.ف.ب: قالت مصادر بوليسية اسرائيلية ان قنبلة انفجرت بعد ظهر امس في سيارة اتوبيس اسرائيلية بمدينة يافا بالقرب من تل ابيب مما اسفر عن اصابة السائق بجروح طفيفة.

واوضحت المصادر ذاتها ان القنبلة وضعت فيما يبدو في مقدمة السيارة، ولم يصب اي من الركاب الثلاثين الموجودين في السيارة اثناء الانفجار.

واذاع راديو اسرائيل ان قوات ضخمة من البوليس ارسلت الى مكان الحادث على الفور وحاصرت منطقة يافا.

اتفاق قنصلي بين سورية وتركيا

دمشق ـ ق.ن.أ: تم بوزارة الخارجية السورية امس التوقيع على محضر تبادل وثائق ابرام الاتفاقية القنصلية بين سورية وتركيا الموقع بينهما في انقرة في ٥ مارس (اذار) عام ١٩٨٦ خلال زيارة الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس وزراء سورية الاخيرة لتركيا.

وقد وقع على هذه الاتفاقية عن الجانب السوري السيد منيب الرفاعي مدير الادارة القانونية بوزارة الخارجية بينما وقعها عن الجانب التركي اورهان تورجول سفيرها في دمشق.

وتنص الاتفاقية على افتتاح قنصليات في كلا البلدين لتسهيل منح التأشيرات.

سري وليس للنشر

● وضعت قوات عدة دول عربية في حالة استنفار لمواجهة اي طارىء خلال الاسابيع القليلة المقبلة وتاكيد التصميم على الدفاع عن الامن القومي العربي. وقد جرت اتصالات عاجلة مع عدة دول عربية لهذا الغرض لتاكيد التضامن العربي في هذه المرحلة الحرجة.

في الاحتفال بتخريج دفعة جديدة من الضباط:

مبارك: لا نريد من ليبيا إلا حسن الجوار وليست لدينا نوايا سيئة تجاهها

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد الرئيس حسني مبارك ان مصر «لا تضمر اي شرور للشعب الليبي» موضحا انها لا تريد من ليبيا الا علاقة حسن الجوار.. كما اكد ان مصر تقدر شعب ليبيا تقديرا كبيرا ولا يوجد اي خلاف بين الشعبين المصري والليبي، كما لا توجد اية مشاكل مع رئيس ليبيا «لكنه هو الذي يخلق المشاكل بيننا وبينه».

وقال مبارك في تصريحات صحافية ادلى بها عقب حضوره امس حفل تخريج دفعة جديدة من الضباط المصريين: ان ليبيا لم تف بوعدها باعادة المواطنين المصريين المحتجزين لديها، واضاف: نحن اعطيناهم الطائرة الاولى، وكان لدينا في هذا الوقت طائرة ثانية، وقد اعطيناهم هذه الطائرة لنظهر لهم حسن النوايا.

وذكر مبارك ان مصر ليست لديها «نوايا سيئة» تجاه ليبيا، «ونحن لن نمس شعب ليبيا بسوء ولا يمكن ان نضربه، ولا يمكن ان نتعامل معه بعنف بل على العكس نحن نشفق عليه ونريد له السلام وان يعيش حياة طيبة».

وقال: انه اذا كان رئيس ليبيا لا يريد ان يعيد الينا المواطنين المصريين فنحن اظهرنا حسن نوايانا دون ان نقول «اي شيء» واعدنا لهم الطائرة كدليل على حسن النوايا وقد اخذوا الطائرة، ويرسلون لنا الآن بطريقة سرية ويقولون انهم سيرسلون الينا المصريين «الاثنين»، وهم في الحقيقة لا يعلمون عدد ما لديهم.

واشار الى ان الاتصالات حاليا مع ليبيا تتم عن طريق المعارضة المصرية مضيفا: «انني لا استطيع ان اقارن المعارضة المصرية بالمعارضة الليبية، فالمصرية جزء من النظام اما الليبية فهي ضد النظام هناك».

الوضع في الخليج

وفيما يتعلق بالوضع في الخليج ونية القيادة الايرانية في تصعيد الحرب رغم قرار مجلس الامن بضرورة وقف اطلاق النار قال مبارك «انا لا اريد ان اتهم احدا. القرار صدر مساء امس «الاثنين» وبعد ذلك ننتظر حتى نرى ماذا سيفعلون».

واضاف: وعلى اية حال فاننا يجب ان نلوم انفسنا كعرب في هذا، ولا داعي لان نلقي اعباءنا على ايران فيجب ان نلوم انفسنا لاننا لا نستطيع ان نتفق، وحينما نتفق سنكون قوة تواجه ايران او غيرها... «فالعيب داخلنا نحن وليس في ايران».

وتعليقا على ما اعلنه ولي عهد الكويت خلال مؤتمره الصحافي واشاد فيه بموقف مصر اكد مبارك ان مصر تقف دائما وستظل تقف مع اشقائها العرب.

وكان الرئيس حسني مبارك قد شهد صباح امس حفل تخريج دفعة جديدة من الكلية الحربية وهي الدفعة رقم ٨٠. وقد صادق على تعيين خريجي الدفعة ٨٠ برتبة الملازم تحت الاختبار اعتبارا من اول يوليو ١٩٨٧. كما صادق على منح اوائل خريجي الدفعة نوط الواجب العسكري من الطبقة الثانية تقديرا لتفانيهم في اداء واجبهم العسكري خلال دراستهم بالكلية.

وقد القى المشير ابو غزالة كلمة اوضح فيها ان المهمة التي حددتها القيادة السياسية للقوات المسلحة المصرية هي «منع اي عدوان مباشر او غير مباشر على مصر»..

أسواق المال

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

كانت المعاملات هادئة نسبيا في الاسواق المالية امس، وتغيرت الاسعار داخل هامش محدود لصالح الذهب والفضة، وفي غير صالح كل من الاسترليني والدولار. وكانت اهم مؤشرات الاسعار امس كالتالي:

● الدولار: ٠,٦٢٤٠ جنيه استرليني ـ ١,٨٦١٠ مارك المني ـ ١,٥٤٤٥ فرنك سويسري ـ ٦,١٨٧٥ فرنك فرنسي ـ ٣,٧٤٩٥ ريال سعودي ـ ٠,٢٨٤٥٠ دينار كويتي.

● الذهب: ٤٥٢,٤٠ دولار سعر الاساس لمعاملات الفترة الثانية.

● الفضة: ٧,٦٩ دولار للاونصة.

● النفط: ٢٠,٣٠ دولار للبرميل من خام برنت.

(تفاصيل اخرى ص ٤)

تجدد الاشتباكات العنيفة في شرق صيدا وايجابيات على صعيد معالجة الوضع الاقتصادي

بيروت ـ «الشرق الاوسط» ـ والوكالات:

استؤنفت الاشتباكات بعنف صباح امس في منطقة شرق صيدا بالجنوب اللبناني بين المقاتلين الفلسطينيين من جانب ومقاتلي حركة «امل» من جانب اخر، فيما تابع الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة بالوكالة والرئيس كميل شمعون اجتماعاتهما في مقر المجلس النيابي لمعالجة التدهور الاقتصادي القائم.

وقالت المصادر الامنية في الجنوب ان اشتباكات عنيفة وقعت فجر امس بين المقاتلين الفلسطينيين ومقاتلين من حركة «امل» في تلال مدينة صيدا المطلة على مخيمي عين الحلوة والميه ميه الفلسطينيين.

وقالت المصادر ان اسلحة المدفعية والقذائف الصاروخية والرشاشات استخدمت في هذه الاشتباكات التي استمرت حوالي ساعتين.

وقد بدأت موجة الاشتباكات هذه بين الجانبين منذ خمسة ايام وهي الاعنف منذ ان توقف قتال «حرب المخيمات» قبل ثلاثة اشهر.

وذكرت المصادر الامنية ان اشتباكات الايام الاخيرة ادت الى سقوط اربعة قتلى و١٩ جريحا من الجانبين.

وقد لقي شخص مصرعه واصيب ثلاثة بجروح في اشتباكات امس وسقط هؤلاء الاشخاص ضحايا للقناصة في قرية الغازية (٤٩ كلم جنوب بيروت) وتبادل الفلسطينيون و«امل» القصف المدفعي طوال خمس ساعات في الليلة قبل الماضية وسقطت قذائف الهاون على قرية الغازية ومخيم عين الحلوة جنوب شرقي صيدا (٤٣ كلم جنوب بيروت).

وظل المقاتلون امس في حالة تأهب وقاموا بتحصين مواقعهم منتهزين فرصة وجود هدنة هشة يقطعها القناصة.

ودعت القيادة الفلسطينية الموحدة الرئيس السوري حافظ الاسد الى التدخل لحماية الفلسطينيين في هذه المنطقة المهددين بالهجرة «بسبب ممارسات وتجاوزات حركة «امل» ضدهم».

وطالبت القيادة في بيان اصدرته بتشكيل لجنة تحقيق من مراقبين سوريين في لبنان ومن علماء صيدا وممثلي «القوى الوطنية».

وندد البيان بالاجتماع الذي عقد امس الاول بين داود داود المسؤول في حركة «امل» بمدينة صور ووفد فلسطيني. وقد نفى داود على اثر هذا الاجتماع الرغبة في دفع الفلسطينيين الى الهجرة. واضاف البيان «ان الذين حضروا هذا الاجتماع لا يمثلون احدا وان حركة «امل» ارغمتهم على حضوره».

وقد تجدد التوتر في جنوبي لبنان على اثر الاتهامات التي وجهها الفلسطينيون الى حركة «امل» بصدد اغتيال عشرة فلسطينيين منذ شهر في منطقة صور، كما اتهم الفلسطينيون حركة «امل» بالقيام «بحملة استفزازية لارغامهم على الهجرة». ويذكر في هذا الصدد ان حركة «امل» اعترفت بانها اعتقلت ٤٠ فلسطينيا ولبنانيا مسؤولين عن اغتيال اربعة اشخاص في المنطقة نفسها.

من جانب اخر، قرر رئيس وزراء لبنان بالوكالة الدكتور الحص ووزير المالية كميل شمعون احياء قرارات اللقاء الوزاري الذي عقد في مقر مجلس النواب في ٢٣ (نيسان) ابريل الماضي.

واكد الدكتور الحص في نهاية اجتماعه مع شمعون في مبنى مجلس النواب امس انه اتفق مع الرئيس شمعون على تكليف لجنة الاخصائيين الاقتصاديين المكلفة بوضع حلول للازمة الاقتصادية اللبنانية بوضع برنامج تنفيذي لوضع قرارات اللقاء الوزاري الاخير الذي ترأسه رئيس وزراء لبنان الراحل رشيد كرامي موضع التنفيذ.

وقال ان اجتماعا اخر سيعقد بينه والرئيس شمعون يوم الاثنين المقبل في مبنى مجلس النواب.

وكان اللقاء الوزاري قد اتفق في اجتماعه الاخير على ضرورة تسلم الدولة للمرافئ غير الشرعية واستعادة المرافق الشرعية التي تسيطر عليها الميليشيات وفتح المعابر بين شطري العاصمة وازالة جميع المظاهر العسكرية على هذه المعابر التي يؤدي بعضها الى مطار بيروت الدولي.

وتوقعت مصادر مطلعة ان تطرح لجنة الاخصائيين على الحص وشمعون برنامجا لرفع الدعم عن السلع الغذائية واستبداله بتوسيع حجم التعاونيات لصغار الموظفين وعمال القطاعين العام والخاص وتخصيص مبالغ لبناء مساكن لمتوسطي الدخل.

واضافت هذه المصادر ان الحص طلب من وزير المالية تحمل تبعات قرار رفع الدعم الذي اوصى به البنك الدولي لتصحيح مسار الاقتصاد اللبناني.

بشارة يؤكد اهمية مشاركة المجتمع الدولي في حرية الملاحة

المنامة ـ ق. ن. ا: قال السيد عبد الله يعقوب بشارة الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية ان دول المجلس تريد التعايش في منطقة الخليج على اسس حسن الجوار والتاريخ والتراث والدين وتأكيد المصالح المشتركة.

واكد في مقابلة اذاعها تلفزيون البحرين مساء امس ان هم دول المجلس يتركز في انهاء الحرب العراقية ـ الايرانية، وقال ان الدول الست تدرك انه بدون انهاء الحرب فانها لن تستطيع ان تعيش في استقرار او تشعر بارتياح.

وركز في المقابلة التي اذاعتها وكالة انباء الخليج على اهمية مشاركة المجتمع الدولي في تأمين حرية الملاحة في مضيق هرمز موضحا ان فلسفة مجلس التعاون تؤكد ان حرية الملاحة في الممرات الدولية هي مسؤولية تتحملها دول العالم.

وعن الاجراءات التي اتخذها المجلس لمواجهة الوضع الحساس في المنطقة قال السيد بشارة ان الاجتماع الوزاري للمجلس الذي عقد في جدة مؤخرا بحث الاخطار التي تواجهها المنطقة بشكل صريح واعلن تأييده للاجراءات التي اتخذتها الكويت لتأمين مصالحها التجارية وممرات مياهها الاقليمية كما ان هناك اجماعا من قبل دول المجلس على مساندة الاجراءات التي اتخذتها الكويت.

وحول التعاون الدفاعي بين دول المجلس اكد السيد عبدالله بشارة ان التعاون في هذا المجال قطع شوطا كبيرا، مشيرا الى ان وزراء الدفاع بدول المجلس سيجتمعون بعد ثلاثة اشهر لمراجعة ما تم انجازه لرفعه الى مؤتمر القمة القادم في الرياض.

الدولار الامريكي يراوح مكانه

وصل سعر الدولار الامريكي في بيروت امس الى ١٦٨,٨٨ ليرة لبنانية (١٦٨,٥٠ ليرة عند الشراء و١٦٩,٢٥ ليرة عند البيع) وذلك وفقا للسعر الذي اعلنه البنك المركزي.

وكان سعر الدولار قد وصل امس الاول الى ١٦٨ ليرة.

عبد المجيد يحذر قادة «اسرائيل» من تفويت فرصة المؤتمر الدولي

القدس المحتلة ـ ر: بعد ساعات من اقتراح رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير اجراء مفاوضات سلام اقليمية، حذر وزير الخارجية المصري الدكتور احمد عصمت عبد المجيد الذي يزور فلسطين المحتلة حاليا الزعماء الاسرائيليين المنقسمين من انه لا بديل لعقد مؤتمر دولي.

وقال احد مساعدي شامير ان رئيس الوزراء الاسرائيلي ابلغ السيد عبد المجيد خلال اجتماع عقداه امس الاول واستمر ساعتين انه يرى ان المؤتمر الدولي المقترح للسلام في الشرق الاوسط غير مفيد واقترح عليه بدلا من ذلك عقد مؤتمر اقليمي.

وفي وقت لاحق حذر السيد عبد المجيد صراحة خلال حفل استقبال اقامه وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز من انه يتعين على اسرائيل ان تقبل عقد مؤتمر دولي اذا كانت تريد احلال السلام في الشرق الاوسط.

وقال الوزير المصري للصحافيين «لا يوجد بديل عملي لعقد مؤتمر دولي يؤدي الى مفاوضات عربية ـ اسرائيلية مباشرة، لن يكون ذلك سهلا لكن هناك تقدما».

والحكومة الائتلافية الاسرائيلية منقسمة حول مسألة المؤتمر الدولي اذ يقول حزب العمل الذي يتزعمه بيريز انه من الضروري عقد مؤتمر تحت اشراف الامم المتحدة حتى تحذو دول عربية اخرى حذو مصر وتقيم سلاما مع اسرائيل (!)

اما كتلة ليكود اليمينية التي يتزعمها شامير فتقول ان مثل هذا المؤتمر سيجبر اسرائيل على التخلي عن اراض عربية احتلتها في حرب الشرق الاوسط عام ١٩٦٧.

وتعد زيارة السيد عبد المجيد تعزيزا لموقف بيريز في وقت وصل فيه مجلس الوزراء الاسرائيلي الى طريق مسدود في هذه المسألة ويحاول بيريز حشد اغلبية برلمانية حتى يمكن اجراء انتخابات مبكرة.

وقد شاب الزيارة نزاع وزاري حول الاستيطان اليهودي في الضفة الغربية المحتلة والغاء اجتماع كان مقررا مع اعضاء لجنة الشؤون الخارجية في الكنيست.

وقد طلب شلومو هيليل رئيس الكنيست من اعضاء اللجنة عدم اجراء المحادثات التي كان من المقرر عقدها مع السيد عبد المجيد في احد الفنادق وليس في مبنى الكنيست نفسه، وقال هيليل ان حضور هذه المحادثات سينال من كرامة الكنيست.

وقال رئيس اللجنة ابا ايبان انه سيزور السيد عبد المجيد في فندقه غدا (الاربعاء).

وزير الهجرة المصري في لندن

القاهرة، لندن ـ ق.ن.ا: وصل امس الى لندن السيد عدلي عبد الشهيد وزير الهجرة وشؤون المصريين بالخارج في بداية جولة اوروبية تشمل زيارة بريطانيا وفرنسا وايطاليا وتستغرق نحو اسبوعين ويلتقي الوزير المصري بالجاليات المصرية في هذه الدول حيث يناقش معهم امكانيات المساهمة في مشروعات الاستثمار بمصر.

وكان الوزير عبد الشهيد قد بحث خلال اجتماعه امس الاول مع فرانك وزنر السفير الامريكي لدى القاهرة اوجه التعاون بين مصر والولايات المتحدة فيما يتعلق برعاية المصريين المقيمين في امريكا وامكانية مساهمة رؤوس الاموال الامريكية في المشروعات الاستثمارية التي اعدتها وزارة الهجرة.

الامير نايف يستقبل رئيس بعثة الحج البحرينية

جدة ـ واس: استقبل الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي ورئيس لجنة الحج العليا في مكتبه بجدة بعد ظهر امس رئيس بعثة الحج البحرينية الشيخ خليفة بن حمد آل خليفة.

وتم خلال المقابلة تبادل الاحاديث الودية حول العلاقات الاخوية بين البلدين الشقيقين.

الكويت تتعهد بتغطية احتياجات السودان النفطية

عمان ـ ق.ن.ا: اعلن السيد عبد الله محمد احمد رئيس لجنة العلاقات الخارجية بالجمعية التأسيسية السودانية ان دولة الكويت تعهدت بتغطية احتياجات السودان من البترول والمنتجات النفطية خلال الشهور الثلاثة المقبلة في ضوء المباحثات التي اجراها السيد الصادق المهدي رئيس وزراء السودان مؤخرا مع المسؤولين الكويتيين ضمن جولته الخليجية.

وقال المسؤول السوداني في ختام زيارته للاردن امس التي استغرقت اربعة ايام ان فاتورة النفط السنوية للسودان تقدر بحوالي ٦٠٠ مليون دولار.

واعرب عن تقدير بلاده لموقف دول مجلس التعاون بدول الخليج العربية الداعمة للسودان في مواجهة الاوضاع الاقتصادية التي يعيشها حاليا.

واضاف انه رغم مشاغل السودان الاقتصادية والامنية فان هذا لم يمنعه من التحرك لايجاد صيغة عليها الامة العربية لتجاوز الوضع العربي الراهن وتحقيق الحد الادنى من التضامن.

الاتحادي الديمقراطي السوداني ينتخب ممثله بمجلس السيادة

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الشرق» ان الهيئة البرلمانية والمكتب السياسي للحزب الاتحادي الديمقراطي حسما مسألة اختيار عضو يمثل الحزب في مجلس راس الدولة بعد ان استقال السيد محمد الحسن عبد الله ياسين من المجلس في العاشر من يوليو (تموز) الجاري.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان هذا الاجتماع، الذي عقد مساء الاثنين واستمر حتى الساعة الثانية صباحا بحضور ٦١ عضوا، قد انتخب الدكتور احمد السيد حمد وهو من السياسيين الاتحاديين المخضرمين ومعروف بشدة ولائه لمصر.

وقد اسفرت نتيجة الانتخاب لهذا المنصب الذي تنافس عليه ٨ مرشحين عن حصول الدكتور احمد السيد حمد على ٣٧ صوتا بينما حصل السبعة الاخرون على ٢٠ صوتا وامتنع ٤ عن التصويت، وكان من ابرز المرشحين الذين اعتذروا الشريف زين العابدين الهندي الامين العام للحزب والسيد عبد الرحمن محمد حسن سوار الذهب رئيس المجلس العسكري الانتقالي السابق والشيخ عوض الله صالح، كما اعتذر اقوى المرشحين في تقدير دوائر المراقبين السياسيين الدكتور عثمان عبد النبي وهو اتحادي ديمقراطي مخضرم ووزير صحة سابق وتقدم الى الانتخابات النيابية الاخيرة الا ان الحظ لم يحالفه لفوز منافسه محمد ابراهيم نقد.

وتفيد معلومات «الشرق الاوسط» ان الدكتور عبد النبي الذي اعتذر لظروفه الصحية كان من المتوقع ان يفوز بتزكية الى جانب انه يتمتع بتأييد الشريف زين العابدين الهندي الامين العام للاتحادي الديمقراطي.

وكان من المتوقع ان تصوت الجمعية التأسيسية في جلستها امس على ترشيح السيد احمد السيد حمد ولكن انفضت جلستها لعدم توفر النصاب لانعقادها.

رسالة لغاندي من امير الكويت

نيودلهي ـ ق.ن.ا: تسلم راجيف غاندي رئيس وزراء الهند رسالة خطية من الشيخ جابر الاحمد امير الكويت تتعلق باخر تطورات الاوضاع في منطقة الخليج. وسلم الرسالة السيد عبد الرحمن سالم العتيقي المستشار الخاص لامير الكويت اثناء اجتماعه مع رئيس الوزراء الهندي امس الاول.

وذكرت وكالة الانباء الهندية امس ان راجيف غاندي اكد للمبعوث الكويتي دعم الهند للمساعي الكويتية الخاصة بانهاء الحرب العراقية الايرانية.

وكان السيد العتيقي قد زار قبل ذلك جزر المالديف حيث سلم رسالة مماثلة من امير الكويت الى رئيس جمهورية المالديف مأمون عبد القيوم.

زعيم المعارضة المصرية لـ «الشرق الاوسط»

لا علاقة بين حادث الطائرة الليبية وسفر وفد من المعارضة لليبيا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح المهندس ابراهيم شكري رئيس حزب العمل الاشتراكي المعارض بمصر بأن وفد الحزب الذي يزور ليبيا حاليا برئاسة نائب رئيس الحزب ليس مكلفا باجراء اي مشاورات سياسية مع القيادة الليبية او يقوم بأي دور لتقريب وجهات النظر الرسمية بين مصر وليبيا.

واضاف المهندس شكري في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» ان الوفد الحزبي سافر بناء على دعوة من احدى الهيئات الليبية للمشاركة في ندوة كبرى تعقد بليبيا سنويا حول ثورة ٢٣ يوليو وبمناسبة الذكرى الخامسة والثلاثين لها.

ونفى قيام الحزب بأي مشاورات سياسية من الحكومة المصرية لاستطلاع وجهة نظرها بشأن هذه الدعوة خاصة ان الحزب تلقى الدعوة قبل لجوء الطائرة الليبية الاخيرة لمصر وكان قد سبق ان اعلن موافقته على المشاركة بوفد من قياداته في الندوة الليبية حول ثورة ٢٣ يوليو.



وزارة المواصلات السعودية تنظم ندوة عن انجازات النقل في المشاعر المقدسة

مكة المكرمة ـ «الشرق الاوسط» ـ من احمد مختوم:

افتتحت صباح امس بمكة المكرمة ندوة النقل في الحج التي نظمتها وزارة المواصلات بالتنسيق مع الجهات الحكومية ذات العلاقة بالحج وتستمر ثلاثة ايام. وقد القى وزير المواصلات السعودي السيد حسين منصوري في بداية الندوة كلمة نوه فيها باهمية النقل في تقدم الشعوب، ورقيها وتسيير الحياة لها.

وقال ان عدم وجود نظام حديث ومتكامل من شبكات النقل والطرق في اي بلد يجعل الحياة صعبة وعسيرة.

واضاف «في بلاد كالمملكة العربية السعودية التي تقوم على رقعة واسعة وعريضة من الارض تبلغ مساحتها اكثر من مليونين وربع مليون من الكيلومترات المربعة، يكون الاهتمام باقامة شبكة من الطرق ونظام حديث للنقل امرا طبيعيا لربط اجزاء المملكة ببعضها البعض وربط المملكة بالدول العربية الشقيقة المجاورة وهذا ما تحقق بعون من الله وتوفيقه ثم بالدعم والتوجيه الواعي من حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وبعزيمة الرجال من أبناء هذا الوطن المعطاء».

وقال «وانطلاقا من الشعور الصادق بهذه المسؤولية فقد كانت مهمة خدمة الحرمين الشريفين وتأمين الراحة، والامن والسلامة لضيوف الرحمن في مقدمة اهتمامات مؤسس المملكة المغفور له الملك عبد العزيز طيب الله ثراه، فقد حرص رحمه الله على توسعة الحرم الشريف وامر بتطوير خدمات الحج في الاماكن المقدسة وتوطيد الامن والاستقرار في ربوع البلاد ليتمكن المسلمون من اداء فريضة الحج بكل يسر وسهولة».

واكد «ان قطاع النقل في المشاعر المقدسة في مقدمة القطاعات التي اولتها الدولة ما تستحقه من عناية اهتمام، وتجربة النقل في الحج لا تعادلها اية تجربة اخرى فالمهمة ليست سهلة ويسيرة بل هي تجربة فريدة من نوعها فليس هناك من دولة في العالم مهما بلغ تقدمها ومهما ازدحمت مدنها قد تعرضت لمثل هذه التجربة التي تخوضها بلادنا كل عام والتي تقوم فيها الدولة بتحريك ونقل اكثر من مليونين من المسلمين في رقعة محدودة من الارض ولفترة محدودة من الزمن وفي وقت محدد لا يمكن تجاوزه سواء بالتقديم او بالتأخير، فضلا عن تأمين نقل الحجاج من المنافذ البرية والبحرية والجوية للمملكة الى المشاعر المقدسة وبالعكس. ولقد استطاعت الدولة بتوفيق من الله ثم بالتوجيه المتواصل من قيادتنا الرشيدة ان تحقق الكثير من النجاح في هذه المهمة. ومع مرور الزمن وتوالي السنين تزداد الاعداد الغفيرة من حجاج بيت الله الحرام. وتبرز الحاجة الى مزيد من تطوير مرافق النقل وشبكات الطرق والجسور في المشاعر المقدسة فضلا عن تطوير الخدمات التي تؤمن الراحة والسلامة للحجاج».

واعرب الوزير السعودي في ختام كلمته عن شكره للحضور والباحثين الذين يمثلون كافة الاجهزة التي لها علاقة بخدمة ضيوف الرحمن وهو خير دليل على العزيمة الصادقة لدعم هذا المرفق وتطويره.

من جهة اخرى، نوه سودهارموتو وزير الدولة ورئيس حزب الامل في الجمهورية الاندونيسية بالنقلات النوعية التي حققتها حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز في مجال خدمات الحجاج.

وقال ان ما يبذله خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده من عناية ورعاية بشؤون الوافدين الى بيت الله الحرام موضع تقدير وارتياح الحكومة الاندونيسية.

واوضح المسؤول الاندونيسي خلال استقباله للسيد عبد اللطيف حسين سلام القائم باعمال سفارة خادم الحرمين الشريفين في جاكرتا امس ان جهود المملكة العربية السعودية لخدمة ضيوف الرحمن مكنتهم من اداء مناسكهم في يسر وسهولة، واشار الى ان العلاقات بين البلدين في تطور مستمر. وقال ان المملكة تسعى بصورة دائمة الى تحسين خدمات الحجاج.

في هذه الاثناء غادرت صنعاء امس بعثة حج الجمهورية العربية اليمنية برئاسة القاضي علي بن علي السمان وزير الاوقاف والارشاد متوجهة الى الاراضي المقدسة.

واوضح السمان في تصريح لدى مغادرته ان ايفاد بعثة الحج اليمنية لهذا العام جاء بناء على تكليف من الرئيس اليمني العقيد علي عبد الله صالح لتقديم الرعاية الطبية وارشاد الحجاج ليتمكنوا من اداء مناسكهم بيسر وسهولة.

افتتاح مدينة الملك فهد للاتصالات الفضائية

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

السعودية وهذا واجب علينا نشكر الله عليه دائما وابدا وشكرا.

واستقبل خادم الحرمين الشريفين خلال الحفل وزراء الاتصالات والمواصلات في دول مجلس التعاون والدول العربية وهم: وزير المواصلات بدولة الكويت السيد خالد الجميعان، ووزير المواصلات والنقل بدولة قطر السيد عبد الله بن ناصر ووزير المواصلات والنقل بدولة الامارات العربية المتحدة السيد محمد سعيد الملا، وزير الاتصالات بسلطنة عمان السيد احمد بن سويدان البلوشي، وزير الاتصالات الجزائري السيد مصطفى بن زازه، وزير الاتصالات المغربي السيد محمد العنصر، والامين العام للاتحاد العربي للمواصلات السلكية واللاسلكية المهندس عبد الجبار خلف وسكرتير عام الاتحاد الدولي للاتصالات ريتشارد بتلر.

كلمة وزير البرق

والقى وزير البرق والبريد والهاتف الدكتور علوي درويش كيال كلمة تحدث فيها عن الانجازات التي تحققت في مجال الاتصالات بدعم خادم الحرمين الشريفين واهتمامه بهذا المرفق.

وقال «ان التاريخ شاهد على ما قام واستقام على هذه الارض الطيبة، فمعالم الحضارة متميزة ورموز التقدم حقيقية. وقبل ذلك وبعده فأي حضارة اسمى من اثراء الجانب الوجداني بعقيدة الاسلام وقيمه العظيمة وأي تقدم ابين من تحقيق رفاهية الانسان وحفظ كرامته».

واضاف «ولك في قصة الاتصالات شأن فلقد ادركت ـ حفظك الله ـ الا تنمية مع عزلة، فكنت الباعث وكنت المحرك، ذلك لانك ادركت ان مسألة صنع القرار تعتمد على نقل للمعلومات سهل ميسور. والقرار يصنعه الامير والوزير والجندي والعامل ورب الاسرة وكل انسان يعيش هذه الحياة فموضوع سبل الاتصالات اذن موضوع معايشة وتعامل. من هنا كانت متابعتك لقضايا هذه الوزارة تلك المتابعة الحاسمة ترسلها في رعاية مرهفة وابوة حانية».

وقال «واليوم ونحن نحتفل بافتتاح مدينة الملك فهد للاتصالات الفضائية فانما نحتفل بواسطة العقد في منظومة الاتصالات الرائعة التي تحققت بفضل من الله. وهي فصل ممتع من فصول تجربة الاتصالات في هذا البلد، والجانب الاهم منها لا يتمثل في منشآتها ومعداتها فقط وانما فيما يتولد عن التعامل مع تلك المعدات والاجهزة من خبرات وتقنيات في اذهان ابناء هذا الوطن عن الفضاء وعلومه واسراره في عصر تتزاحم فيه الامم على غزو الفضاء وتسخيره لخدمة مصالحها».

وتابع يقول «فليس هذا هو كل حصيلة التجربة في ميدان الاتصالات. هناك الشق الثاني الشق الاهم والاصعب في معادلة تنمية الوطن الا وهو الجانب البشري. وفي هذا السياق اولينا تأهيل ابناء هذا الوطن وتدريبهم وزيادة مهاراتهم في عمليات الادارة والتشغيل والصيانة جل الاهتمام فابتعثنا في بداية التجربة البعوث الى دول العالم وانشأت الدولة معهدين متخصصين لتأهيل الفنيين احدهما في الرياض والاخر في جدة وها هما يمدان الوزارة وقطاعات حكومية واهلية اخرى بما يزيد على الثلاثمائة خريج سنويا ذلك كله بالتوازي وفي نفس الوقت مع التدريب الميداني في مراكز التدريب وعلى رأس العمل ولدى الشركات الصانعة ووظفت الوزارة على التدريب حوالي مليون ونصف المليون ساعة شملت اكثر من عشرة الاف موظف وكان من نتاج ذلك كله ان اصبح ابناء الوطن ممسكين بناصية الامور في مرافق شبكة الاتصالات».

رسالة من بورقيبة الى وولترز

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

سلم السيد محمد المستيري ممثل تونس لدى منظمة الامم المتحدة الى نظيره "جنرال وولترز السفير الدائم للولايات المتحدة لدى الامم المتحدة رسالة شخصية من الرئيس بورقيبة ردا على الرسالة التي كان وجهها وولترز عن طريق السفير الامريكي الجديد بتونس.

وتناولت المحادثة مواضيع ذات اهتمام مشترك



عربيات

شكشوك!!

يذكر المؤرخون الذين تابعوا فترة المماليك في مصر ان هناك شاعرا كان يسمى شكشوك!

وسمي بهذا الاسم لصراحته المفرطة ونقده اللاذع لكل الناس ابتداء من بائع الحلوى وانتهاء بالحاكم نفسه.

دخل شكشوك السجون مرارا وتكرارا ولكنه كان يزداد اصرارا على السخرية والنقد.

قرر شكشوك في يوم من الايام معرفة سبب دخوله السجن المتكرر فعرف ان الحاكم تصله اسوأ اشعاره ولا تصله ازجاله السياسية او نقده للحكم، فتخيل الحاكم ان شكشوك مجرد شاعر لا يساوي شيئا.

واكتشف ايضا ان الذين يقومون بهذا هم رفاقه من الشعراء الذين يرفضون وصول شكشوك الى الحاكم.

فالحاكم في هذا الوقت كان يحب الكلمة الامينة الصادقة ويتضايق كثيرا من الكذابين والمنافقين.

واكتشف شكشوك ايضا ان ما يصل الى الحاكم ليس تافها فحسب وانما يحط من قدر الشعب نفسه وينقد كل الفئات ما عدا المسؤولين.

فما كان من شكشوك الا ان ارسل خطابا تافها للحاكم كله هجوم وتجن فأمر الحاكم باستدعاء شكشوك للمثول بين يديه.

سأله الحاكم عن سبب هجومه، فرد شكشوك ببساطة انه لم تتح له فرصة مدح الحاكم بسبب غيرة اصدقائه فلم يجد الا ان يقدحه حتى ينال الرضا!

اوقات كثيرة تقتل الغيرة، والخوف من وصول الصوت.. فهل نكون موضوعيين وشجعانا مع انفسنا.

عماد الدين الديب

فلسطيني يعرض شراء مصنع اسرائيلي مفلس!

القدس المحتلة ـ ا ف ب: عرض رجل اعمال فلسطيني من اثرياء غزة شراء مصنع كبير في حالة افلاس يقع في مدينة اسرائيلية صغيرة الامر الذي اثار استياء شديدا لدى السكان.

وذكرت صحيفة «معاريف» ان رجل الاعمال الفلسطيني الثري عبد الخالق الديك عرض شراء مؤسسة «هاميجادير» في كريات جات، مقابل ٣ ملايين دولار، وكان هذا المصنع الذي يقوم بصنع السلاسل والاقفال والاسلاك الشائكة قد اضطر مؤخرا الى اشهار افلاسه، واضافت الصحيفة ان قيمة المصنع تقدر بحوالي ١٦ مليون دولار ويعمل به ١٤٠ عاملا.

وصرح يوسف مزوز المسؤول عن لجنة عمال المصنع لصحيفة «معاريف» قائلا «اننا لن نسمح ابدا بان يشتري شخص عربي مصنعا يعمل به عمال يهود، ان المسألة ليست مسألة عنصرية وانما مسألة مبدأ يتعلق بجميع عمال البلاد، ان عبد الخالق لن يدخل هنا الا على جثتنا».

نص قرار مجلس الأمن

فيما يلي نص مشروع القرار الذي اصدره مجلس الامن حول وقف الحرب العراقية الايرانية:

ان مجلس الامن مؤكدا قراره رقم ١٩٨٦/٥٨٢:

وهو يشعر بقلق بالغ من استمرار القتال بين العراق وايران دون هوادة على الرغم من دعواته الى وقف اطلاق النار مع وقوع مزيد من الخسائر الفادحة في الارواح والدمار في العتاد.

وهو يأسف لبدء القتال واستمراره.

ويأسف ايضا لالقاء القنابل على مراكز سكانية مدنية محضة والهجمات على سفن محايدة او طائرات مدنية وانتهاك القانون الانساني الدولي والقوانين الاخرى الخاصة بالصراع المسلح وخاصة استخدام اسلحة كيماوية وهو الامر الذي يتناقى مع الالتزامات التي يقضي بها بروتوكول جنيف لعام ١٩٣٥.

وهو يشعر بقلق بالغ من احتمال حدوث تصعيد وتوسيع اخر للصراع. وفي ضوء اصراره على وضع نهاية لجميع الاعمال العسكرية بين ايران والعراق.

ومع اقتناعه بضرورة تحقيق تسوية شاملة وعادلة ومشرفة ودائمة بين العراق وايران.

وبعد الاطلاع على بنود ميثاق الامم المتحدة لاسيما تلك الخاصة بالتزام جميع الدول الاعضاء بتسوية نزاعاتها الدولية بالوسائل السلمية حتى لا يتعرض السلام والامن الدوليان والعدل للخطر.

ومع الاقرار بانه يوجد انتهاك للسلام فيما يتعلق بالنزاع بين ايران والعراق.

وبموجب المادتين ٣٩ و٤٠ من ميثاق الامم المتحدة فان مجلس الامن:

١ـ يطالب بان يلتزم كل من ايران والعراق بوقف اطلاق النار على الفور ووقف جميع الاعمال العسكرية في البر والبحر والجو وسحب جميع قواتهما دون تأخير الى الحدود المعترف بها دوليا كخطوة أولى لتسوية يتم التوصل اليها من خلال التفاوض.

٢ـ يطلب من الامين العام ارسال فريق من مراقبي الامم المتحدة للتحقيق والتأكد والاشراف على وقف النار والانسحاب ويطلب ايضا من الامين العام اجراء الترتيبات الضرورية بالتشاور مع الطرفين ثم تقديم تقرير الى مجلس الامن.

٣ـ يحث على الافراج عن اسرى الحرب واعادتهم الى اوطانهم دون تأخير بعد وقف العمليات الحربية وفقا لمعاهدة جنيف الثالثة الموقعة في ١٢ اغسطس (اب) عام ١٩٤٩.

٤ـ يدعو ايران والعراق للتعاون مع الامين العام في تنفيذ هذا القرار وفي جهود الوساطة لتحقيق تسوية شاملة وعادلة ومشرفة مقبولة لكل من الجانبين لجميع القضايا المعلقة وفقا للمبادىء التي تضمنتها ميثاق الامم المتحدة.

٥ـ يدعو جميع الدول الاخرى الى ممارسة اقصى قدر من ضبط النفس والامتناع عن القيام بأي عمل من شأنه ان يؤدي الى مزيد من تصعيد وتوسيع الصراع ومن ثم تسهيل تنفيذ القرار الحالي.

٦ـ يطلب من الامين العام استكشاف مسألة تكليف هيئة محايدة ـ بالتشاور مع ايران والعراق ـ بالتحقيق في المسؤولية عن بدء الصراع ورفع تقرير الى مجلس الامن في اقرب وقت ممكن.

٧ـ يعترف بحجم الضرر الذي وقع خلال الصراع والحاجة الى جهود لاعادة الاعمار بمساعدة دولية مناسبة فور انتهاء الحرب ويطلب من الامين العام في هذا الصدد ان يعين فريقا من الخبراء لدراسة مسألة اعادة الاعمار ويرفع تقريرا الى مجلس الامن.

٨ـ ويطلب من الامين العام ان يدرس بالتشاور مع ايران والعراق ومع الدول الاخري في المنطقة اجراءات تعزيز الامن والاستقرار في هذه المنطقة.

٩ـ يطلب من الامين العام احاطة مجلس الامن علما بتنفيذ هذا القرار.

١٠ـ يقرر الاجتماع مرة اخرى اذا دعت الضرورة للنظر في خطوات اخرى لضمان الالتزام بهذا القرار.

ولي عهد الاردن في جنيف

عمان ـ ق.ن.ا: غادر عمان امس الامير حسن ولي عهد الاردن متوجها الى جنيف في زيارة تستمر عدة ايام.

وسيجري الامير حسن مباحثات مع كبار المسؤولين السويسريين تتركز حول تطورات الوضع الراهن والجهود المبذولة لعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط بالاضافة الى تعزيز العلاقات الثنائية وخاصة فيما يتعلق بالمجال الفني والاسهام بدعم مشاريع التنمية بالاردن.

وعاد الى عمان مساء امس السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء قادما من لندن.

بـدء تنفيذ خطة رفع العلم الأمريكي على ناقلات النفط الكويتية

ترحيب عالمي بقرار مجلس الأمن حول حرب الخليج

وديكويلار يشرع في اتصالاته مع العراق وايران

نيويورك (الأمم المتحدة) ـ وكالات الانباء: شرع خافيير بيريز دي كويلار الأمين العام للأمم المتحدة في اجراء مشاورات مع مندوبي العراق وايران وذلك فور اتخاذ قرار مجلس الأمن الذي يطالب بوقف الحرب بين البلدين. وقد صرح مندوب العراق عصمت كتاني امام مجلس الأمن بأن بلاده ستبدي في الوقت الملائم رد فعلها ازاء القرار. اما نظيره الايراني سعيد رجائي خراساني فلم يتحدث امام المجلس وتوجه الى مكتب الامين العام.

«وذكر دي كويلار «ان القرار الذي اقره مجلس الأمن بالاجماع ليس سوى خطوة اولى ضرورية للتقدم في سبيل ايجاد تسوية سلمية». وصرح عقب تصويت مجلس الأمن الذي عهد اليه بمهمة بالغة التعقيد من اجل تنفيذ القرار بأن تلك الخطوة «ان هي الا بداية العمل».

وأشار الى حتمية تعاون ايران والعراق من اجل التوصل الى تسوية سلمية وشاملة للنزاع الناشب منذ ما يقرب من ثماني سنوات.

وصرح الأمين العام للأمم المتحدة بأنه سيقترح على ايران والعراق ان يقوم برحلة سلام الى منطقة الخليج في الوقت المناسب.

وقال دي كويلار عقب موافقة مجلس الامن بالاجماع على قرار يدعو الدولتين لوقف اطلاق النار كخطوة اولى نحو التوصل من خلال المفاوضات الى تسوية للحرب المستمرة بينهما منذ نحو سبع سنوات «انني مستعد للذهاب عندما اكون واثقا من ان الزيارة ستكون مفيدة».

وأضاف قوله «سأقترح عليهما بالتأكيد ان اذهب الى المنطقة في الوقت المناسب، وسأتشاور معهما بشأن الوقت المناسب بزيارة للبلدين».

وكانت آخر زيارة قام بها الأمين العام للأمم المتحدة الى ايران والعراق في ابريل (نيسان) عام ١٩٨٥ على امل الجمع بين الدولتين على مائدة المفاوضات.

ومن ناحيته اعرب الرئيس رونالد ريجان امس اغتباطه للموافقة بالاجماع على قرار الامم المتحدة واعرب عن امله في ان يحترم طرفا النزاع هذا النداء.

ومن ناحية اخرى اوضح مارلين فيتزووتر المتحدث باسم البيت الابيض انه في حالة عدم احترام هذا القرار فان الولايات المتحدة «على استعداد للعمل خلال فترة قصيرة نسبيا على اتخاذ قرار ثان» يستهدف كفالة احترام القرار الأول.

وأضاف الرئيس الامريكي في بيان تلاه المتحدث باسمه «ان الولايات المتحدة ستلتزم هي الاخرى بتعهداتها من اجل امن واستقرار اصدقائها الذين ليسوا بأطراف في النزاع بمنطقة الخليج»، وقال: اننا لا نسعى بذلك الا الى ردع التهديدات المتزايدة التي تتعرض لها المصالح الحيوية للولايات المتحدة والعالم والتعجيل بتسوية الحرب الايرانية العراقية، ان هدفنا هو السلام وليس الاشتراك في الحرب او التحريض عليها».

ويشير الرئيس ريجان بذلك الى رفع العلم الامريكي على ناقلات البترول الكويتية التي ذكرت مصادر من البنتاجون ان البحرية الامريكية ستبدأ في حراستها ليلة الثلاثاء ـ الاربعاء، وقد رفض فيتزووتر الادلاء بأي تعليق في هذا الصدد.

وأضاف ريجان انه تعهد للأمين العام للأمم المتحدة بألا تدخر الولايات المتحدة جهداً في سبيل تأييد جهود الوساطة التي يقوم بها دي كويلار لدى طرفي النزاع، وقال «انني أناشد بالحاح كل البلدان اعضاء الأمم المتحدة استخدام نفوذها لدى طرفي النزاع لاقناعهما بانهاء هذه الحرب المأساوية».

واكد الرئيس ريجان الطابع الدموي والمدمر للنزاع الناشب عام ١٩٨٠ والذي يفسر «التعاون الذي لم يسبق له مثيل» بين اعضاء مجلس الأمن مما اتاح اتخاذ هذا القرار.

وكان مجلس الامن قد اصدر مساء الاثنين امرا لايران والعراق بالتزام وقف اطلاق النار فوراً وسحب قوات كل منهما على الفور الى الحدود الدولية على التوالي وإلا تعرضتا للعقوبات في حالة الرفض (نص القرار في مكان آخر).

ويمثل القرار الذي تمت الموافقة عليه بالاجماع اول خطوة من مبادرة دبلوماسية لم يسبق لها مثيل في التاريخ المعاصر، اذ انه لأول مرة تقوم الدول الخمس الكبرى التي تفاوضت على هذا النص لمدة ستة اشهر بنبذ التناحر فيما بينها في محاولة لاعادة السلام في الخليج.

ولتشجيع المتحاربين على قبول وقف اطلاق النار نص القرار على تشكيل لجنة محايدة تكلف بتحديد المسؤوليات في النزاع، وينص كذلك على ان تتولى الأمم المتحدة الاتصال مع جميع دول المنطقة لبحث وسائل تدعيم الأمن في الخليج. ويركز القرار في الختام على مبدأ القيام بجهد دولي واسع النطاق لاعادة بناء ايران والعراق فور انتهاء النزاع.

ويتعين على دي كويلار اجراء هذه الاتصالات التي تتسم بحساسية خاصة وبتقديم تقرير الى مجلس الأمن حول درجة تعاون البلدين المتحاربين.

ولاعطاء هذه المبادرة التي لم يسبق لها مثيل ثقة اكبر اوفدت ثمان من بين الخمس عشرة دولة الاعضاء في المجلس (الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا والارجنتين والامارات العربية المتحدة وايطاليا واليابان والمانيا الاتحادية) الى المجلس وزراء خارجيتها او نائبي وزراء خارجيتها على الأقل.

ويعتقد في الامم المتحدة ان الصعوبات الحقيقية ستبدأ الآن بالنسبة لدي كويلار الذي سيواجه مهمة صعبة ثم بالنسبة لمجلس الأمن اذا رفض المسؤولون الايرانيون القرار كما اكدوا مسبقاً خلال عطلة نهاية الاسبوع الماضي، ومن المقرر في هذه الحالة ان يجتمع اعضاء المجلس من جديد لاعداد تفاصيل عقوبات إلزامية يجب تطبيقها، وتأمل الولايات المتحدة في هذه الحال فرض حظر دولي على بيع الاسلحة. وليس من المؤكد على اي حال ان يتحقق الاجماع في مجلس الأمن كما حدث في المرحلة الاولى من المبادرة.

وعلى هذا الصعيد، تفادى مندوب ايران لدى الأمم المتحدة الليلة قبل الماضية اعطاء رد مباشر على اسئلة الصحافيين بشأن ما اذا كانت طهران ستقبل قرار مجلس الأمن بوقف اطلاق النار.

وقال رجائي خراساني عقب اجتماع استغرق ٣٠ دقيقة مع الأمين العام للأمم المتحدة «مايزال موقف الحكومة الايرانية كما هو».

وكانت ايران قد اكدت في الماضي عدم امكان وقف الحرب المستمرة منذ نحو سبع سنوات ما لم تصف الأمم المتحدة العراق بأنه المعتدي.

ولم يدل خراساني الذي تبعه الصحافيون لدى خروجه من المصعد الا بردود مقتضبة على الاسئلة دون ان يتوقف او يتمهل وهو في طريقه الى السيارة التي كانت بانتظاره.

وقال خراساني ان عليه ان يقرأ نص قرار المجلس اولا وأنه سيعقد مؤتمرا صحافيا في وقت لاحق.

وكان القائم بالأعمال الايراني في بريطانيا اخونزاده بسطي قد قال امس الاول انه من المرجح ان ترفض ايران قرار المجلس. وقال «اعتقد ان مجلس الامن التابع للأمم المتحدة اثبت مرة أخرى عجزه عن حل المشكلة».

وأضاف قائلا في مقابلة تلفزيونية مع هيئة الاذاعة البريطانية «انني على يقين من ان الضمير العالمي يشاركني وجهة النظر بأنه لا يمكن معاملة المعتدي والمعتدى عليه بالمثل».

وفي طوكيو اعرب وزير خارجية اليابان تاداشي كوراناري امس عن امله في ان تقبل ايران قرار مجلس الأمن الدولي الذي يحث العراق وايران على انهاء حرب الخليج فوراً.

وأبلغ كوراناري الصحافيين المحليين ان اليابان والمانيا الغربية قدمتا تعديلات للقرار سعياً لجعله مقبولا لدى كل من العراق وايران.

وقال ايضا ان القرار عكس وجهات النظر اليابانية مضيفا ان اليابان تتمنى على ايران ان تقبل به.

على صعيد آخر قامت سفن حربية امريكية امس بحراسة ناقلتي نفط كويتيتين ترسوان خارج مضيق هرمز انتظاراً للاشارة النهائية لبدء التحرك الى الخليج حيث ستقوم السفن الامريكية بحماية الناقلتين اللتين سيقودهما قبطانان امريكيان اثناء ابحارهما في الخليج.

وحاول اعضاء طاقم تصوير تلفزيوني التحليق فوق السفن امس الأول لكن طائرة هليكوبتر تابعة للبحرية الامريكية ابعدتهم.

وقالت مصادر انه من المقرر ان تبحر القافلة الى الخليج مع حراسة بحرية امريكية اليوم (الاربعاء)، وكانت واشنطن قد تعهدت بحماية ١١ ناقلة نفط كويتية من اي هجوم ايراني في الخليج.

وذكرت مصادر ملاحية في الخليج وهي تعلق على خطة الحراسة الامريكية ان المرحلة الاخيرة تقترب بسرعة وان القبطانين الامريكيين اللذين يعتقد انهما ينتميان للبحرية التجارية وصلا بالفعل الى الناقلتين.

ويعد رفع العلم الامريكي على ناقلتي النفط الاشارة الرمزية الاخيرة التي تسبق الرحلة التي تستغرق يومين وتقطع خلالها القافلة مسافة ٥٥٠ ميلا الى الكويت.

وسترافق اول قافلة حراسة السفينة بريدجتون التي تزن ٤٠١,٣٨٢ والسفينة جاز برينس التي تزن ٤٦,٧٢٣ طنا في رحلتهما الى الكويت حيث تتردد اصداء طلقات النيران في جبهة الحرب الايرانية ـ العراقية.

وعلى الرغم من ان ايران لم تهاجم سفنا في الخليج منذ اسبوع الا ان بحريتها صعدت من عمليات تفتيش السفن داخل مضيق هرمز الذي يبلغ عرضه ٢٤ ميلا.

وتقوم ايران بانتظام بفحص وتفتيش سفن الشحن بحثا عن اي اسلحة متجهة الى العراق، لكن مصادر ملاحة ذكرت ان طهران زادت التوتر في الخليج نتيجة لزيادة عدد مرات تفتيش السفن التجارية. ولكن من غير المتوقع ان تواجه ناقلتا النفط الكويتيتان اللتان ترفعان اعلاما امريكية تحدياً لأن السفن الحربية الامريكية تتفوق كثيراً على الزوارق الحربية التابعة للبحرية الايرانية.

ويعتقد ان الخطر الرئيسي الذي تتعرض له القافلة ناجم عن صواريخ «سيلكوورم» الصينية الصنع عند المضيق والزوارق الحربية السريعة التي يقودها افراد من الحرس الثوري الايراني.

فكرة
مصطفى أمين

امنيتي ان نمد يدنا الى كل مقعد ليقف على قدميه، وأن نساعد كل معوق عاجز عن الحركة ليتحرك كما يشاء. وقد استطاع باب «لست وحدك» ان يقدم دراجات بخارية مجهزة لكثيرين من المعوقين. ولكن ما قدمناه هو قطرة من ماء. وكان ثمن الموتوسيكل المجهز الف جنيه، ثم ارتفع الى الف ومائتي جنيه، ثم ارتفع الى الف وستمائة وخمسة وعشرين جنيهاً، ثم ارتفع اليوم الى الف وسبعمائة وعشرة جنيهات. وكلما ارتفع ثمن الموتوسيكل قل عدد الذين يساعدهم الحظ على الفوز بموتوسيكل. وللأسف ان الجمارك تضع ضريبة عالية على الموتوسيكل تجعل ثمنه باهظاً. وفي بلاد كثيرة تدخل سيارات وموتوسيكلات المعوقين بلا جمارك!

في القليوبية شاب في الخامسة والعشرين من عمره، حطم شلل الاطفال قدميه، ودمر الفقر حياته، توفي والده تاركا له اما وخمسة اخوة مع زوجته وطفليه. ينفق عليهم من عائد صنعه للأقفاص، وقروش قليلة تربحها زوجته من بيع الترمس. امنيته في موتوسيكل مجهز يطوف به على الزبائن ليبيع لهم الاقفاص التي صنعها. قدم له باب «لست وحدك» الموتوسيكل الذي تمناه!

وشاب من الاسكندرية. قبل ان يتعلم المشي بتر القطار ساقه اليسرى وعمره ثلاث سنوات. لم ييأس. التحق بالتأهيل المهني ليتعلم اللحام. عمره ١٥ سنة ويكافح ليساعد اباه ويطعم اسرة من سبعة افراد. قرر باب «لست وحدك» ان يقدم له دراجة بخارية مجهزة ليوفر عليه مشقة السير الى عمله والى التأهيل المهني.

وشاب تعدى الثلاثين من طنطا مصاب بشلل الأطفال. مرتبه ٧٥ جنيهاً. متزوج. طفله الرضيع ووالده المسن مصابان بشلل الاطفال، يبعد عمله عن بيته ثلاثة كيلومترات، يتعذب وهو يقطعها مستنداً الى عكازين. قدم له باب «لست وحدك» الدراجة البخارية لتحمله الى عمله كأمين خزينة.

وشاب من المنيا عمره ٢٢ سنة اصيب بشلل الاطفال، التحق بالتأهيل المهني وتعلم صناعة «السروجي»، عمل بأحد مصانع محالج القطن بمرتب ٣٥ جنيهاً، عذابه في هذه الدنيا يتلخص في عشرة كيلومترات بين منزله وعمله، يقطع المسافة المرهقة على عجلة يدوية قديمة مستهلكة، والده فلاح نصيبه من ميراثه ٤ قراريط وحمار وحجرة متهالكة وخمسة ابناء قدم له باب «لست وحدك» دراجة بخارية مجهزة.

وشاب من المنوفية عمره ٤٦ سنة اصيب بشلل الاطفال، عامل بشركة الغزل، مرتبه ٤٦ جنيهاً تتوزع على زوجة واربعة اطفال، يسكنون حجرة واحدة في منزل مع اخوته الستة، المسافة بين المنزل والعمل ٣٢ كيلومتراً. ما اشق المواصلات الطويلة للعاجز الذي يضطر ان يقطع يومياً هذا العذاب المرير ليصل الى موعد العمل، ثم يعود محطماً الى بيته في نهاية النهار، قدم له باب «لست وحدك» الدراجة البخارية المجهزة التي بدت له كأنها بساط الريح!

ثمانية آلاف وخمسمائة وخمسون جنيهاً أسعدت خمس اسر شقية.

ثمن رخيص للسعادة والابتسامة فوق شفاه البؤساء!

اعلان نتائج الثانوية العامة في ضفتي الاردن

تقدم للامتحان ٦٤٥٨١ مشتركا ونسبة النجاح العامة ٦٠٪

عمان ـ «الشرق الأوسط»:

أعلن الدكتور راضي الوقفي الأمين العام لوزارة التربية والتعليم نتائج امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة للفوج الستين من الفوج الستين لطلبة شهادة الدراسة الثانوية العامة في مختلف الفروع والتخصصات بضفتي المملكة. وقال انه تقدم للامتحان في ضفتي المملكة وفي فروعه الثمانية: الأدبي والعلمي والتجاري والزراعي والصناعي والتمريضي والبريدي والفندقي (٦٤٥٨١) مشتركا تغيب منهم (٥٠٨١) مشتركا، حيث بلغ عدد المشتركين من الطلاب النظاميين (٢٤٩٦٢) مشتركا وبنسبة (٦٨,٥٪) تغيب منهم (٨١٨) مشتركا، وعدد المشتركات من الطالبات النظاميات (٢١٥٦٠) مشتركة وبنسبة (٧٦,٦٪) وتغيب منهن (٢١٣) مشتركة، وعدد المشتركين المتقدمين عن طريق الدراسة الخاصة (١١٤٦٤) مشتركا وبنسبة (٣١,٥٪) تغيب منهم (٣٣٣٢) مشترك، وعدد المشتركات المتقدمات عن طريق الدراسة الخاصة (٦٥٩٥) مشتركة وبنسبة (٢٣,٤٪) تغيب منهن (٧١٨) مشتركة، وكان عدد الناجحين في جميع الفروع في المملكة بضفتيها (٣٦٢٧٨) مشتركا من بين (٥٩٥٠٠) حضروا الامتحان.

وقال ان نسبة النجاح العامة بلغت (٦١,١٪) مشيرا الى انه بلغ عدد الناجحين من الطلاب النظاميين ١٧٠٧٨) وبنسبة نجاح تعادل ٧٠,٧٪)، وعدد الناجحات من الطالبات النظاميات (١٥٦١٦) وبنسبة نجاح تعادل (٧٣,٢٪) وعدد الناجحين المتقدمين عن طريق الدراسة الخاصة (١٩٤٠) وبنسبة نجاح تعادل (٢٣,٩٪)، وعدد الناجحات المتقدمات عن طريق الدراسة الخاصة (١٧٤٤) وبنسبة نجاح تعادل (٢٩,٧٪).

وقد أعلن أمين عام وزارة التربية والتعليم أسماء العشرة الأوائل من مختلف الفروع والتخصصات على النحو التالي:

الفرع الأدبي

تقدم للإمتحان في هذا الفرع في ضفتي المملكة (٤٠٠٤٤) طالبا وطالبة تغيب منهم (٣٨٦٨) وحضر (٣٦١٧٦) نجح منهم (٢٠٣٣٣) وبهذا تكون نسبة النجاح العامة (٥٦,٢٪)، اما للطلبة النظاميين فهي (٧٠,٧٪) وللمتقدمين عن طريق الدراسة الخاصة (٢٦,٥٪)، وفيما يلي اسماء العشرة الأوائل في الضفة الشرقية:

● الأولى/ غدير محمد عبد الرحيم سنونو (٩٨,٦)، الثانية/ تغريد احمد حسن عطية (٩٧,٩)، الثالثة/ سمر جميل هاشم الشرفا (٩٧,٧)، الرابعة/ ربى عمر محمد فاضل الخيري (٩٧,٥)، الخامسة/ امل محمود خالد جرادات (٩٧,٢)، السادس/ ياسر سعيد خالد جرادات (٩٧,٢)، السابعة/ ميسون ابراهيم محمود جرادات (٩٧,١)، الثامنة/ حنان جلال يوسف الزريقي (٩٦,٩) التاسعة/ نرمين سمير صبحي اردكاني (٩٦,٤) التاسعة/ غادة نصوح سعيد الكيالي (٩٦,٤).

● اما العشرة الأوائل من الذكور فهم:

الاول/ ياسر سعيد يحيى التاطور (٩٧,٢)

الثاني/ موسى ابراهيم محمد الغزاوي (٩٦,٠)

الثالث باسل عمر عبد الله نوفل (٩٥,٦)، الرابع/ طاهر طاهر محمد خوجه (٩٥,٢)، الخامس شهاب علي محمود المكاحلة (٩٥,٠)، السادس/ طارق جهاد محمد صبري عصفور (٩٤,٨)، السادس/ ناصر عبد القادر منصور المجوج (٩٤,٨)، الثامن/ حسام جريس يوسف المعشر (٩٤,٦)، الثامن/ خالد سلمان عبد الحافظ القضاة (٩٤,٦)، العاشر/ سعيد عبد الله ابو فرحة (٩٤,١).

● اما العشر الأوائل من الاناث فهن:

الاولى/ غدير محمد عبد الرحيم سنونو (٩٨,٦) الثانية/ تغريد أحمد حسن عطية (٩٧,٩)، الثالثة/ سمر جميل هاشم الشرفا (٩٧,٧)، الرابعة/ ربى عمر محمد فاضل الخيري (٩٧,٥)، الخامسة/ امل محمود خالد جرادات (٩٧,٣)، السادسة/ ميسون ابراهيم محمود جرارات (٩٧,١)، السابعة/ حنان جلال يوسف الزريقي (٩٦,٩)، الثامنة/ نرمين سمير يوسف اردكاني (٩٦,٤)، الثامنة/ غادة نصوح سعيد الكيالي (٩٦,٤)، العاشرة/ ميسون يوسف عبد العزيز الحوراني (٩٦,٣).

الفرع العلمي

● تقدم للامتحان في هذا الفرع في ضفتي المملكة (١٧٤٨٩) طالبا وطالبة تغيب منهم (٩٤٠) وحضر (١٦٥٤٩) نجح منهم (١١٩٧٥) وبهذا تكون نسبة النجاح العامة (٧٢,٤٪). أما للطلبة النظاميين فهي (٧٦,٠٪) وللمتقدمين عن طريق الدراسة الخاصة فهي (٢٦,٨٪). وفيما يلي اسماء العشرة الأوائل في الضفة الشرقية:

● الأول/ سليم محمود سليم الشلبي (٩٨,٥)، الثانية/ دينا قاسم احمد الزقة (٩٨,١)، الثالثة/ ميساء عدنان صبري الحسيني (٩٨,٠)، الخامس/ محمد عبد الرؤوف صادق حمدان (٩٧,٩)، السادس/ رياض شمسي حسين الغنايم (٩٧,٨)، السابع/ صلاح محمد رشراش أحمد رشيد خضر (٩٧,٧) الثامنة/ راما علي حسن ابو شيش (٩٧,٣)، الثامن/ مهندس سلامة راجي الطوال (٩٧,٣)، العاشر/ خالد وليد خالد الميسوي (٩٧,١).

● أما العشرة الأوائل من الذكور فهم:

الأول/ سليم محمود سليم الشلبي (٩٨,٥)، الثاني/ ايهاب محمد ابراهيم ديباجة (٩٨,٠)، الثالث/ محمد عبد الرؤوف صادق حمدان (٩٧,٩)، الرابع/ رياض شمسي حسين الغنايم (٩٧,٨)، الخامس/ صلاح محمد رشراش احمد رشيد خضر (٩٧,٧)، السادس/ مهندس سلامة راجي الطوال (٩٧,٣)، السابع/ خالد وليد خالد العيسوي (٩٧,١) الثامن/ محمد ابراهيم محمد صبري (٩٧,٠) التاسع/ راشد سالم عبد الفتاح الشدفان (٩٦,٩) التاسع/ شهاب احمد حسن القرعان (٩٦,٩).

● أما العشر الأوائل من الاناث فهن:

الأولى/ دينا قاسم احمد الزقة (٩٨,١)، الثانية/ ميساء عدنان صبري الحسيني (٩٨,٠)، الثالثة/ راما علي حسن أبو شميس (٩٧,٣) الرابعة/ عريب وليد زهدي منكو (٩٧,٠)، الخامسة/ سائدة سامي اسماعيل محمود (٩٦,٩) السادسة/ مجد قفطان الياس اويعد (٩٦,٧)، السابعة رزان نايف عبد الفتاح بكري (٩٦,٦)، السابعة/ كرم حسني عريف ابو شقرا (٩٦,٦)، التاسعة/ رباب حسام الدين محمد اللحام (٩٦,٣)، العاشرة/ مها نجيب الياس حداد (٩٦,٣).

الفرع التجاري

● تقدم للامتحان في هذا الفرع في ضفتي المملكة (٣٩٥٣) طالبا وطالبة، تغطيب منهم (١٣٩) وحضر (٣٨٢٤) ونجح منهم (٢٢٦٢) وبهذا تكون نسبة النجاح العامة (٥٩,٢٪) اما للطلبة النظاميين فهي (٦٣,٨٪) وللدراسة الخاصة (٢٢,١٪).

وفيما يلي أسماء الخمسة الاوائل في الضفة الشرقية:

● الأولى/ ليونورا ريان صالح العلمي (٩٨,٢) الثانية/ بثينة محمد حسن عبد ربه (٩٦,٤)، الثالث/ حسن عبد العزيز يوسف ابو الخير (٩٤,٨)، الرابعة/ حكمت ماهر سليمان الشيخ (٩٤,٧)، الرابعة/ اردميس انطوان سركيس كوجيان (٩٤,٧).

● أما الخمسة الأوائل من الذكور فهم:

الأول/ حسن عبد العزيز يوسف ابو الخير (٩٤,٨)، الثاني عماد انطون اسعد سلخم (٩٤,٤)، الثالث/ وليد زكي محمود عيسى يوسف (٩٢,٧)، الرابع/ اياد محمد سعيد البيشاوي (٩٢,٤)، الخامس/ زكريا حمدان سالم المومني (٩١,٧).

● أما الخمس الأوائل من الاناث فهن:

الأولى/ ليونورا رياض صالح العلمي (٩٨,٢)، الثانية/بثينة محمد حسن عبد ربه (٩٦,٤)، الثالثة/ حكمت ماهر سليمان الشيخ (٩٤,٧)، الثالثة/ اردميس انطوان سركيس كوجيان (٩٤,٧)، الخامسة/ متى حسن محمد التصلق (٩٤,٥).

الفرع الزراعي

● تقدم للامتحان في هذا الفرع في ضفتي المملكة (١٠٧) طلاب تغيب منهم طالب واحد وحضر (١٠٦) نجح منهم (٨٢) وبهذا تكون نسبة النجاح العامة (٧٧,٤٪) وللطلبة النظاميين (٨٣,٧٪) وللدراسة الخاصة (٣٥,٧٪) وفيما يلي اسماء الخمسة الأوائل في الضفة الشرقية:

الأول/ خالد عبد الفتاح خليل شاهين (٨٩,٨)، الثاني/ سلامة عبد المجيد سليمان المعاسفة، (٨٦,٧) الثالث/ فيصل احمد محمد المعابرة (٨٦,٤)، الرابع/ عبد العزيز علي محسن عبد العزيز (٨٤,٧)، الخامس/ زاهر كمال سلامة الرحاحلة (٨٤,٤).

الفرع الصناعي

● تقدم للامتحان في هذا الفرع في ضفتي المملكة (٢٥١٢) طالبا تغيب منهم (١٢٨) وحضر (٢٣٨٤) نجح منهم (١٣٧٨) وبهذا تكون نسبة النجاح العامة (٥٧,٨٪) وللطلبة النظاميين (٦٥,٣٪) وللدراسة الخاصة (١٣,٨٪) وفيما يلي اسماء الخمسة الأوائل في الضفة الشرقية:

الأول/ سمير شوقي محمد نافع (٩٥,٠)، الأول حمد حمد حمد نصير (٩٥,٠)، الثالث/ حسن محمد يوسف العمري (٩٤,١)، الثالث/ خالد محمد القنفيس النصيف (٩٤,١) الخامس احمد صالح فليح ابو عاشور (٩٣,٣).

الفرع التمريضي

● تقدم للامتحان في هذا الفرع (٣٣٨) طالبا وطالبة وهم في الضفة الشرقية فقط تغيب منهم (٨) وحضر (٣٣٠) ونجح منهم (٢٥٣) فتكون نسبة النجاح العامة (٧٦,٧٪) وللطلبة النظاميين ٨١,٢) وللدراسة الخاصة (٥٦,٥٪). وفيما يلي اسماء الخمسة الأوائل:

الأولى/ سهيلة عبد السلام حسن صقور (٨١,٥) الثانية/ هند عبد اللطيف ابو صوفة (٨٩,٤)، الثانية/ ديانا يوسف ابراهيم سمندر (٨٩,٤)، الرابعة/ عبلة أديب شرقي الكرادشة (٨٨,٦)، الخامس/ نافذ صابر علي النادي (٨٨,٠).

اما الخمسة الأوائل من الذكور فهم:

الأول/ نافذ صابر علي النادي (٨٨,٠)، الثاني/ ابراهيم حسن سلامة ابو كبريت (٨٢,٢)، الثالث/ فيصل محمد حامد سليمان (٨١,١)، الرابع/ محمود عبد الله العيدة النناق (٧٨,٢)، الخامس/ محمود صيتان محمد الحوراني (٧٦,٨).

والخمس الأوائل من الاناث فهن:

الأولى/ سهيلة عبد السلام حسن صقور (٨٩,٥)، الثانية/ هند عبد اللطيف ابو صوفة (٨٩,٤)، الثانية/ ديانا يوسف ابراهيم سمندر (٨٩,٤)، الرابعة/ عبلة اديب شرقي الكرادشة (٨٨,٦)، الخامسة/ عبده عبد الله خلف الهريشات (٨٧,٣).

الفرع الفندقي

● تقدم للامتحان في هذا الفرع (١٠٩) طلاب وطالبة وهم في الضفة الشرقية فقط تغيب منهم (٤) وحضر (١٠٥) نجح منهم (٧٨) فتكون نسبة النجاح العامة (٧٤,٣٪) وللطلة النظاميين (٨٤,٣٪) وللدراسة الخاصة (١٨,٨٪) وفيما يلي اسماء الخمسة الأوائل:

الأول/ بسام خضر عمر ابو سحاب (٩٥,٣)، الثانية/ سوسن منصور ميخائيل الطوال (٩٠,٧)، الثالث نضال عطا هاشم عمرو (٨٩,٨)، الرابع/ عماد مصطفى علي الشدوح (٨٩,٦)، الخامس/ عماد موسى حمدا ابراهيم (٨٩,٥).

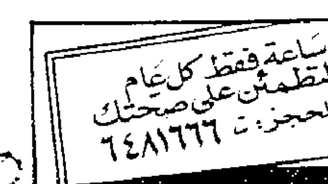
● اما الخمسة الأوائل من الذكور فهم:

الأول/ بسام خضر عمر أبو سحاب (٩٥,٣)، الثاني نضال عطا هاشم عمرو (٩٨,٨)، الثالث/ عماد مصطفى علي الشدوح (٩٨,٦)، الرابع/ عماد مصطفى حمدان ابراهيم (٨٩,٥)، الخامس/ فراس طلال يوسف جرار (٨٩,٢). والناجحات في هذا الفرع من ثلاث فقط:

الأولى/ سوسن منصور مخائيل الطوال (٩٠,٧)، الثانية/ تغريد محمد عبد الله حياصات (٨٦,٤)، الثالثة/ سوزان خالد لطفي بكري (٦٧,٨).

الفرع البريدي

تقدم للامتحان في هذا الفرع (٢٩) طالبا وطالبة عن طريق الدراسة الخاصة تغيب منهم (٣)، وحضر (٢٦) ونجح منهم (١٧) فتكون نسبة النجاح العامة (٦٥,٥٪) وفيما يلي اسماء الخمسة الأوائل: الأول/ عيسى محمود فندي الشناق (٧٦,٣)، الثاني/ محمد سليم محمد المحمود (٦٨,٥)، الثالثة/ رويدة مصطفى صالح علي (٦٣,٣) الرابع/ غالب احمد علي المهابرة (٦١,٣)، الخامسة/ ماجدة محمود محمد هديب (٥٩,٢).



وزير المالية السوداني يعلن عزم الحكومة على:

• زيادة سعر صرف تحويلات المغتربين
• إلغاء المساهمة المفروضة على العاملين بالخارج

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من فتح العليم وقيع الله:

كشف الدكتور بشير عمر وزير المالية السوداني النقاب عن عزم الحكومة السودانية بزيادة سعر الصرف التشجيعي لتحويلات المغتربين السودانيين العاملين بالخارج وذلك بهدف استقطاب مدخراتهم وقال ان سياسة وزارته في اتجاه تلك الزيادة ستتصف بالمرونة وتتفاعل مع السوق الحرة ووعدهم بان هنالك حوافز تشجيعية وتسهيلات كبيرة وامتيازات خاصة. كما اعلن وزير المالية السوداني ان الدراسات تجري الآن لانشاء منطقة حرة في السودان تجارية كانت ام زراعية. ودعا المغتربين السودانيين الى تكوين مجموعات استثمارية صغيرة كانت ام كبيرة ووعد بتقديم كافة التسهيلات لها وذلك بغية تشغيل مدخراتهم في مجالات الاستثمار الانتاجي واكد ترحابه ودعمه لتلك الشركات واعطائها اولوية وامتيازات على بقية مجالات الاستثمار الانتاجي في السودان بالاضافة الى كافة المساعدات نحو اعفاءات جمركية وضرائبية مغرية للغاية.

جاء ذلك خلال لقائه بالجالية السودانية بدار القنصلية بجدة اثناء زيارته الأخيرة للمملكة العربية السعودية ضمن الوفد المرافق لرئيس الوزراء السوداني كما اوضح الدكتور بشير عمر بأن الأمانة العامة للاستثمار اصدرت دليل مشروع الاستثمار التجاري لموارد المغتربين وقال ان مثل هذه الشركات تمكن من استيعاب المغتربين العائدين في حالة عجز القطاع العام عن عمل ذلك.

وأشار الدكتور بشير الى الفكرة التي تدرسها الحكومة السودانية الآن نحو الغاء المساهمة المفروضة على السودانيين العاملين بالخارج واستبدالها بتحويلات عبر القنوات الرسمية تمثل ٣٠٪ من دخل المغتربين شهريا يأخذ نظيرها حافزا ماديا بالعملة المحلية وقال ان هذا الامر سيخضع في النهاية لواقعية التطبيق وللتشاور مع الاخوة المغتربين. واستدرك قائلا ان الضرائب بين المغتربين لم تلغ فعليا حتى الآن ولكن الحكومة تدرس في البديل الذي يمكنها من التوفيق بين الضريبة والمساهمة أو استبدالهما بنسبة التحويل الجديدة وهي الـ ٣٠٪ من المرتبات الشهرية.

وقال الدكتور بشير عمر ان الغرض من هذا الاتجاه هو التخفيف على المغتربين مؤكدا ان الحكومة ستغض الطرف نهائيا عن هذه الفكرة اذا اتضح انها تشكل عسرا أو عبئا على المغتربين كما أكد ان الحكومة ستأخذ في اعتبارها عند اصدار القرار الخاص بتطبيق هذه الفكرة الجديدة التباين في دخول السودانيين العاملين بالخارج والدول التي يعملون بها مشيرا الى انه من غير المعقول فرض نسبة التحويل بقدر متساو على الأستاذ الجامعي والعامل الكادح في نفس الوقت.

وأوضح وزير المالية انه لم يصدر قرار نهائي حتى الآن بالغاء المساهمة وذلك الى حين ايجاد الصيغة التي تمكن في تنفيذ نسبة التحويل بشكل يفيد الدولة ويعود بالفائدة على المغتربين في نفس الوقت.

وردا على سؤال حول المغزى من ربط تجديد جوازات سفر المغتربين او انهاء معاملاتهم في السفارات بتسديد الضرائب السنوية أو المساهمة الشعبية افاد وزير المالية بأن هذا الاجراء لجأت اليه مصلحة الضرائب كضمان لتحصيل الضريبة أو المساهمة وقال ان النية تتجه لتصحيح هذا الأمر وانه الآن تحت المراجعة بما يخفف عن كاهل المغتربين.

وذكر الدكتور بشير عمر ان رئيس الوزراء السوداني قد شكل لجنة قومية وضعت تصورا متكاملا لشكل الجهاز الاداري لرعاية شؤون المغتربين وتتجه النية بتغيير مسماه الى مفوضية السودانيين العاملين بالخارج وسيعين على رأسه وزير دولة وستكون له سلطات تنفيذية وتنسيقية وصلاحيات كاملة بالاطلاع بأمور المغتربين مثل تسهيل اجراءات الجمارك والضرائب والجوازات وتعليم ابنائهم وغير ذلك من الأمور التي تهم المغتربين.

وقال الدكتور بشير ان هذه المفوضية ستقوم ايضا بمراجعة دخول كل السودانيين في كل دولة من دول المهجر وكل شريحة على حدة، واضاف ان اللجنة الخاصة ستقوم بالطواف على الدول التي يعمل بها السودانيون للالتقاء بالجاليات السودانية بهدف الوصول الى صيغة تمكن من الوفاء بالتزاماتهم نحو الوطن في ضوء الانحسار الكبير في مداخيلهم.

وابلغ وزير المالية افراد الجالية السودانية بجدة ان الحكومة بصدد احداث تغييرات جزرية للنظام المصرفي بدءا ببنك السودان ونزولا الى البنوك الاخرى، وقال ان القصد من هذا التغيير في الادارة وفي السياسات المالية هو ترشيد السياسات النقدية وترشيد قنوات التحويل بالنسبة للمغتربين واعلن الدكتور بشير عمر، ان وزارته قد انشأت صندوقا خاصا في بنك السودان يبلغ رأس ماله ٣٠ مليون دولار، وذلك لمقابلة المكون الأجنبي لاستيراد السلع التي يحدث فيها شح طارىء ولتلافي اي ضائقة في النواحي المعيشية وقال ان وزارة التجارة من ناحيتها بدأت من الاستيراد من هذا الصندوق، كما بدأت في تسيير البروتوكولات التجارية مع بعض الدول الصديقة والشقيقة لما يكفل حل الأزمات الموقتة والضنك المعيشي الناتج عن غياب بعض السلع الهامة، وأوضح وزير المالية فيما يتعلق بسعر الدولار في السوق الحرة وارتفاعه وتقلباته انه ناتج عن تشوهات وليس نتيجة تفاعلات العرض والطلب.

كما أكد انه تم اتخاذ اجراءات وقوانين جديدة لمكافحة الاتجار بالنقد الأجنبي والتهريب ومكافحة التخزين واضاف ان الحل الأساسي يكمن في المزيد من الانتاج الذي يتجاوب مع الحالة العامة للاقتصاد السوداني.

وقال الوزير السوداني انه سيتم الآن اجراء ومناقشة وتفاصيل التجربة المصرية حيال مغتربيها وامكانية تطبيقها على المغتربين السودانيين بصورة ترضي طموحاتهم شريطة ان لا تضر بمصلحة الوطن وهي المصلحة العليا وفوق كل مصلحة.

وعزا الدكتور بشير عمر ان الأزمة التي يعيشها ويعاني منها السودان في البترول انها ناتجة عن اضراب عمال شركة شل وفي نفس الوقت ان هذا لا يمنع ان نعترف باننا نواجه فعلا صعوبة بالغة جدا في امداد البترول، وأوضح الوزير السوداني بالأرقام تكلفة فاتورة البترول واحتياجات السودان منها شهريا إذ تصل من البنزين فقط ٢٤ مليون دولار ومن الوقود والشحوم ٢ ملايين دولار شهريا، وقال ان هذه الفاتورة العالية تكلف السودان حوالي ٣٠٠ مليون دولار سنويا وقد تؤثر على استيراد السلع الاستهلاكية التي نضطر احيانا لوقف استيرادها لندفع فاتورة البترول.

مصر: تقرير عن شركات توظيف الاموال امام رئيس الوزراء المصري

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري تلقى اخيرا تقريرا حول نشاط شركات توظيف الاموال بمصر وحجم ودائعها والمشروعات التي تساهم فيها ونوعيتها وشارك في اعداده وزارات الاقتصاد والداخلية وشؤون مجلس الوزراء.

واكدت مصادر مطلعة بمجلس الوزراء ان هذا التقرير تم اعداده تنفيذا لتكليفات الرئيس حسني مبارك للحكومة باجراء دراسة حول وضع شركات توظيف الاموال ونوعية النشاط والمشروعات التي تساهم في تمويلها واثر ذلك على الاقتصاد المصري.

وزراء مالية مجلس التعاون يجتمعون في دورتهم الـ ١٤

الرياض ـ وكالات الانباء:

عقدت امس بمقر الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعات الدورة الرابعة عشرة للجنة التعاون المالي والاقتصادي التي تضم وزراء المالية والاقتصاد بدول مجلس التعاون.

وقد ترأس الاجتماعات السيد احمد حمد الطاير وزير الدولة للشؤون المالية والزراعة بدولة الامارات ورئيس الدورة الحالية.

ناقشت الدورة تنفيذ المزيد من مواد الاتفاقية الاقتصادية الموحدة لزيادة التنسيق والتعاون بين دول المجلس والضوابط المقترحة من الامانة العامة لممارسة مواطني دول المجلس الانشطة الاقتصادية والمهن الحرة بالدول الاعضاء، ومذكرة الامانة العامة حول السماح لمواطني دول المجلس بتملك وتداول الاسهم بالدول الاعضاء، كذلك مذكرة الامانة العامة حول مشروع النظام الموحد لحماية المنتجات الصناعية ذات المنشأ الوطني بدول المجلس. ومشروع مساواة مواطني الدول الاعضاء العاملين في الخدمة المدنية في حقوق ما بعد الخدمة ومعاملتهم معاملة مواطني الدول مقر العمل وفق انظمة وقوانين التقاعد المدني والتأمينات الاجتماعية. وتسهيل التبادل التجاري بين دول المجلس وعلاقته بانظمة الوكالات التجارية بدول المجلس وموضوع اتخاذ بعض الخطوات نحو تنسيق السياسات المالية والنقدية والمصرفية للدول الاعضاء وانشاء مجلس للتنسيق النقدي واستكمال خطوات تأسيس تعريفة جمركية موحدة وعلاقة دول المجلس مع بعض الدول والمجموعات الاقتصادية الدولية.

وعلى هامش هذه الاجتماعات التقى الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية بدولة الامارات العربية المتحدة ورئيس اللجنة الوزارية للمتابعة لمنظمة اوبك بوزارة المالية والاقتصاد بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية المشاركين في اجتماعات لجنة التعاون المالي والاقتصادي وعرض الدكتور العتيبة خلال هذا الاجتماع الذي عقد بقاعة الاجتماعات بمطار الملك خالد الدولي واستغرق حوالي ساعتين، آخر تطورات الاوضاع بالسوق النفطية العالمية وآخر ما وصلت اليه المناقشات بمنظم اوبك والمتعلقة باسعار البترول الدولية والسياسات النفطية المتفق عليها من خلال منظمة اوبك.

وغادر الدكتور العتيبة الرياض فور انتهاء اللقاء عائد الى بلاده.

مدير عام عربسات لـ «الشرق الاوسط»

ندعو للاستفادة الكاملة من القمر الثاني حتى نستطيع تشغيل الثالث

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من بهاءالدين احمد:

تقوم حاليا المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية (عربسات) بدراسة امكانية الاستفادة من القمر العربي الثالث (المخزون حاليا في الارض). اعلن ذلك لـ «الشرق الاوسط» المهندس عبد القادر بعيري مدير عام (عربسات) وقال ان القمر الثاني الذي يعمل حاليا سينتهي عمره التشغيلي في عام ١٩٩٢م واضاف: بان هذه الدراسة ستخرج بخطة واضحة عن متطلبات الادارات والجهات المعنية حتى نهاية القرن الحالي واوضح ان امكانية الاستفادة من القمر الثالث مربوطة بنتائج هذه الدراسة.

واكد المهندس بعيري ان القمر الصناعي العربي عنصر اساسي لوضع شبكة اتصالات حديثة بين الدول العربية لتسمح بالاتصال المباشر للخدمات الهاتفية فالقمر العربي يعتبر وسيلة نقل للبرامج التلفزيونية ويستخدم يوميا عن طريقه اكثر من ١٣٠٠ خط هاتفي بين الدول العربية على مدار الاربع والعشرين ساعة طوال العام. كما ان المكالمات التي تتم بين الدول العربية يتم معظمها عن طريق (عربسات).

ويستخدم ايضا للنقل التلفزيوني حيث تنقل رسالة اخبارية يومية وتعمم عن طريق الدول العربية كل صباح حيث ترسل كل دولة عربية اخبارها لمركز التنسيق الفني الموجود في الجزائر والذي يستقبل جميع الاخبار التي ترد من الدول العربية ويقوم بدمجها وتركيبها بعد ذلك فيما يسمى بالحقيبة الاخبارية اليومية التي تصدر عن طريق القمر العربي لجميع الدول العربية حيث تستفيد منها في جريدتها (نشرتها) المصورة اليومية. فالمشاهد العربي عندما يرى صورا عن نشاطاته سياسية أو اقتصادية او رياضية او غيرها في نشرات الاخبار فهذه الصور قد نقلت عن طريق القمر العربي وبالتالي فان المشاهد يستطيع ان يعيش الاحداث اليومية في حينها.

كما اكد ان بعض البرامج الرياضية تنقل عن طريق (عربسات) سواء كانت داخل الوطن العربي أو خارجه كما تنقل سهرة عربية والتي اصبحت عادة اسبوعية بين الدول العربية حسب برنامج متفق عليه. وقال: ونأمل مع الوقت ان الجهات المعنية تعتاد وجود القمر وتستثمره بشكل افضل حيث ان امكاناتنا الحالية كبيرة للاستخدام الواقعي للقمر العربي ومن الممكن ان نتقل اكثر فيما يخص البرامج التلفزيونية.

واشار مدير عام (عربسات) ان هناك تنسيقا بشأن استخدام القمر العربي وفي نهاية اغسطس (اب) المقبل سيعقد اجتماع لوزراء الاعلام في تونس وسيطرح ضمن جدول اعماله موضوع استخدام القمر العربي مما يؤكد على أهمية عربسات في البرامج الاعلامية. اما البرامج الثقافية فقد تم طرحها امام مؤتمر وزراء الثقافة الذي عقد مؤخرا في دمشق.

فمجرد طرح فكرة الاستفادة من القمر العربي في اجتماعات لوزراء الاعلام ووزراء الثقافة واجتماعات تنسيقية اخرى تشمل المنظمة العربية للثقافة والعلوم واتحاد الاذاعات العربية فان هذا يدل على مدى الاهتمام الكبير للاستفادة من القمر العربي ضمن خطة شاملة وهي من ضمن الاهداف الاساسية التي كانت وراء تأسيس المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية لتكوين شبكة ربط بين دولنا العربية للخدمات الهاتفية وكذلك التلفزيونية.

ووصف بعيري الخدمات التي تقدم عن طريق القمر العربي الثاني بانها جيدة وكانت في المستوى الذي كان متوقعا من حيث نسبة الاستخدام ونمو الحركة. واشاد بالجهود المبذولة من جميع الدول العربية للاستفادة من امكانية القمر العربي مما اعطى للقمر بجانب جودة الخدمات الجودة الاقتصادية معربا عن امله ان تكون الايرادات في المستوى المطلوب حتى يمكن تغطية المشروع في نهاية عمر القمر الحالي والبدء في تنفيذ الاقمار التالية لضمان استمرار الخدمات بعد نهاية عمر القمر الحالي اي بعد خمس سنوات.

ونفى ان تكون اسعار القمر العربي اكبر من اسعار استخدام النواقل الاجنبية الاخرى وقال ان أسعار القمر العربي اقل نسبيا من اسعار النواقل الاجنبية الاخرى بالمقارنة بالخدمات التي يقدمها.

واكد ان خدمات القمر العربي افضل من النواقل الاجنبية الاخرى لان قوة الاقمار العربية اكبر من النواقل الاجنبية ولان الاقمار العربية مركزة على منطقة معينة كما ان هناك امكانية للحصول على الخدمات من عربسات عن طريق محطات ارضية صغيرة فلذا جمعنا هذه العوامل جميعها نقول ان خدمات عربسات افضل واقل تكلفة من الخدمات على النواقل الاجنبية الاخرى.

ودعا مدير عام عربسات المهندس عبد القادر بعيري في ختام تصريحه لـ «الشرق الاوسط» الى الاستفادة من القمر العربي وقال ان عمر القمر الحالي (الثاني) محدود واذا لم نستفد منه فان هذه الوسيلة المهمة ستنتهي بعد خمس سنوات.

واشار الى ان الفترة الاخيرة شهدت زيادة من الادارات العربية في استعمالها للقمر العربي واعرب عن امله في ازدياد هذا الاتجاه مستقبلا وقال ان الاستفادة من النقل التلفزيوني لازال بسيطا.

واعرب عن امله في ان تخرج الاجتماعات المقبلة لوزراء الاعلام بخطة واضحة حتى تستفيد من القمر العربي في هذه الناحية (النقل التلفزيوني) قبل نهاية عمر الجيل الحالي لان هذه الزيادة في الاستخدام سوف تكون عامل اساسي في تخطيط الجيل التالي المبني على حاجات الادارات في الدول العربية.

اعتماد خطة وزارة التجارة السعودية لموسم الحج

الرياض ـ واس: اعتمد وزير التجارة السعودي الدكتور سليمان السليم خطة وزارة التجارة لموسم حج هذا العام وهي تستهدف تيسير حصول ضيوف الرحمن على احتياجاتهم من السلع والمواد الاستهلاكية بيسر وسهولة..

وتركز خطة وزارة التجارة لموسم حج هذا العام على توفير الكميات اللازمة لاحتياجات الحجاج من المواد الغذائية الاساسية كالمياه والثلج والخبز والمرطبات والمواد الغذائية الاخرى وتيسير وصولها الى اماكن تجمع الحجاج في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة والمدينة المنورة بيسر وسهولة اضافة الى مراقبة اسعار بيع هذه السلع والتاكد من صلاحية المعروض منها للاستهلاك.

ويشارك الى جانب الادارة العامة للجودة النوعية والرقابة تنفيذ أعمال هذه الخطة فروع الوزارة بكل من مكة المكرمة والمدينة المنورة وجدة بمتابعة من وكيل الوزارة للتموين ووكيل الوزارة المساعد للتموين.

وتضمنت خطة الوزارة لهذا العام تشكيل فرق للرقابة على الاسعار وصلاحية السلع للاستهلاك بواقع ثلاث فرق في كل من مكة المكرمة ومشعر منى وفرقتين في عرفات إضافة الى تشكيل فرقتين تتوليان تسهيل وصول الشاحنات المحملة بالمواد التموينية الى مكة المكرمة والمشاعر المقدسة.

ومما يذكر ان فروع الوزارة بمكة المكرمة وجدة والمدينة المنورة تقوم سنويا وقبل حلول موسم الحج بالاتصال بأصحاب مصانع الثلج واصحاب المخابز وكذلك تجار المواد الغذائية والمواشي لمعرفة مدى استعدادهم لموسم الحج وحل ما قد يعترض تسويقهم للمواد التموينية لضيوف الرحمن.

الأسواق المالية

نات ويست يخفض فائدة قروض الاسكان لـ ١٠,٥٪

الاسترليني يستمر في التراجع

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

اعلن بنك ناشيونال وستمنستر امس تخفيض سعر الفائدة على قروض الاسكان للمقترضين الحاليين من ١١,٢٥٪ الى ١٠,٥٪ فقط اعتبارا من بداية اغسطس (آب) المقبل. ومن المتوقع ان تحذو البنوك الاخرى وجمعيات الاسكان حذو نات ويست رغم ان مؤشرات اسعار الفائدة السوقية تاخذ اتجاها عكسيا في الوقت الراهن وهو ما ادى لتراجع قيمة الاسترليني.

وكان القلق على قيمة الاسترليني والخوف من ارتفاع اسعار الفائدة قد برز فجاة امس الاول في اعقاب اعلان زيادة قيمة الائتمان المصرفي خلال الشهر الماضي بحوالي ٣,٩ بليون جنيه استرليني مقابل ٣,٧ بليون جنيه في مايو (ايار). وادت هذه القفزة في الاقتراض من البنوك الى ظهور تخمينات في بعض الدوائر المصرفية والاستثمارية بأن اسعار الفائدة على الاسترليني لا بد ان ترتفع بغرض كبح الزيادة الضخمة في الائتمان.

وقد استمر ذلك التأثير السلبي على قيمة الاسترليني امس، فتراجع امريكيا واوروبيا على السواء، في الوقت الذي تعرض فيه الدولار الامريكي للتراجع ـ لأسباب مختلفة ـ مقابل العملات الرئيسية الاخرى. ومن المتوقع ان تترك شهادة كل من بول فولكر محافظ بنك الاحتياطي الفيدرالي الامريكي وخلفه الان جرينسبان امام الكونجرس تأثيرا ملحوظا على قيمة العملة الامريكية.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى خلال فترة المعاملات الثانية في سوق لندن امس كالتالي، مقارنة باسعار اقفال امس الاول:

● الاسترليني:
- ١,٦٠٢٠ دولار امريكي منخفضا من ١,٦٠٤٠.
- ٢,٩٧٨٩ مارك الماني منخفضا من ٢,٩٨٥٠.
- ٢,٤٧٢٢ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٤٨٥٤.
- ٩,٩٠٨٤ فرنك فرنسي منخفضا من ٩,٩٣٢٨.
- ٦,٠٠٦ ريال سعودي منخفضا من ٦,٠٢٢.
- ٢٤٣,٩٨ ين ياباني منخفضا من ٢٤٤,٩٣.
- ٢١٥٣ ليرة ايطالية منخفضا من ٢١٦٠.

● الدولار:
- ١,٨٥٩٥ مارك الماني منخفضا من ١,٨٦١٠.
- ١,٥٤٣٥ فرنك سويسري منخفضا من ١,٥٤٩٥.
- ٦,١٨٦٥ فرنك فرنسي منخفضا من ٦,١٩٠٠.
- ٢,٠٨٩٠ جيلدر هولندي منخفضا من ٢,٠٩٥٥.
- ١٥٢,٣٠ ين ياباني منخفضا من ١٥٢,٧٠.
- ١٣٤٤ ليرة ايطالية منخفضا من ١٣٤٥.

ورغم خطوة بنك ناشيونال وستمنستر بتخفيض اسعار الفائدة على قروض الاسكان للمقترضين الحاليين فان مؤشر اسعار الفائدة على الاسترليني بين البنوك سجل اتجاها عكسيا امس اذ ارتفع هامشيا عما كان عليه امس الاول الى ٩,١٩٪ مقابل ٩,١٢٪.

ارتفاع محدود للذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة سجلت اسعار الذهب ارتفاعا محدودا خلال معاملات معتدلة نسبيا، وبلغ سعر الافتتاح في لندن ٤٥٢,٢٥ دولار للاونصة وسرعان ما ارتفع الى ٤٥٢,٥٠ دولار مقابل ٤٥١,٢٥ دولار عند اقفال امس الاول.

وارتفع الذهب في زيوريخ بحوالي دولار واحد في الاونصة الى ٤٥٢,٥٠ دولار، بعد ان كانت اسواق الشرق الاقصى قد اكدت اتجاه تماسك قيمة الذهب اعلى من معدل ٤٥٠ دولارا للاونصة. ففي هونج كونج حيث تنتهي المعاملات اليومية العادية قبيل افتتاح الاسواق الاوروبية سجل سعر الذهب عند الاقفال امس ارتفاعا بحوالي ٣ دولارات ليبلغ سعر الاونصة ٤٥٢,١٤ دولار.

ومع تزايد الضغوط على الدولار، انتقل الطلب الى سوق الذهب في نيويورك، التي سجلت ارتفاعا في سعر المعدن النفيس الى ٤٥٣,٣٠ دولار للاونصة مقابل ٤٥١,٣٠ دولار امس الاول.

واتخذت الفضة نفس اتجاه اسعار الذهب في الاسواق المختلفة، فارتفع سعر الاونصة في سوق لندن الى ٧,٦٩ دولار مقابل ٧,٥٧ دولار وفي زيوريخ الى ٧,٦٥ دولار مقابل ٧,٥٥ دولار وسجلت اسعار الافتتاح في سوق نيويورك امس ارتفاعا طفيفا الى ٧,٦٧ دولار مقابل ٧,٦٤٧ دولار امس الاول.

تزايد صادرات القمح السعودي

الرياض ـ «الشرق الاوسط»:

استمرت الزيادة في كمية القمح السعودي المصدر الى الخارج خلال الاسبوع الاول من شهر يوليو (تموز) الحالي حيث وصل اجمالي الكمية المصدرة خلال هذا الاسبوع الى ٧٥,٦٥٠ الف طن منها ٥٧,٤ الف طن لكوريا الشمالية و٨,٨ الف طن لدولة الامارات و٧,٢١ الف طن لسويسرا و٢,٢٤ الف طن لايطاليا.

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٣٩٣	٩ـ
ـ بريتش اويل	٣٢٣,٥	١,٥ـ
ـ بريتش تيليكوم	٢٨٨	بدون
ـ بيتشام	٥٧٥	٦ـ
ـ بوتر	٥٦٥	٧ـ
ـ اي سي اي	١٥٠٧	٧ـ
ـ لويدز	٤٠٨	٧ـ
ـ ميدلاند	٦٣٢	١١ـ
ـ نات وست	٧٧٠	١٠ـ
رانك اورجنيزيشن	٧٦٨	٥ـ
ـ رويتر	٨٨٥	١٠ـ
ـ راكال	٢٧٩	٥ـ
ـ صن اليانس	١٠٥٨	٨+
ـ شل	١٤٧٨	٣+
ـ جنرال اليكتريك	٢٤٨	٣ـ

اسعار الاسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٤٠	٣,٧٥٦٠
جنيه استرليني	٦,٠٠٧	٦,٠٤٥٣
مارك الماني	٢,٠٢٦٠	٢,٠٢٢٨
فرنك سويسري	٢,٤٣٣٠	٢,٤٢٨٦
فرنك فرنسي	٠,٦١٢٠	٠,٦٠٨٧
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٨٣٠	٠,٠٠٢٨٠٠
ين ياباني	—	٠,٠٢٤٦٤
جلدر هولندي	١,٨١	١,٧٩٩٤
دولار سنغافوري	١,٧٨	١,٧٦٩٥
دولار كندي	٢,٨٦	٢,٨٤٩٠
شلن كيني	—	٠,٢٢٨٠
بيزو فلبيني	٠,١٩٨٠	٠,١٩٦١
شلن نمساوي	٠,٢٩	٠,٢٨٩٤
كرون سويدي	٠,٥٨٥٠	٠,٥٨٣٣
كرون نرويجي	٠,٥٥٥٠	٠,٥٥٢٠
كرون دنمركي	٠,٥٣٣٠	٠,٥٣٢١
بيزتا اسباني	٠,٠٢٩٧٠	٠,٠٢٩٥٩
فرنك بلجيكي	٠,٠٩٨٤٠	٠,٠٩٨١٢
دراخما يوناني	٠,٠٢٧	٠,٠٢٦٨٤
روبية هندية	٠,٢٩٢٠	٠,٢٩٨١
روبية سريلانكية	—	٠,١٢٨٧
تاكا بنجلاديشية	—	٠,١١٣٧
روبية باكستانية	٠,٢١٣٠	٠,٢١٥١٢٢
دينار كويتي	١٣,١٩	١٣,١٧٤٦
دينار تونسي	٤,٨٠	٤,٤١٨٩
دينار عراقي	٢,٦٣	—
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٥٣٩
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٤٨٤
ليرة لبنانية	٠,٠٢٧٠	—
ليرة سورية	٠,١٢٣٠	٠,١٣٩١
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣١٩
درهم مغربي	٠,٤٤٦٠	٠,٤٤٢٩٣٩
ريال يمني	٠,٣٣٨٠	—
جنيه مصري	١,٧٧	—
جنيه سوداني	٠,٨٠	—
دينار اردني	١٠,٩٧	—

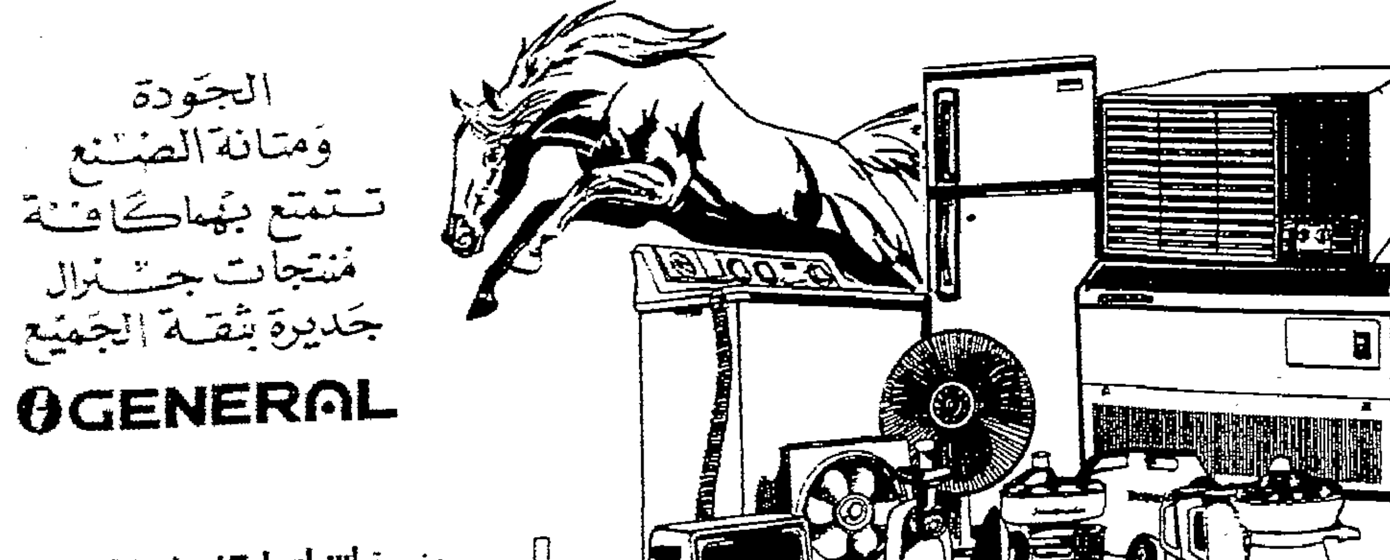
الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٥٤,٣٨٠	٥٤,٢٤٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٦,٣٥٠	٦,٣٢٥
اونصة ذهب	١,٧٠١	١,٦٨٩
كيلو الفضة	١,٠٢٠	٩٢٠
الأونصة	٣٦	٢٩

ملاحظة الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

حركة تداول الاسهم السعودية امس

اسم الشركة	عدد الصفقات المتداولة	كمية الاسهم المتداولة	السعر: اعلى	السعر: ادنى	السعر: متوسط	متوسط اخر سعر للتداول
• القطاع المالي						
بنك الرياض	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٣٥,٥٠٠
بنك الجزيرة	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٢٦٥
بنك الاستثمار	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٤٤
السعودي الهولندي	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٢٥٠
السعودي الفرنسي	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٥٥٠
السعودي البريطاني	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٢٢٦
القاهرة السعودي	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٦٦٨
العربي الوطني	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٨٥٤
السعودي الامريكي	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٥٠٦
التجاري المتحد	٦	١,١٦٣	١٥٠	١٣٠	١٤٩	١٤٠
• القطاع الصناعي						
سابك	١١	٨٦٢	٦٥٠	٥٩٠	٦٤٣	٦٢٠
الاسمدة (سافكو)	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٤٠٦
للمصافي العربية	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٣٢٥
الخزف السعودي	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٨٣
الزيوت والسمن	١	٣٤	٢٩٧	٢٩٧	٢٩٧	٢٨٦
التصنيع الوطنية	٣	٢٥٠	٥٧	٥٢	٥٣	٥٤
الدوائية	٣	١٤١	١١٠	١٠٣	١٠٥	١١٦
الغاز والتصنيع	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٢٠٠
الجبس الاهلية	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١١٥
الاسمنت العربية	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٣٢٥
اسمنت [illegible]	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٢٠
اسمنت اليمامة	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٠٠
اسمنت القصيم	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٩٥
اسمنت الجنوب	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٢٧
اسمنت ينبع	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٩٢
الاسمنت البحريني	١	٧٠	٦٥	٥٥	٥٥	٦٠
الاسمنت السعودي الكويتي	٢	٢٠	٦٠	٥٠	٥٨	٦٤
• قطاع الخدمات والمرافق						
الفنادق	١	١٦٦	٩٠	٩٠	٩٠	٩١
العقارية	١	١٠	١٣٥	١٣٥	١٣٥	١٢٧
النقل البحري (قديم)	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٦١
النقل البحري (جديد)	١	٦٠	٢٨	٢٨	٢٨	٣٠
النقل الجماعي	٣	١٠,٢٩٠	١٣٢	١٣٠	١٣١	١٣١
خدمات السيارات	٥	١٠,١٥٥	٤٥	٣٨	٤٢	٤٥
المواشي	٣	١٠١	٧٠	٦٨	٦٩	٧٧
تهامة	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٤٥
عسير للتجارة	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٨٥
كهرباء الوسطى	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٧٠
كهرباء الغربية	١	٢٠١	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦
كهرباء الشرقية	١	٢٦,٢١٦	١٦٨	١٦٨	١٦٨	١٦٤
كهرباء الجنوبية	١	٦	١٥٠	١٥٠	١٥٠	١٥٠
كهرباء تبوك	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٥٠
• القطاع الزراعي						
نادك	٢٦	٣,٩٠٠	١٥٠	١٥٠	١٥٠	١٥٦
القصيم الزراعية	٤	١٢٧	٦٨	٦٠	٦٦	٦٢
حائل الزراعية	١	٢٥٠	٢٠٢	٢٠٢	٢٠٢	١٩٧
تبوك الزراعية	٣	٥٣	١٥٥	١٤٥	١٥٠	١٥٦
الاسماك	٢	٤٠	٣٨٥	٣٧٠	٣٨٠	٣٧٩

- اجمالي عدد الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٤١,٩٥٠) سهما وتمثل (٢٢) شركة.
- اجمالي قيمة الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٧,١٢٦,٩٢٧) ريالا.
- اجمالي عدد الصفقات المنفذة هذا اليوم = (٥٨) صفقة.



شهادات فضيحة "إيران جيت" لاتحمل جديداً

بويندكستر يدافع عن دوره في الصفقات ويتهرب من الإحراج بعبارة "لا أتذكر"!

واشنطن ـ وكالات الانباء: بعد الكولونيل اوليفر نورث الذي دافع بحرارة عن افعاله جاء دور رئيسه في مجلس الامن القومي الاميرال جون بويندكستر الذي لم يبد بدوره ادنى شعور بالندم على اخفاء الحقيقة بشأن تحويل عائدات بيع الاسلحة إلى إيران لمساعدة «الكونترا» في نيكاراجوا.

وفي اليوم الرابع من الادلاء بشهادته امام لجنة التحقيق التابعة للكونجرس شن الاميرال بويندكستر هجوما مضادا على الانتقادات التي تعرض لها بسبب اخفاء امر هذا التحويل، وقال: «إنني لا أشعر بأي ندم على ما فعلته، واعتقد ان أعمالي تتفق مع مصلحة البلاد على المدى الطويل ولن اغير رأيي أو اعتذر عن ذلك».

وكان الكولونيل نورث الذي خضع مثله لتحقيق جنائي قد رفض الاتهامات الموجهة إليه، متبعا اسلوبا أكثر اثارة، ملقيا جزءا من مسؤولية هذه القضية على عاتق الكونجرس الذي يرفض مساعدة الكونترا حيث أرغم مجلس الأمن القومي على البحث عن وسائل «للابقاء على حياة الذين يقاتلون في سبيل الحرية».

وامس الاول لم يبتعد الاميرال بويندكستر كثيرا عما قاله نورث، إلا انه ذكر ان مسألة تحويل الاموال الايرانية إلى الكونترا ليست بهذه الدرجة من الأهمية. وقال إن الذي أثار المسألة كلها هو «رد الفعل المبالغ فيه لوسائل الاعلام التي ارغمت اعضاء الكونجرس على أن يلعبوا دورهم».

ورد بويندكستر بذلك في الوقت نفسه على جميع الذين أعربوا عن أسفهم على اتخاذه مثل هذا القرار دون الاستناد في ذلك إلى تصريح من رئيس الولايات المتحدة.

وبلغ الامر بالسيناتور الجمهوري لولاية فيرجينيا بول تريبل إلى حد توجيه السباب لبويندكستر بان قال له إنه باقدامه على ذلك «لم يحترم ميثاق شرف الاكاديمية البحرية» التي كان طالبا فيها. وقد رد بويندكستر على ذلك بجفاء قائلا «من بين الاشياء التي نتعلمها هناك امكانية اتخاذ قرار مستقل».

وإذا كان بويندكستر قد أكد مسؤوليته علنا فانه تحاشى الوقوع في التفاصيل مكررا عبارة «لا اتذكر» وكأنما هي لازمة اغنية تشبث به، وقد حدث ذلك أيضا بالنسبة لموضوعات هامة مثل الظروف التي احاطت بتوقيع الأمر الذي يسري بأثر رجعي والذي اصدره الرئيس رونالد ريجان بشأن ارسال الاسلحة إلى ايران في ديسمبر (كانون الاول) عام ١٩٨٥ والذي اتلفه جون بويندكستر في وقت لاحق.

و«فقدان الذاكرة» هذا لدى بويندكستر يتناقض بشدة مع آراء رؤسائه بشأن ما يتمتع به من قدرات اذاعها الكونجرس امس الأول تتحدث عن «ذاكرته الفوتوجرافية» أو «قدرته الذهنية الحادة على اختزان المعلومات الهامة».

ويبدو ان جلسات قضية ايران جيت التي دخلت اسبوعها العاشر لم تعد تكشف عن معلومات جديدة هامة، ومن المرجح أن تنتهي قبل الموعد المقرر في نهاية يوليو (تموز) الحالي.

وأكد البيت الأبيض، من جهة ثانية، انه لا تجري حاليا اي مناقشة بشأن احتمال اصدار قرار رئاسي بالعفو عن بويندكستر ونورث.

وقال مارلين فيتزووتر المتحدث باسم البيت الابيض انه «لم تجر اية مناقشة بشأن اصدار قرار بالعفو كما انه ليس ثمة ادانات».

وترى الرئاسة انه «ليس من الملائم مناقشة ذلك بأي طريقة». وأوضح المتحدث ان استمرار الجلسات العلنية التي يعقدها الكونجرس بشأن صفقة الاسلحة لإيران يفسر في جانب منه تحفظه عن التحدث في احتمال اصدار قرار رئاسي بالعفو.

وقد انهالت الاسئلة على فيتزووتر حول هذه النقطة اثر مقال كتبه باتريك بوشانان المدير السابق للاتصالات بالبيت الأبيض، ونشرته صحيفة «واشنطن بوست» ودعا فيه الى اصدار قرار رئاسي بالعفو عن بويندكستر ونورث.

واعلن البيت الأبيض ايضا ان وليم ويبستر مدير جهاز المخابرات سيلتقي بصفة منتظمة مع الرئيس ريجان وانه سيعلن تباعا عن هذه اللقاءات.

على صعيد آخر، ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» نقلا عن عضوين في لجنة التحقيق التابعة لمجلس الشيوخ التي تحقق في فضيحة ايران جيت، ان التقرير النهائي للجنة التحقيق لن يتضمن على ما يبدو انتقادات موجهة الى الدور الذي قام به الرئيس رونالد ريجان في هذه المسألة.

واوضح دانييل اينووي (ديمقراطي من هاواي) رئيس لجنة التحقيق ان أعضاء اللجنة سيمتنعون عن ادانة الرئيس ريجان في تقريرهم عن جلسات الاستماع العلنية.

وصرح اينووي للصحيفة امس الأول بعد انتهاء جلسة الاستماع «سنقول إن الرئيس ريجان كان يمكن أن يكون اكثر حذرا ولكن لا أعتقد اننا سنتهمه باساءة التصرف في اموال او تقصير في عمله».

واضاف يقول إنه كان يأمل دائما عدم اكتشاف اي شيء يساعد على توريط الرئيس ريجان في اساءة تحويل أموال من مبيعات الاسلحة الى إيران وقال إنه «قد يكون امرا خطيرا المجازفة بخوض هذا المسلك الذي يستهدف الاقالة».

مدير ياباني يبيع للسوفيات وثائق كومبيوتر متطور للطيران

طوكيو ـ كونا: اعلنت السلطات اليابانية امس ان مخططات الدوائر الالكترونية لاجزاء الكومبيوتر المتطور كانت من بين وثائق يعتقد ان مدير شركة يابانية لمعدات الطائرات قد سرقها وباعها لعملاء سوفيات في طوكيو.

وكان بيع المخططات ذات الاداء المتفوق جدا محظورا للكتلة الاشتراكية بموجب احكام لجنة التنسيق للرقابة على التصدير الى دول هذه الكتلة وتتخذ اللجنة من باريس مقرا لها.

والمتورط الرئيسي في الفضيحة الجديدة هو المدير السابق بشركة معدات الطائرات مينورو شيميزو (٥٥ عاما) الذي يقول الاتهام انه باع الوثائق السرية للممثل التجاري السوفياتي في اليابان يوري بوركروفسكي.

واشارت السلطات الى ان المخططات تستعمل لانظمة ادارة الطيران لطائرات مدنية من ضمنها «بوينغ ـ ٦٧» الجديدة وانها ليست لاستعمالات عسكرية ولكن الحصول عليها كسب كبير للسوفيات.

وتعتقد سلطات التحقيق ان شيميزو تلقى ما يعادل اربعة آلاف دولار عن كل وثيقة سلمها للموظف السوفياتي ولسوفياتي آخر كان يعمل في شركة الطيران السوفياتية (ايرفلوت) ولكن الاخير عاد الى موسكو في الصيف الماضي.

وهذه هي الفضيحة الثانية التي تتورط فيها اليابان بعد فضيحة بيع شركة «توشيبا» اليابانية لمعدات اسكات ضجيج الغواصات الى الاتحاد السوفياتي التي كشف النقاب عنها اخيرا واثارت سخط الولايات المتحدة.

اختبار ناجح للصاروخ «ترايدنت ٢»

كيب كانافيرال (الولايات المتحدة) ـ ا.ف.ب: اعلن الكابتن فرانك ديكر المتحدث باسم كيب كانافيرال (فلوريدا) ان البحرية الامريكية شرعت امس الاول بنجاح في اجراء اختبار خامس لصاروخها الجديد (ترايدنت ٢) في المحيط الاطلسي.

وصرح الضابط بان الصاروخ الذي لم يكن يحمل شحنات نووية اطلق في الساعة ١٦,٤٥ (٢٠,٤٥ جمت) على منطقة تجارب في جنوبي المحيط وحققت الرحلة نجاحا كاملا.

وقد بدأت اولى الاختبارات في يناير (كانون الثاني) وتتوقع البحرية الامريكية اجراء ١٥ تجربة اخرى من الارض و١٠ من غواصاتها.

ويستهلك كل صاروخ (ترايدنت ٢) اكثر من خمسين طنا من الوقود ويمكنه ان يحمل عشرة رؤوس نووية لمسافة نحو ١١ الف كلم (اي ٣٠ في المائة اكثر من الصاروخ (ترايدنت ١) ويصل الى هدفه مع هامش خطا اقل من مائة متر.

تحرك سياسي لتنحية رئيس بنما

بنما ـ ا.ف.ب: دعت الحملة المدنية امس الى اضراب عام لمدة ٤٨ ساعة في ٢٧ يوليو (تموز) الحالي وذلك في بيان صدر في نفس اليوم الذي حددته الحكومة لسريان مفعول مرسوم يحظر القيام بأية مظاهرة او تجمع عام..

وكان اوريليو باريا احد زعماء «الحملة المدنية» التي تطالب منذ اكثر من شهر برحيل الرجل القوي في البلاد الجنرال مانويل انطونيو نورييجا قد توقع بالفعل اعمالا جديدة.

واعلنت عدة تنظيمات جامعية وسياسية ايضا عن تنظيمها مسيرة سلمية حتى ساحة «سانتا انا» وذلك للتنديد بالعراقيل التي توضع امام استقلال الجامعة وبانتهاك حقوق الانسان والقمع العسكري.

٣ ملايين منكوب بفيضانات الصين!

بكين ـ ا.ف.ب: ذكرت صحيفة «تشاينا ديلي» أمس أن الفيضانات أسفرت عن ثلاثة ملايين منكوب ودمرت ما يزيد عن عشرة آلاف منزل خلال الايام الماضية في منطقة كسين جيانج في الشمال الغربي.

وذكرت الصحيفة أن أكثر من ٣٠ نهرا فاضت في نهاية الاسبوع الماضي اثر اعاصير وسقوط أمطار ثلجية، وقد اصابت الفيضانات ٥٤ مقاطعة وغمرت نحو ٨٠ هكتارا من الاراضي المزروعة، إلا انه تعذر الحصول على محصلة للضحايا.

ويتوقع هبوب أعاصير أخرى على شمالي ووسط الصين خلال الأيام العشرة المقبلة وذلك في الوقت الذي تستعد فيه الصين لفيضانات ناجمة عن زيادة منسوب المياه في أنهارها الكبرى.

ومنذ ١٦ يوليو (تموز) الحالي يتعرض شمال شرقي سيشوان (الجنوب الغربي) لامطار غزيرة حيث تجاوز مستوى الانهار بالفعل حد الخطر.

وقد أسفرت الفيضانات بالفعل على الاقل عن ١٩٠ قتيلا في مختلف انحاء الصين خلال الفترة من نهاية يونيو (حزيران) الماضي وحتى منتصف يوليو (تموز) الحالي. وقد تم ارسال ملايين من المزارعين والعمال والجنود لتخليص مجرى اكبر سبعة أنهار في الصين.



بويندكستر وزوجته ليندا يبتسمان لعدسات المصورين بعد الادلاء بالشهادة امس الاول.

زعيمان بارزان في منظمات المجاهدين الافغان يرفضان عروض «المصالحة» من حكومة كابول

اسلام اباد ـ وكالات الانباء: قال زعيما اثنين من اكبر مجموعات المقاومة الافغانية في مؤتمر صحافي عقد في مدينة بيشاور على الحدود الباكستانية بانهما يرفضان العرض الاخير الذي تقدمت به كابول من اجل تشكيل حكومة وحدة وطنية.

وذكر صبغة الله مجددي زعيم «الجبهة الوطنية الافغانية» وملواني محمد نبي محمدي زعيم «حركة الانقلاب الافغاني» ان نجيب الله زعيم حكومة كابول العميلة ليس مخولا لمنحهما مناصب وزارية.

ووصفا عملية المصالحة الوطنية التي يقوم بها نظام كابول بأنها «دعاية» وقالا ان هذا النظام يسعى بنداءاته من أجل السلام الى «خداع» الراي العام العالمي.

وكان نجيب الله قد عمد في الخطاب الذي القاه في ١٤ يوليو (تموز) الحالي وأعلن فيه مد وقف اطلاق النار الذي اعلنته كابول من جانب واحد لمدة ستة اشهر اخرى، الى الانفتاح على المقاومة وخص بالذكر مجددي ومحمدي اللذين تعتبر منظماتهما الى جانب الجبهة الوطنية الاسلامية الافغانية بقيادة سيد احمد جيلاني المجموعات المعتدلة في تحالف «احزاب المقاومة الافغانية السبعة».

وكان جيلاني قد رفض من قبل عرض كابول مشيرا الى انه «مناورة من جانب دمى موسكو تستهدف بذر الخلاف بين مجموعات المقاومة».

وتعتبر المقاومة الافغانية المجموعات الثلاث سالفة الذكر جناحا منفصلا بسبب مساندتها لمشروع تشكيل حكومة مؤقتة تحت قيادة ملك افغانستان السابق ظاهر شاه لمدة ستة اشهر لتنظيم اجراء انتخابات في البلاد.

اما فصائل المقاومة الاخرى وهي اربعة احزاب تتخذ من باكستان مقرا لها وثماني مجموعات مقرها في ايران فقد استبعدت هي الاخرى بشكل قاطع امكان الانضمام الى النظام الشيوعي في كابول.

وكان عبد رب الرسول سياف زعيم احدى مجموعات المجاهدين. قد صرح فيما يتعلق بمشروع دستور جديد تقدمت به كابول بانه «ليس من حق الاجانب اعداد وثائق الامة الافغانية». واضاف ان الشعب الافغاني لن يقبل «سوى اقامة دولة اسلامية بحق».

وقد كرر مجددي ومحمدي خلال المؤتمر الصحافي مطالبتهما بانسحاب القوات السوفياتية من افغانستان بلا شروط.

على صعيد اخر، قالت مصادر دبلوماسية غربية في نيودلهي امس ان حوالي ثمانين جنديا من القوات السوفياتية الغازية قتلوا خلال معارك وقعت في جنوب شرق افغانستان حين قام المجاهدون الافغان بمهاجمة موقع للعملاء السوفيات بالقرب من مدينة جلال اباد الاسبوع الماضي.

واكدت المصادر سيطرة المجاهدين الافغان على اجزاء كبيرة من مدينة حيرات الغربية.

وتتجدد الاشتباكات يوميا بين المجاهدين والقوات الحكومية العميلة المدعومة من السوفيات في مختلف ارجاء البلاد خاصة في الاقليم الشرقي من افغانستان.

ومما يذكر ان الجمعية العامة للامم المتحدة التي تدين قراراتها الوضع الحالي في افغانستان ستناقش في وقت لاحق من هذا العام الموقف في افغانستان.

السر الذي كشفته لرئيس وزراء الأردن توفيق أبو الهدى عن سبب طلبي الانتقال من القاهرة إلى دمشق!

الأمواج — مذكرات عبد المنعم الرفاعي

صفحات من رحلة حياة رجل دولة شارك في صنع الاحداث عن قرب (٤)

> كان تمثيلنا القنصلي في أول عهده..... وكانت مخصصاتي لا تتجاوز السبعين جنيها شهريا. وكان عليّ ان استخدم كرسوناً وطباخاً وخادماً في بيت ضخم كبير تبعثر فيه أثاث ضئيل متفرق يكاد لو جمع بكامله لا يملأ غرفة واحدة.
>
> دخل عليّ محمد صادق المجددي سفير الافغان في القاهرة حينذاك، فراى بعض مقاعد متباعدة وشبه سجادة صغيرة في وسط الغرفة ونوافذ خالية من الستائر، فاشار اليّ بان اسعى مع حكومتي لتحسين الوضع. وكتبت اول كتاب الى الحكومة ارجو منها ان توافق على شراء بعض الاثاث، فتلقيت منها جوابا يقول:
>
> «آسف لأن المخصصات لا تساعد على ذلك» ومنذ عام ١٩٤٣ ظل هذا الجواب بنصه وكلماته يوجه على الدوام من وزارة الخارجية الاردنية الى اية سفارة اردنية في الخارج إزاء اي طلب يؤدي الى زيادة في النفقات.

كانت في القاهرة يوم ذلك نخبة من النــاس ائتلفت معهـا أحسن ائتلاف، رغم ما كان بيننا من تفاوت في السن. وقدرت في نفسي ان العقلية والجيل أمران لا يستلزمان الافتراق والتباين، فقد جمعتني تلك الزمرة بعبد الرحمن عزام وعبد الستـار الباسل وحسن البنا ومنصور فهمي وأسعد داغر وجبران تقلا وفؤاد اباظه ومحمد عبد القـادر المازني وعبد الرحمن نصر وعدد من الاكارم العرب وغيرهم.

وكان لي مدار اقضي في زواياه أوقاتي: كنت أجلس عند المغيب في «قهـوة الدقي» اتحـدث في الأدب والشعـر وما الى ذلـك من ظريف الحديث، وكنت أجلس في «مقهى بديعة» ألعب الشطرنج، وكنت اقضي بعض العشيات على الشرفة في مقر الاخـوان المسلمـين نتجـاذب الاحاديث مع المرشد العام المرحوم حسن البنا، وكثيراً ما كنت انضم الى حلقة الكتاب والمفكرين في مبنى جريدة الاهرام.

كنت مأخوذا بالفكرة العـربية الغامة يجري في عروقي دم كنت أحس بحرارته القومية. كنت أرى في مصر الثقـافة العـربيـة واللســان العربي والإسلام والتاريخ العربي، وربما كنت كذلك أرى السياسـة العـربية. ولكنني كنت افتقـر الى التحمس من حـولي بـالانفعـالات العربية والنزوات القوميـة. وكنت اصطدم بين الفينة والفينة ببعض الأقوام على ألسنة كبار المسؤولين في الدولة تنعكس منها آنذاك نظراتهم المحدودة الى مدلول القومية العربية.

قـال لي أحمد حسنـين رئيس ديوان الملك فاروق عندما استقبلني مرحبا لأول مرة في قصر عابدين: «... نحن وأنتم كأننا أبناء عم» !..

كنت في الواقع ابحث عن معنى القـومية وعـواملهـا وعنـاصرهـا. وتخيلت ان الايمان بوحـدة الأمة العربية هـو الطريق الى القـومية الصحيحة أو أن الايمان بالقومية العربية هـو الطريق الى الـوحدة الصحيحة.

ومضى عــليّ عشرون شهـرا في القاهرة، لم أضن بساعة منها على نشاط الشباب وجموحه واندفاعاته. وكانت الحركـة والتنقل جـزأ من طبعي ومزاجي فرغبت في أن أجرب الحياة في بلد آخر وأن اتعرف الى محيط جديد.

من اليمين: مصطفى النحاس باشا رئيس وزراء مصر، مايلز لامبسون المندوب السامي البريطاني في مصر، عبد المنعم الرفاعي قنصل عام شرق الاردن في مصر، الامير نايف بن عبد الله بن الحسين، محمود جم سفير ايران في مصر سنة ١٩٤٣.

في دمشق

١٩٤٤ ـ ١٩٤٥

انتهزت فرصة تأسيس التمثيل القنصلي الأردني في سوريا ولبنان وفتح القنصلية الأردنية في دمشق. فالتمست من حكومتي ان تنقلني من القـاهرة الى دمشق وسـألني رئيس الوزراء المرحوم توفيق ابو الهدى عن السبب الذي آثرت معه انتقالي الى دمشق. فأجبته بقولي: يخيل اليّ أن الأوضاع في الأردن وفي سـوريـا ستؤول الى وحـدة بين القطرين، وأحب أن أكون على مقربة من المشهـد وان اعـرف في هـذا الميدان.

وكان من التعليمات التي تلقيتها من الملك عبد الله بن الحسين ما يلي: اولا توثيق عرى الصداقة بين سـوريـا وشرقـي الاردن وشرقي الاردن ولبنان.

ثانيا جعل القنصلية بمعاملاتها وسيرة رجالها في درجة من الوقار والحكمة في المثابة التي ترضي الرأي العام والحكومة.

ثالثا للوضع المتجزىء في البلاد وللأوضـاع السياسية طوال السنين وجدت شرقي الاردن في مركز يجعل الرأي العام يعتقد انها الجـزىء الملكي من سوريا والسعي للوحدة السورية على ذلك الشكل. فمن اجل ذلك يجب عليك ازالة اي خوف من هذه الناحيـة من رؤوس الرجـال الذين يحملون المسؤولية ومن الحق ان شرقي الاردن كانت في العهود السابقة تعمل لخلاص سوريا مما كانت فيه ومن الحق عليها الآن بعد ان اتخذت سوريا الصيغة الحاضرة الوطنية ان تعطف عليها.

رابعا نحن في فترة ستخرج منها الدنيا الى حالة صلح بعد الحرب فمن خير العرب ان يتساندوا وان يتطاوعوا وان يكونوا شيئا واحدا فان ذلك اقرب لسعادتهم واسرع لسلامتهم.

خامسا اعلم انك ستكون الملحوظ من بين جميع الهيئات الخارجيـة فـاعمل عـلى اكتسـاب صـداقـة الحكومة ولا تبتعد عن اي قسم آخر له رأيه الخاص ولا تنحز الى هذا والى ذلك فالحكم لله والحكم الرأي العام الذي لا سلطة لأحد عليه.

سادسا اتعلم انني ارى سلامة الاوطان العربية فوق الشخصيات فاسع الى اعلام كل باحث عني بذلك واني عند الاقتضاء أحطم رغائبي للسلامة العمومية وانني لا اتأخر عن تحطيم ان انسـان قد يعمـل لمصلحته دون مصلحة الوطن ان استطعت.

سابعا اكـرر طلبي اليك حبيب النـاس وحبيبهم الينا وتـآخى مع الحكومة) ٤ شوال ١٣٦٣.

> عبد الله بن الحسين
>
> عمان في ١٢ صفر ١٣٦٣
> الموافق ٦ فبراير ١٩٤٤
>
> حضرة صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا رئيس الوزارة المصرية الأفخم
>
> ... لقد عاد الى شرق الاردن في اجازته ... الاردن بمصر وكله لسان شكر وثناء على ما لقي من ... هذا لا استكثر هذه المناسبات الأخوية على ...
>
> رفعتكم وانتم الذين عرفتم بحب الأوطان والتفاني فيما يعلي شأنها والتآخي مع كل من يسير ... في بابها وفقكم الله وزاد في بسطة لطفه وعنايته لكم لا لأجل مصر فحسب بل لمـا ...
> حضرة صاحب العزة قنصل عام مصر بفلسطين وشرقي الاردن أن زودته بشيء من رغباتي لا أشك في انه عرضها على مسامعكم ... المنعم بك بحذافيرها فاذا ستحتوه فرصة المقابلة فانه سيؤديها ... فرصة تمر مرّ الرياح والى أن تجمع الآراء من هنا وهناك ربما نصل ... معتاد وان العالم موصوف بالنسيان والفتور ورفعتكم أعرف الناس بهذه ... الآن محروم من الفكر الأساسي الموجود سابقا فيه والمرئي الآن في ... اتحاد الوفاق واشتراك الأحزاب في نقطة واحدة هي الاتحاد فيما ... مع الاختلاف في الأساليب - هذا الذي ليس موجودا في الشرق ... خاصا اخذا ولا اقول الا الحق ان قلت أن رفعتكم منهم فاذا لم ... تسود فيه زعامتكم وتحملكم المسؤولية الحكومية في جزء مهم من هـذا ... الفرص فسيضطر الشرق الى تحمل الآلام زمنا غير قصير أمدنا الله وإياكم خيريا صاحب الرفعة .

صورة طبق الاصل عن رسالة وجهها الملك عبد الله بن الحسين الى رئيس وزراء مصر مصطفى النحاس باشا سنة ١٩٤٤.

في حلقة الاربعاء المقبل: ايام الحرب العالمية

عبد المنعم الرفاعي وعبد الرحمن عزام باشا وسمير باشا الرفاعي سنة ١٩٤٥!.

صور من الحياة البريطانية في الأدب المغربي الحديث

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

إذا كان الأدب المغربي الحديث يفتقر إلى تراكم في بعض الأنواع الأدبية وبالخصوص في مجال الرواية، إذا قورن ببلد عربي كمصر على سبيل المثال، إذا كان الامر كذلك، فان عملا أدبيا فريداً ينتمي إلى ما يسمى بفن الترجمة الـذاتية يكـاد أن يغني عن هذا النقص، وذلك لقيمته الفنيـة والوثـائقية. وبالنظر كذلك إلى أن مؤلفه وكاتبـه وبطله تيسر له ما لم يتيسر لادباء عرب آخرين ألفوا في مجال السيرة الذاتية. لقد اتيح لمؤلفه أن يقضي جزءاً مهما من طفولته أخطر مراحل العمر في البلاد التي وصفها ونقل إلى قراء الضاد ملامح من طبيعتها وطبائع أهلها. وبذلك يكون المغربي عبد المجيد بن جلون، رحمه الله، قد أعطى لسيرته الذاتيـة (في الطفولة) نكهة خاصة قل نظيرها في أعمال أدبية من هذا الطراز. كما هو الحال عند توفيق الحكيم في «عصفور من الشرق ـ زهرة العمر» وطه حسين في «أديب» وقبلهما رفاعة الطهطاوي وفارس الشدياق وآخرين.

وبسبب هذه الخاصية، فان (في الطفولة) تعد في المغرب علامة بارزة في مجمل الانتاج الأدبي الحديث، بل نصا رائداً مهد لظهور فن الرواية. وللأسف فان هذا النص الفريد في مضمونه غـير معروف جيـداً في الوطن العربي، بل ان وزارة التربية في المغرب لم تنتبـه إلى قيمته إلا في السنـوات الأخيرة فقررته على تلاميذ المعاهد الثانوية.

من أين تستمـد (في الطفولـة) قوتهـا وقيمتها؟ إننا، لسنا رهنا في مجـال النقد الأدبي الاكاديمي، بل يقتصر همنا بالاساس في التذكير في هذه المناسبة الخاصة بعمل أدبي متميز، خلد واقعًا ليس معروفا عند كل المغاربة إلا وهو العلاقة الطيبة التي ربطتهم دائما بالمملكة المتحدة، عبر مختلف الأشكال والقنوات. لقد وجد الكاتب عبد المجيد بن جلون نفسه بعد الحرب العالمية الأولى في مدينة مـانشستر حيث كـان هناك والـده يمارس التجارة إلى جانب جالية مغربيـة. يقدم الكاتب بعض المعلومات عنها يقول: أما هذه الأعمال التي كان ينصرف اليها هؤلاء المراكشيون النازحون انصرافا تامـا أثناء فصل الشتاء فقد كانت أعمالا تجارية لم اكن أفهمها ولا اقيم لها كبير وزن في تلك السن المبكرة. واستطيع أن اقول انه كان يبدو عليهم جميعا ترف ومرح ولا شك انهما مظهـر من مظـاهـر النجـاح. ولكن هـذه التجارة ـ كما علمت فيمـا بعد ـ لم تكن تستند إلى دراية أو المام بالشؤون التي لا بد من الالمام بها لتدبير الدقة أثنـاء الزوابـع الاقتصادية، ولذلك عصفت بهم جميعاً أول زوبعة صادفوها بعد ذلك..

كان والد عبد المجيد كبقية القوم يزاول أعماله في مكتب بمـدينة مـانشستر التي يصف حركة النشاط التجاري فيهـا بهذه العبارات: «حتى إذا ما ركبنا قطار الترام انصرفت أنا إلى نافذته أتأمل المدينة التي تزداد حركة ونشاطا كلما توغلنا في شوارع الأسواق والعمل، وكان يخيل للمرء أنها هي أيضا قد استيقظت باستيقاظ سكانها، فلم تكن العين تقع إلا على حركة دائبة متزايدة تغريني بأن اتحرك وأعمل».

وهكذا، يدرك القارىء في المغرب، ان هذه الفئة من التجار الرواد الذين حملوا معهم عـاداتهم في الأكـل واللبـاس والحـديث والمسامرة والتي يصفها الكاتب في فقرات من الكتاب. تلك الفئة هي التي كانت وراء استيراد بعض البضائع الانجليزيـة التي اشتهرت في المغرب بجـودتها. فيتسـارع الناس لاقتنائها في ذلك الزمان. لأنها تمنح مالكها سموا اجتماعيا. فيتباهى بهـا بين أهلـه وذويـه، مثـل الاقمشـة والاثـواب الصوفية والقطنية، والطربوش الأحمر (رمز الافندية) الذي كان يجلب من مصر، وكذلك قالب السكر الهرمي الشكل الذي مايزال يفضـل عـلى أشكـال السكـر الأخـرى، وبالخصوص في الأوساط الشعبية، كحنين شعـوري أو لا شعوري منهـا إلى «القالب المصري البريطاني». وحينما يذكر السكر والشـاي في المغرب فـلا بـد وأن تكتمـل الصـورة بالاشـارة إلى أنواع الصـواني «الرايت» المفضضة والمصنوعة في بريطانيا. وهذا النشاط التجاري الذي مارسه المغاربة تخللته عيشة راضيـة. يقول المـرحوم بن جلون عنها: «وقد كان المراكشيون ينهمكون في أعمالهم انهماكا كليا ولكن ذلك لم يمنعهم من اللهو والمرح، فاذا كانـوا يسهرون في متـزلنـا سمعت ضحكـاتهم من الغـرفـة المجاورة».

وفي مكان آخر يقول عنهم: «لم تكن مهمة هؤلاء الناس التجارة فقط، وانما كان عندهم ميل غريب إلى الاستمتـاع بالحيـاة، تلك الحياة الضاحكة التي تقدمها اليهم مدن انجلترا ومصايفها».

يصف الكاتب بني وطنه في تلك الفترة وقد بدوا غرباء عنه لا يعرف لغتهم فيقول: «وقد كنت اتتبع حركاتهم وسكناتهم فأجد فيها شيئا جديـداً». وكنت اصغي إلى كلماتهم وهم يتخاطبون فـاستغرب لهـذه الحروف الضخمة التي يلفظونها في سهولة ويسر..».

وكما أسلفنا فان الكاتب عبد المجيد بن جلـون لا يقدم معلـومـات عن مـواطنيـه النازحين إلى بـلاد الضباب ولكن سـيرته الذاتية حافلة كذلك بأوصاف حية لمدينـة مانشستر في ذلك الزمـان سواء في المحيط القريب إليه أي عائلته الصغيرة والعائلات الانجليـزية التي ارتبطـوا بها مثـلا «آل باترسون» الذين يقدم الكاتب عنهم اروع الصفحـات فيها تمجيـداً وإشادة بـالقيم الراسخة في المجتمع البريطاني.

كما خبرها وعاشهـا الكاتب وهـو طفل بريء في مانشستر وبلاك وسانت انز وويلز يقول عن مدينة بلاك بول: «مدينة الملاهي الجبارة فهذه عجلها الضخمة العتيدة تدور في الفضاء، وهي تحمل عالما من الناس، وهذا برجها الضارب في السماء لا أكاد أطل من أعاليه حتى اتراجع خوفا وحذراً».

ومثلما علق المكان بتفـاصيله بـذاكرة الطفل عبد المجيد، كذلـك شغف بالقـادة البريطانيين وبالخصـوص بعاهـل المملكة المتحدة وامبراطور الهند جـورج الخامس الذي كان يثير الى النهاية خيال طفل يذهب به الوهم كل مذهب يعبر هو نفسه: «نعم لقد بدأ يسمع عن جورج الخامس. أحاديث كلها اجلال واكبار، ولقد طالما سمع عنه مثل هذه الأحاديث فكان يخيل إليه انها تدور حول شخص لا يلمس ولا يرى لجلالـه وسموه مكانة».

ولكن الطفل المشغوف بجورج الخامس والذي كان يضعه في مرتبة الآلهة سيكتشف عندما ستتاح له فرصة مشاهدته عن قرب بمناسبة زيارة قام بها جورج الخامس إلى الحي التجاري الذي كان يقطنه سيكتشف الطفل ان هذا البطل الاسطوري (جـورج الخامس) لا يختلف عن بني آدم.

سأل والد بن جلون ابنه: أرأيت الملك؟

لا.

لم تستطع أن تميز الشخص الذي كنت أشير إليه؟

نعم. ولكنه شخص وليس الملك!

تضـاحك والـدي ولعله ادرك مـا يدور بخلدي..».

إن سيرة (في الطفولـة) غنية بلـوحات نابضة بالحياة وبجمال الوصف ودقتـه ـ والأهم براءته ـ من منظار طفل أعجب بتلك الاجواء في بلده لا تعرف إليه المبالغة سبيلا كما يقول ليقابلها ويقارنها فيما بعد بعادات وطبائع أهله في المغرب (فاس) بعد أن رجع إلى وطنـه وبذلـك استحقت هذه الـوثيقة الادبية كثيراً من الاعجاب والتقدير.

ولعل احسن ما يمكن أن نختم به هذه اللوحة التي قدمها لنا المرحوم بن جلون ما قاله عن المدرسة بعد أن ولجها لأول مـرة «كانت باب المدرسة في نفس باب الحياة، فان حياتي كانت ضيقة محدودة، وكانت صورها مستمدة من نفسي أكثر مما كانت مستمدة من الواقع. فلما اجتزت عتبة باب المدرسة لاحت لي الحياة في صور اخرى. ولم يكن ذلك بفضل الدروس، ولكنه كان بفضـل البيئة التي اصبحت اقضي فيها جزءاً غير قصير من النهار».

ومن حسن حظ العربية، ان يقيد الله لها اديبا يكتب بمثل هذه النصاعة والبراعـة والجزالة خاصة وأنه تربى بين قوم لا هم قومه وخاطب الدنيا لأول مرة بلغة ليست لغته. فسبحان الخـالق الواهب لخلقـه ما يشاء من الملكات وليرحم الله عبد المجيد بن جلون.

٢٠ عاماً على حرب يونيو ١٩٦٧ | ٢٠

الهجوم الإسرائيلي على الأردن كان معلوماً للإدارة الأمريكية ولكنها لم تحاول منعه

يعتقد البعض في الاردن ان امريكا قد امدت اسرائيل بالدعم العسكري الذي ساعدها على التفوق وبالتالي على احتلال اراضيهم. وحينما سئل الملك حسين وعامر خماش عن التواطؤ الامريكي الاسرائيلي اشار الاثنان الى كتاب «الانحياز» للباحث الامريكي ستيفن جرين. الذي يقول فيه ان امريكا قامت بالفعل بارسال طائرات استطلاع متطورة مع طياريها الى اسرائيل عشية وقوع الحرب، وان تلك الطائرات امدت اسرائيل بمعلومات في غاية الاهمية وبشكل خاص عن اماكن حشودات الجيوش العربية مما ساعد في نجاح مهمات سلاح الجو الاسرائيلي. ويضيف جرين ان هذه الطائرات الامريكية قامت بعدة طلعات جوية استطلاعية في الفترة بين الخامس والثاني عشر من يونيو (حزيران) وبعد الثامن من يونيو (حزيران) تمت مثل هذه الطلعات في الليل بهدف تقصي التحركات العربية مما اتاح لسلاح الجو الاسرائيلي القيام بتدميرها بدقة متناهية صباح اليوم التالي.

ويتفق هذا التقرير مع خبرة قادة الجيش الاردني الذين حيرتهم آنذاك دقة وسرعة غارات طائرات سلاح الجو الاسرائيلي. ويتوافق ما اورده ستيفن جرين في كتابه عن تحليق طائرات الاستطلاع الامريكية فوق مسارح العمليات وبثها تلك المعلومات المهمة للاسرائيليين... مع عدد من التعليقات التي رواها قادة الميدان الاردنيون عن تجاربهم خلال ايام الحرب. وكان ملخص رواياتهم ان «كل حركة وكل خطوة لقواتنا كانت تكتشف بسرعة مذهلة وتنقض على اثرها الطائرات الاسرائيلية بسرعة فائقة لتضرب كل ما يتحرك... حتى فوهة مدفع دبابة. بل حين كانت قوات صغيرة من حجم فئة تتحرك من موقع لآخر كانت الطائرات الاسرائيلية تظهر فجأة وتنقض عليها».

ويؤكد محمد احمد سليم بان اسرائيل لا بد وان تكون قد تلقت سرا مثل هذا الدعم الجوي. فهو يعلق قائلا «ملاحظة اخرى زادت من شكي لدرجة اليقين، الا وهي دقة الطائرات الحربية الاسرائيلية. فخلال ثوان كان الاسرائيليون يحددون موقع اية حركة حتى ولو كان جنديا يتحرك من مكان لآخر. ولقد اخبرني عدد كبير من الجنود كيف كانت الطائرات الاسرائيلية تلاحقهم بمجرد الحركة، دعك عن تحرك سيارة أو دبابة، حتى وان كان ذلك ليلا. وانا اسلم بانه لا بد وان مستوى تدريب الطيار الاسرائيلي كان ممتازا ولكن مستوى الدقة لا يمكن التوصل اليه وتحقيقه بدون مساعدة استطلاعية متطورة للغاية... وانا متأكد بانه لم يكن ذلك ممكنا الا بمساعدة دولة خارجية تتمتع بتقنيات وتسهيلات استطلاعية متقدمة قد تكون ساعدت في تحقيق ذلك المستوى السريع والرفيع من دقة اصابة الهدف والتي كان علينا مجابهتها في كل لحظة طوال تلك الايام الثلاثة للحرب».

وعلى الرغم من ان العدروس مؤلف كتاب «الجيش العربي الهاشمي» لا يربط تلك الدقة بالدعم الامريكي الا انه يسرد كيف يعترف الضباط والجنود الاردنيون الذين اشتركوا في القتال... بفعالية ودقة هجمات سلاح الطيران الاسرائيلي حيث كان الطيارون الاسرائيليون يمطرون بالصواريخ والرشاشات اي شيء حتى راكب دراجة أو حيوان يرعى. ويضيف هذا الخبير العسكري الباكستاني قائلا: لقد تم تدمير كثير من الارتال الاردنية وخاصة المدرعة منها ومحوها من الوجود بمجرد تحركها بضعة آلاف من الامتار من مخابئها المؤقتة. وفي حين استند جرين في روايته الى مقابلات اجراها مع الطيارين الذين شاركوا في هذه المهمة فان كتابه جاء بمثابة تأكيد على شكوك الاردنيين حول مدى استفادة اسرائيل من الاستطلاعات واساليب التجسس المضادة التي قدمتها امريكا لاسرائيل.

لا شكوك بدون اساس

من المؤكد انه لا تتوفر للاردنيين الادلة الوثائقية التي تدعم شكوكهم في مدى التواطؤ الامريكي مع اسرائيل. الا انه لا يمكن اعتبار هذه الشكوك بدون اساس ذلك ان الاحداث والامثلة التالية تذهب الى حد بعيد في اثبات هذا التواطؤ.

١ـ هناك اثباتات كثيرة تدعم الاراء التي ابداها بعض الاردنيين بان العرب قد ضللوا من قبل الامريكيين خلال الشهور الحرجة قبل الحرب. من ذلك ما يرويه ابا ايبان فهو يقول: ان الامريكان اخبروه بانهم يعتقدون بناء على تأكيدات مصرية ان مصر لن تقوم بالضربة الاولى.

ففي اواخر شهر ايار اكد محمود رياض لتشارلس يوست ان مصر لن تكون البادئة بالهجوم وانها لن تعطل الملاحة في مضائق تيران حتى تنتهي محكمة العدل الدولية في لاهاي من التوصل الى قرار، وبأن مصر ستسحب قسما من قواتها من سيناء. وبالمقابل وعدت امريكا ان تعمل كل ما في وسعها لردع اسرائيل عن مهاجمة مصر. كما جرى الاتفاق على ان يقوم نائب الرئيس المصري زكريا محيي الدين بالسفر الى امريكا يوم الخامس من يونيو (حزيران) ليوقع اتفاقية رسمية مع امريكا بهذا الشأن. كما اجرى السفير المصري في واشنطن الدكتور مصطفى كمال محادثات مع يوجين روستو نائب وزير الخارجية الامريكية، الذي اخبره ان الرئيس جونسون يريد ايصال رسالة الى جمال عبد الناصر مفادها ان الولايات المتحدة ستقف ضد من يطلق الرصاصة الاولى. واكد عبد الناصر لروبرت اندرسون وزير المالية الامريكية الاسبق في الاول من يونيو (حزيران) ان مصر لن تسعى للحرب ولن تبدأها.

ويشير الكاتب الاسرائيلي شلايفر في كتابه سقوط القدس الى انه «في الوقت الذي كان يوجين روستو يجري فيه محادثاته مع كمال، كان فريق من خمسة دبلوماسيين اسرائيليين يراجعون خططا مع نظائرهم الامريكيين في الطابق السادس لوزارة الخارجية». ويعقب الفريق محمد فوزي رئيس هيئة الاركان المصري بانه كان لتلك التأكيدات اثر كبير على الخطط المصرية، مضيفا ان عبد الحكيم عامر كان قد قرر الهجوم على اسرائيل في التاسع والعشرين من مايو (ايار). الا ان الرئيس عبد الناصر اخبر عامر انه لا يمكن تنفيذ خطة الهجوم لانه أعطى امريكا والاتحاد السوفياتي تأكيدات بان مصر لن تبدأ بالضربة الاولى. هذا فضلا عن ان القاهرة اعلنت على الملأ انها لا تنوي مهاجمة اسرائيل. ففي مقال نشره هيكل في اواخر مايو (ايار) كتب يقول «لندع اسرائيل تقوم بالضربة الاولى... الخ».

ومن جهة اخرى واستنادا الى ما يقوله جوزيف جيفا الملحق العسكري الاسرائيلي في واشنطن في ذلك الوقت، «كان الامريكان يستغلون الوقت الاضافي لارسال السلاح الى اسرائيل». ويشرح كيف «قام موظفو البنتاجون بالعمل ليل نهار لترتيب شحن العتاد والسلاح الى اسرائيل حتى انهم الغوا اجازاتهم ليساعدونا». ويؤكد شلايفر ايضا ارسال امريكا السلاح الى اسرائيل على وجه السرعة في الايام التي سبقت الحرب.

ويورد ستيفن جرين تأكيدا رواه مايكل بار زوهار في كتابه «سفارات في الازمات» بان الالتزام الامريكي لم يقتصر على الدعم الدبلوماسي. فقد كتب يقول ان رئيس هيئة الاركان المشتركة الامريكي كان قد اعد في اوائل مايو (ايار) خططا للتدخل المباشر الى جانب اسرائيل اذا ما بدا ما يشير الى قرب انهزامها في حالة قيام حرب عربية اسرائيلية. ولكن تم التخلي عن هذه الخطة حينما اتضح بجلاء لجميع الوكالات الامريكية ان لا امل للعرب في هزم اسرائيل.

٢ـ البينة فيما يتعلق باعطاء امريكا الضوء الاخضر لاسرائيل لمهاجمة العرب يقدمها ابا ايبان نفسه الذي يقول انه في الاول من يونيو (حزيران) تلقى معلومات تفيد «ان امريكا لم تعد تطلب من اسرائيل ان تكف يدها». كما ان تصريحا ادلى به دين راسك الى الصحافة اكد وجهة نظره هذه. فقد قال راسك في ذلك التصريح «لا اظن انه من واجبنا ان نكبح جماح أحد». وتناقض هذه الملاحظة بيانات امريكية سابقة اكدت ضرورة قيام العرب واسرائيل بضبط النفس. ويسجل ايبان ان بعض اعضاء المؤسسة العسكرية الاسرائيلية اعتقد بان السياسة الامريكية في الوقت الحاضر تقوم على اساس اطلاق الحرية لاسرائيل حيث ان اجراء عسكريا تنفرد به اسرائيل ستكون له مضاعفات اقل من تجميع اسطول حربي دولي (لفتح مضائق تيران). وفي ذلك اليوم اخبر ايبان اشكول انه لم تعد توجد عوائق سياسية تقف في وجه القيام بهجوم عسكري. واخبر اشكول رابين في اليوم ذاته ان بامكانهم الذهاب الى الحرب الآن في اي يوم يختارونه.

خياران امام جونسون

ويدعم وجهة النظر القائلة ان امريكا اعطت اسرائيل موافقتها للهجوم على العرب، المعلومات التي كشفت فيما بعد ان وزير الخارجية الامريكي دين راسك قدم للرئيس جونسون خيارين للتعامل مع *الحالة الخطرة في الشرق الاوسط الاول*: ان تترك اسرائيل لتقرر الطريقة المناسبة لحماية مصالحها في ضوء النصائح التي قدمها الامريكيون وثانيا: ان تساند امريكا اقتراح بريطانيا بارسال اسطول دولي لفتح مضائق تيران بالقوة امام الملاحة الدولية مع عدم الالتزام نهائيا بهذا الاقتراح.

٣ـ في التاسع والعشرين من مايو (ايار) امرت باخرة تسمى «جرين ايلاند» محملة بالسلاح للاردن امرت بالتحول مع حمولتها الى اثيوبيا. وقد سبب هذا الاجراء قلقا عميقا لاوساط الحكومة الاردنية.

وقد جاء في مقال نشر في جريدة الجيروسالم بوست بعد يوم من توقيع الاردن معاهدة الدفاع المشترك مع مصر... «ان معاهدة الدفاع المصرية الاردنية لا تضيف دورا جديدا لخطط اسرائيل. كما علمت الجيروسالم بوست من مصادر وثيقة الاطلاع يوم امس بان امكانية وقوف الملك حسين الى جانب الرئيس عبد الناصر كان مرتقبا منذ فترة ولقد تم اخذ هذا التطور في الحسبان عند وضع خطط الدفاع الشاملة لهذا البلد». واضافت الصحيفة: «يمكن للاردن الآن ان يعرف الجواب على سؤاله يوم ٢٩ مايو (ايار) عن سبب تحويل الولايات المتحدة لسفينة الشحن جرين ايلاند والتي كانت في طريقها الى العقبة وعلى متنها اسلحة امريكية للجيش الاردني».

يكشف هذا التقرير اولا صحة ما كان يعتقده الاردنيون بان اسرائيل تعتبر «جميع العرب سواسية في خططها» طالما ان معاهدة الدفاع الاردنية المصرية لم تنعكس على هذه المخططات. وثانيا ان التقرير يوحي بوجود درجة من التواطؤ بين اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية. والحقيقة ان سفينة الشحن «جرين ايلاند» حولت مسارها قبل يوم واحد من ذهاب الملك حسين الى القاهرة وهذا يعني ان النوايا الاردنية نقلت الى اسرائيل حتى قبل ان تتحقق ومن الواضح من هو الطرف الذي نقلها. بل ان الاجراء الامريكي يؤكد علم واشنطن بان اسرائيل ستقوم بهجومها بالرغم من ادعاءاتها بعكس ذلك. وثالثا: «ان قرار امريكا بعدم السماح بانزال شحنات السلاح في العقبة يؤكد ان امريكا فضلت اسرائيل على الاردن في الحرب. وبحرمانها الاردن من تعزيز جيشه بالمعدات الجديدة المنتظرة (دبابات باتون وغيرها من المعدات المهمة) تكون امريكا قد اضعفت عن قصد من قدرات الاردن العسكرية لتسهيل مهمة اسرائيل في احتلال الضفة الغربية».

٤ـ في كتابه «حربنا مع اسرائيل» يشرح الملك حسين كيف انه في بداية يونيو (حزيران) كان لدى الاردن ست مقاتلات امريكية من نوع ف ١٠٤ معارة من الولايات المتحدة. ونتيجة لتزايد توتر الحالة في الشرق الاوسط طلب الملك حسين من امريكا سحب تلك الطائرات. الا ان الامريكيين ماطلوا متعللين «بان خوفنا لا مبرر له». الا انهم قاموا فجأة بسحب هذه الطائرات من الاردن قبل يوم واحد من بدء اسرائيل هجومها على مصر والاردن. الواضح ان هذه الحادثة، شأنها في ذلك شأن تحويل سفينة «الجرين ايلاند» تؤكد على ان امريكا كانت على علم بقرب قيام اسرائيل بمهاجمة العرب. ومع ذلك فانها لم تفعل شيئا لايقافها. وهذا يؤكد شكوك الاردن ان اسرائيل تلقت الضوء الاخضر من واشنطن قبل شن هجومها.

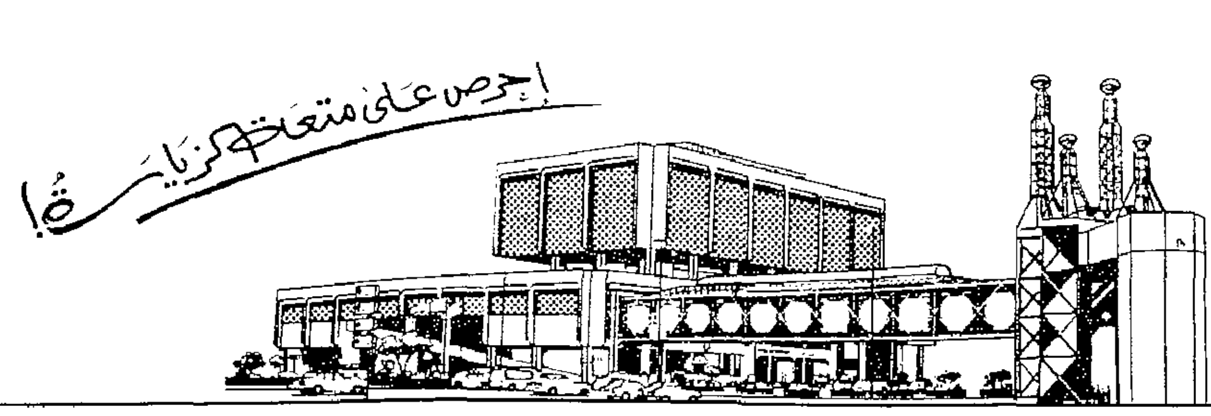
بعد الحرب تسربت تفاصيل الاتصالات الامريكية مع اسرائيل. وهذه تقدم دليلا آخر على التواطؤ الامريكي ـ الاسرائيلي.

وكانت هذه الاتصالات في ذلك الوقت قد احيطت بالسرية لان الرئيس جونسون بعد خبرة حرب فيتنام لم يرغب في ان يعطي الشعب الامريكي الانطباع بان الولايات المتحدة الامريكية ستورط نفسها في حرب اخرى بعيدة. ويصف ابا ايبان كيف اضطر الى الموافقة على عدم التصريح باية معلومات للصحافة عن النوايا الامريكية وكيف انه ذهب لزيارة الرئيس جونسون في البيت الابيض مستعملا طرقا خلفية لكي لا يراه احد. وبعد اجتماعه بالرئيس الامريكي قال له جولدبيرج مندوب الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة بانه يجب عليه ان يفرق بين ما سمعه من جونسون شخصيا وبين ما سمعه من مصادر اخرى، لان التزامات الرئيس هي وحدها التي لها الوزن والاعتبار. وفي هذا الصدد يسجل ايبان تفاصيل النصيحة التي اعطتها امريكا لاسرائيل. فيقول انه خلال اجتماعاته مع الرئيس جونسون، ووزيري الخارجية والدفاع ومسؤولين من السي اي ايه (المخابرات المركزية الامريكية) والبنتاجون قبل فترة وجيزة من اندلاع الحرب، اطلعه هؤلاء ان ثلاث مجموعات امريكية قامت ـ كل بمفردها ـ بتحليل الامكانيات العسكرية العربية والاسرائيلية. وتوصل خبراؤها الى نتيجة واحدة مفادها ان اسرائيل ستربح الحرب بغض النظر عمن سيقوم بالمبادرة. وفي نهاية الاجتماع قال جونسون لايبان «اذا ما هاجمتكم الجمهورية العربية المتحدة فستجلدهم شر جلدة».

ويتذكر ايبان كيف خرج من اجتماعه مع جونسون «بانطباع ان هناك ثمة امكانات جديدة في العلاقات الامريكية ـ الاسرائيلية». ومع ذلك كله فقد فشل الامريكيون في التلميح للاردنيين بان هذا هو موقفهم، وتركوهم في حيرة تامة من نواياهم الحقيقية.

هناك من يشير ايضا الى التحذير الذي وجهه جونسون للاسرائيليين بعدم اتخاذ اية اجراءات بدون استشارة ادارته. والمعنى الواضح في هذا التحذير ان الحكومة الاسرائيلية ما كانت لتقدم على اي عمل خطير كقرار الحرب دون اطلاع الامريكيين مقدما عليه.

ويشرح كل من ايبان ودايان كيف كان لذلك التحذير صدى كبير لدى الاسرائيليين الذين كانت ذكرى ازمة ١٩٥٦ ماتزال عالقة في اذهانهم. وحينما يتطرق ابا ايبان الى قرار مجلس الوزراء الاسرائيلي بتاريخ ٢٨ مايو (ايار) بتأخير الضربة الاولى لعدة ايام يكتب فيقول: «كان اشكول متأثرا لذكرى ما حدث عام ١٩٥٦ وهي الذكرى التي كانت تلاحقني ايضا في كل مرحلة».



الحلقة الأخيرة

وبالنظر الى تحذيرات جونسون لاسرائيل بعدم اتخاذ اي اجراء بدون استشارة امريكا وقلق الاسرائيليين انفسهم للتأكد من ملاءمة الجو الدولي لاي تحرك يقومون به فانه يبدو من المؤكد ان تكون اسرائيل قد اعطيت الضوء الاخضر من امريكا قبل البدء في هجومها.

٦ـ وثمة دليل آخر على التواطؤ الامريكي ـ الاسرائيلي في كتاب «حبال من الرمال» لايفلاند الذي يكتب ان جيمس انجلتون، عميل المخابرات المركزية الامريكية، اجتمع برؤساء الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية ومع دايان ومسؤولين سياسيين اسرائيليين لمناقشة امكانيات شن هجوم على مصر بهدف الاطاحة بالرئيس عبد الناصر. ولكن على الرغم من اهتمامهم الا ان الاسرائيليين في ضوء ما ورد اعلاه لم يرغبوا في استكمال المحادثات معه الا اذا اثبت انجلتون انه يعمل بموافقة البيت الابيض. وكان جونسون قد اذن لانجلتون قبل فترة قصيرة من بدء الحرب ان يخبر افرام ايفرون والذي اصبح فيما بعد سفيرا لاسرائيل لدى واشنطن ان الولايات المتحدة مع انها تفضل ان تحاول اسرائيل تقليل التوتر الا انها لن تتدخل لايقاف هجوم على مصر.

Jordan in the 1967 war

كتاب من تأليف د. سمير مطاوع

قرار مجلس الأمن بشأن الخليج نقطة تحول في تاريخ الأمم المتحدة

قالت صحيفة «التايمز» ان القرار الذي اتخذه مجلس الامن الدولي بشأن الحرب العراقية ـ الايرانية وما ينطوي عليه من فرض حظر على الاسلحة الى ايران يمثل اول جهد فعلي واع من الدول الخمس الكبرى الدائمة العضوية في المجلس للعمل معا كفريق واحد منذ تاسيس الامم المتحدة وكتابة ميثاقها عام ١٩٤٥.

إذ أن بريطانيا وفرنسا والصين والولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي حصلت اثر انتصارها في الحرب العالمية الثانية على صلاحيات خاصة من اجل احلال السلام العالمي. ولكن ظهور الصراع بين الدولتين العظميين في المراحل الاولى بعد الحرب ادى في واقع الامر الى شلل المجلس. ولم تعد الدول الخمس الكبرى تتميز عن غيرها من الدول الاعضاء في المجلس الا بحقها في استخدام النقض (الفيتو).

وما يجعل القرار الاخير الخاص بحرب الخليج مختلفا عن اي قرار آخر هو أن مسودته كانت من تصور الدول الخمس واعدادها دون أي مشاورات مع الدول العشر الباقية في المجلس «التي تنتخب الى عضويته انتخابا». ويبدو ان الدول الخمس قد قبلت في نهاية الامر صلاحياتها للتصرف من اجل ضمان السلام العالمي.

وكان وصول وزراء خارجية الدول الغربية الى مقر المجلس في نيويورك للاشتراك في التصويت بأنفسهم على مشروع القرار خطوة لم يسبق لها مثيل. ومن المرجح ان تعتبر نقطة تحول في مسلك الدول الغربية تجاه الامم المتحدة بعد ان كانت هذه الدول تميل الى اعتبار مجلس الامن الدولي مجرد امتداد لسياسات العالم الثالث في المنظمة الدولية.

وكانت الولايات المتحدة وبشكل خاص في عهد الرئيس ريجان قد قامت بدور المعوق في الامم المتحدة وعملت على الحيلولة دون تنفيذ اي اجراءات لم تكن تروق لها. إلا أن رغبتها في استعادة بعض هيبتها وخسارتها لا سيما في العالم العربي اثر فضيحة ايران جيت جعلتها تغير تلك السياسة.

وهكذا فان ايران لا تواجه الآن مجرد فرض حظر على الاسلحة اليها فحسب، وانما اصبحت الدولة الاولى في العالم الثالث التي تواجه مثل هذا الجهد العالمي الموحد في الامم المتحدة.

وقالت الصحيفة أن المرة الوحيدة الاخرى التي اجتمع فيها مجلس الامن الدولي على مستوى وزراء الخارجية كانت عام ١٩٨٥ في مناسبة للاحتفال بالذكرى السنوية الاربعين لتأسيس الامم المتحدة.

ومع ان الوزراء تعهدوا آنذاك بالعمل من اجل دعم المجلس فان الاجتماع الاخير هو الوحيد حتى الآن الذي تطابقت فيه آراء كل الدول الكبرى مما يجعل القرار عظيم الاهمية.

ومن المرجح ان يدخل قرار وقف اطلاق النار في حرب الخليج التاريخ بصفته معلما من المعالم الاساسية في تاريخ المنظمة الدولية مثل قراري ٢٤٢ و٣٣٨ الخاصين بالصراع العربي ـ الاسرائيلي.

«التايمز»

علامات استفهام حول التحقيق في قضية التجسس في السفارة الامريكية بموسكو

بعد ظهيرة يوم العشرين من مارس (آذار) الماضي وفي غرفة احد الفنادق الصغيرة على حافة صحراء موجافي في ولاية كاليفورنيا وفي اليوم الثالث من ايام التحقيق مع احد مشاة البحر الامريكيين الذي يبلغ الحادية والعشرين من العمر، بدأ الجندي يوقع ورقة تلو الأخرى من ملف الاعتراف الذي وضعه امامه مسؤولان من الاسطول قاما بالتحقيق معه.

ولما كان كل ذلك قد حصل بعد انكشاف الخيانة في صفوف مشاة البحر الذين كانوا يحرسون السفارة الامريكية في موسكو فان القصة تحكي مرافقة اثنين من جنود البحر الجواسيس السوفيات عبر المرافق الحساسة من السفارة وتكشف عن تعطيل الجنود أجهزة الانذار خلال تلك الرحلة داخل السفارة.

اعتراف غير صحيح

ويقول احد المحققين ان الجندي آرنولد براسي يتذكر ان احد المحققين صاح قائلاً : «لقد ضمنا لأنفسنا جاسوساً». ولكن خلال دقائق تراجع الجندي عن الاعتراف وحتى قبل ان يغادر الغرفة قال انه ابلغ المحققين ان البيان الذي وقعه كان فيه تلفيق وأنه كان اختلاقاً وان المحققين لم يسمحوا له حتى بقراءته.

ويقول العريف آرنولد بريسي انه كان غبياً لأنه وقع على الاعتراف وأن توقيعه عليه كان نتيجة للقسر والضغط الاكراه والارتباك.

وقال انه ابلغ المحققين ان من غير المعقول إطلاقاً ان يكون جنديان من مشاة البحر قد فعلا كل ما حصل. الا ان المحققين قالوا له «حسناً.. سنبرهن ذلك ونثبته في ما بعد».

براءة

ولكن البرهان لم يصدر حتى الآن. ففي الثاني عشر من حزيران (يونيو) اسقط الأسطول تهمة التآمر ضد بريسي لعدم توافر الأدلة ضده. وبعد شهر من انهيار ما كان يسميه المسؤولون (احدى اخطر قصص التجسس وأكثرها ضرراً حتى الآن» لم يستطع المحققون ان يكتشفوا اي دليل لدعم موقفهم اكثر من توجيه تهمة اقل خطورة ضد جندي واحد.

وكل ما بقي من القضية الآن هو تهمة مفادها ان الجاويش كليتون لونتري تصرف وحده وسلم وثائق الى المخابرات السوفياتية. ومن المقرر ان تبدأ محكمته العسكرية اليوم (الاربعاء) في قاعدة كوانتيكو التابعة للأسطول بولاية فيرجينيا.

تناقضات

وقالت الصحيفة ان تحقيقاتها ودراستها للقضية تظهر بشكل واضح التناقضات والاختلافات التي تلقي ظلال الشك على ما يواصل المسؤولون وصفه بمؤامرة تجسس اشترك فيها اثنان من جنود البحر.

اذ ان التحقيق الذي اجرته الصحيفة بنفسها في ملابسات القضية يبين ان هناك دلائل على ان جهاز التحقيق في الاسطول اهمل كثيراً من القضايا وأن التحقيق الذي اجرته الصحيفة يدعم التهم التي وجهها الدفاع بأن اجراءات التحقيق غير الصحيحة التي تم اتباعها هي التي سمحت بظهور تناقضات واضحة جداً.

وقد رفض مسؤولو جهاز التحقيق في الاسطول بحث المسالة مع الصحيفة بحجة حساسية المعلومات ولأن التحقيق لايزال مستمراً. ولكن من المعروف انه تم التحقيق مع العريف بريسي لمدة خمس ساعات دون حضور محاميه.

ومضت الصحيفة تقول ان من بين التناقضات التي استطاعت بتحقيقها التوصل اليها ما يلي :

لقد ذكر التحقيق ان بريسي اعترف بأنه رافق العملاء السوفيات مع الجاويش لونتري عبر مرافق السفارة السرية لساعات وفي مناسبات عديدة. ولكن السجلات الرسمية تبين ان الجنديين كانا يحرسان معاً في مواقع لا يمكن ان تسمح بحدوث مثل ذلك الا في ليلة واحدة خلال وجودهما في موسكو.

● شهد احد دبلوماسيي السفارة بأنه ضبط العريف بريسي مع فتاة روسية. ولكن العريف (وهو غير متزوج) يصر على انه رغم استمزاجه للفتاة الروسية فانه لم يكن بينهما اي علاقة. وهو يقول انه عندما حاولت المرأة التعرف عليه لأول مرة وطلبت اليه العمل مع المخابرات السوفياتية ابلغ رؤساءه فوراً بما حصل.

● وجهت الحكومة في البداية تهمة الى لونتري بأنه اعطى بريسي الف دولار فيما يتعلق بقضية التجسس الا ان بريسي وغيره من جنود البحر يقولون ان هذا المبلغ كان راتبا عن ساعات عمل اضافية.

● كذلك يقول المسؤولون الامريكيون انه كان في السفارة تهاون وإهمال امني خطير في اوائل عام ١٩٨٦. كما ان المصادر المطلعة في واشنطن تؤكد انه تم كشف بعض العملاء السوفيات العاملين في الغرب نتيجة ذلك.

من ساعدهم ؟

ويقول احد رسميي ادارة الرئيس ريجان انه رغم كشف ذلك فان خبراء المخابرات مازالوا يعتقدون ان الجواسيس السوفيات دخلوا السفارة في موسكو بمساعدة ـ ان لم تكن من مشاة البحر فمن آخرين.

ومضت الصحيفة تقول : ان وكالة المخابرات المركزية (سي.آي.ايه) قامت بالتحقيق مع الجنديين لجلسات عديدة وانهما سردا كل اتصالاتهما وأفعالهما خلالها. ولكن نظراً لأن الوكالة لم تسجل اي حديث على الأشرطة فانه ليس هناك اي وسيلة لمعرفة ما قاله الجنديان بالضبط.

الا ان محامي الدفاع يقولون ان لونتري لم يذكر شيئا عن اي جندي آخر خلال تحقيق المخابرات معه. ولكن الصورة تغيرت كليا واتسعت التهم عندما بدأ الاسطول في التحقيق.

«نيويورك تايمز»

جورباتشوف	نجيب الله

جورباتشوف ونجيب الله يبحثان عن حل للمشكلة الافغانية

قالت صحيفة «ذي إنديبندانت» ان الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف ورئيس نظام كابول الدكتور نجيب الله بحثا في موسكو امكان اتخاذ اجراءات اضافية من اجل تشجيع التوصل الى تسوية للحرب الافغانية المتصاعدة باستمرار.

إذ ان وكالة الانباء السوفياتية (تاس) قالت ان جورباتشوف ونجيب الله الذي وصل في زيارة لموسكو يوم الاحد الماضي دون سابق اعلان عنها بحثا الخطوات الاضافية والاجراءات اللازمة من اجل الوصول الى الاوضاع الطبيعية حول افغانستان.

وقد ندد نجيب الله بالولايات المتحدة وبريطانيا لمساعدتهما العسكرية للمجاهدين الذين يحاربون ضد النظام الافغاني الذي يدعمه السوفيات.

ويقول الدبلوماسيون الغربيون في موسكو ان الزعيمين ربما بحثا الطرق الممكنة للرد على النجاح الاخير الذي حققه المجاهدون في ميدان المعركة كما استعرضا جهود نجيب الله الرامية الى تحقيق مصالحة وطنية لانهاء الحرب التي مضى عليها الآن قرابة ثماني سنوات.

وقد اكد نجيب الله مجددا انه على استعداد للتفاوض مع كل الفئات التي تريد المصالحة وقال انه حتى على استعداد للاتصال بمؤيدي الملك ظاهر شاه الذي يقيم في المنفى. إلا ان مساعدي الملك ظاهر أعلنوا انه لن يقبل المشاركة في السلطة مع النظام.

ورغم ان نجيب الله كان قد أعلن من جانبه وقفا لاطلاق النار قبل ستة اشهر فان ناطقا بلسان الخارجية السوفياتية اعترف في الاسبوع الماضي بأن الاصابات بين الجنود السوفيات وجيش كابول ارتفعت خلال الآونة الاخيرة اثر تصعيد المجاهدين الافغان هجماتهم ضدها.

وهناك اتفاق على ان الاسلحة الحديثة التي حصلوا عليها كان لها فضل كبير. وفي مقدمة تلك الاسلحة صواريخ ستينجر الامريكية التي تطلق على الطائرات.

«ذي انديباندنت»

اجراءات غربية مشتركة ضد ايران

ذكرت صحيفة «واشنطن تايمز» الأمريكية الصادرة أمس أن الغرب سيجد نفسه مضطراً إلى اتخاذ اجراءات ردعية ضد ايران إذا لم تتوقف الأعمال الارهابية التي يدعمها النظام الايراني.

واضافت ان مشاورات عاجلة تجري حاليا بين باريس ولندن وواشنطن من أجل الاتفاق على خطوات مشتركة للرد على الارهاب في حال اقدام إيران على أي عمل كرد فعل على قيام القطع الأمريكية البحرية بحماية السفن الكويتية في مياه الخليج.

وقالت الصحيفة إنه في حال تمرد إيران على قرار مجلس الامن الدولي وقف الحرب العراقية الايرانية فان أي اجراء دولي ضد النظام الايراني سيكون مقبولا في الأوساط العالمية.

«واشنطن تايمز»

تقرير عن طرقات فرنسا القاتلة

نشرت مجلة «باري ماتش» الفرنسية تحقيقا احصائيا عن حوادث السير في فرنسا التي حصدت في العام الماضي ١٠ آلاف و ٩٦١ ضحية، وهو الرقم الاعلى اوروبياً.

واضافت المجلة انه لكل ١٠٠ مليون كيلومتر تقطعها السيارات يسقط ثلاثة قتلى، وان الجزء الاكبر من الضحايا (١٩٪) من اعمار ٢٥ الى ٣٤ سنة والجزء الاصغر (٦٪) من شهر الى ١٤ سنة. وتبين ان ٧٥٪ من السائقين الذين قتلوا في حوادث السير يحملون رخص القيادة منذ اكثر من سنة، و ٢١٪ يحملونها منذ اقل من سنة، و٤٪ كانوا يقودون من دون رخصة.

واللافت ان ٤٦٪ من الحوادث تحصل في الطريق من المنزل الى العمل او بالعكس، وان ٣٠٪ ترجع الى كون السائقين في حالة السكر الشديد.

وكانت السرعة اهم عوامل حصد البشر على الطرقات (٤٠٪)، تلاها عدم الالتزام بوضع حزام الامان (٢٥٪) كما وقع ٤٣٪ من الحوادث على المنعطفات و٢٣٪ على تقاطعات الطرق.

ويأتي نشر هذا التحقيق في موسم العطلة الفرنسي الذي تكثر فيه حوادث السير بسبب انتقال المواطنين من مكان الى آخر لتمضية الاجازات. وكان حادث اصطدام واحد وقع يوم السبت الماضي ١١ يوليو (تموز) بين شاحنة وعدد من السيارات على طريق ليون ـ باريس قد اودى بحياة ثمانية اشخاص وتسبب باصابة اربعة آخرين بجروح.

● ● ●

الدعوة الى اظهار قدر اكبر من المسؤولية في رعاية النساء الحوامل

دعت القابلات القانونيات في بريطانيا الى اظهار قدر اكبر من المسؤولية في رعاية النساء الحوامل.

وقالت صحيفة «التايمز» ان المؤتمر السنوي لكلية القابلات الملكية الذي عقد في مدينة مانشستر ايد باغلبية ساحقة اقتراحا يقضي باجراء دراسة جدوى لتقرير ما اذا كان يجب تحويل عملية رعاية المرأة الحامل من طبيب العائلة الى فريق خاص من القابلات.

كذلك دعا المؤتمر السلطات الصحية الى اعادة النظر في سياساتها لكي تستطيع النساء الحوامل الاتصال بالقابلة بدلا من الطبيب.

وتقول القابلات ان الاطباء غالباً ما يحصلون على دفعات مالية خاصة لتغطية اي عناية خاصة تقوم بها اصلا القابلات.

ويجدر بالذكر ان الاطباء هم المسؤولون الآن عن رعاية شؤون الحوامل منذ البداية حتى النهاية.

● ● ●

اقدم مكتبة في بريطانيا تفتح ابوابها للجمهور

ذكرت صحيفة «التايمز» ان اقدم وثاني اضخم مكتبة في بريطانيا اعادت فتح ابوابها للجمهور. اما المكتبة فهي بودلين في جامعة اوكسفورد التي كانت قد اغلقت ابوابها لمدة عشر سنوات بسبب الضجة التي كانت تنجم عن وقع الخطى مما ادى الى إزعاج القراء والمطالعين فيها.

وهكذا قررت ادارة المكتبة ان تبدأ عملية سياحية للزوار من اجل جمع الأموال اللازمة للمكتبة.

وقد قررت المكتبة الآن اعادة فتح ابوابها بعد ان تناهى الى سمع الادارة ان مئات من الناس من مختلف انحاء العالم كانوا يجيئون اليها فيخيب املهم عندما يجدونها مغلقة.

وتعود المكتبة الى اوائل القرون الوسطى. ولكن الذي رممها كان السير توماس بودلي عام ١٦٠٢. ومن ميزات المكتبة الآن ان الكتب لم تعد مربوطة بالسلاسل الى الرفوف. كما ان المخطوطات الاصلية بيد شكسبير وجوتنبيرج (مخترع الطباعة) موجودة جنباً الى جنب مع المجلات المعاصرة.

اما فريق المشرفين على المكتبة فهو يتألف من ٢٥ شخصا كلهم من المتطوعين وبينهم زوجات بعض اساتذة الجامعات. ويجدر بالذكر ان المكتبة تضم الآن اكثر من خمسة ملايين كتاب بالمقارنة مع خمسة آلاف في عام ١٦٠٢.

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم

الناشران { هشام علي حافظ
محمد علي حافظ
نائب الناشرين : سعود علي حافظ
رئيس التحرير : عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير : محمود عطا الله

مديرا التحرير
أحمد أصفهاني يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول : وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) رفيق الطيب (جدة) حاسن البنيان (الرياض)
طلحة جبريل (الرباط) محمود صادق (القاهرة)
محمد أحمد هشام (الخرطوم)

المسؤول الفني : محمود كحيل السكرتير التنفيذي : بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج : محمد الصلاح
تصدرها مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام : محمد معروف الشيباني
المدير العام : لؤي عبد الله مطبقاني (المملكة المتحدة واوروبا)
المدير العام : د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

المكاتب في العالم International Offices

U.K.: Main Office-London: Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181 Telex: 889272 ARABNS G

MOROCCO: Rabat Office Tel: 66100 - 67130 - 67339 FAX 66055

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.

ABC

رأي الشرق الأوسط

إجماع دولي

الاجماع الذي صدر به قرار مجلس الأمن بالدعوة الى وقف اطلاق النار فورا بين العراق وايران يؤكد مدى خطورة الوضع في منطقة الخليج ويعكس تماما مشاعر القلق التي تسود العالم كله ازاء ما يشكله استمرار هذه الحرب من تهديدات للسلام والاستقرار ليس في منطقة الخليج وحدها ولكن في العالم كله.

ولعل في تأكيد القرار على ضرورة التزام كل من ايران والعراق بوقف اطلاق النار فورا ووقف جميع الاعمال العسكرية في البر والبحر والجو وسحب جميع قواتها دون تأخير الى الحدود المعترف بها دوليا ما يشكل اصرارا وتصميما دوليين على وضع حد فوري لهذه الحرب تمهيدا للتفاوض من أجل تسوية سلمية شاملة.

وفي إطار نصوص القرار برز نص يتسم بأهمية خاصة وهو الذي يدعو فيه مجلس الامن جميع الدول الى ممارسة اقصى قدر من ضبط النفس والامتناع عن القيام بأي عمل من شأنه ان يؤدي الى مزيد من تصعيد وتوسيع الصراع ومن ثم تسهيل تنفيذ القرار.

فالواضح ان هذا النص يشير ـ وان لم يحدد صراحة ـ الى ضرورة وقف تزويد الجانبين بالأسلحة التي تعد العنصر الاساسي في استمرار هذه الحرب المستعرة خاصة بعد ان تكشف الدور الذي تلعبه بعض الدول الكبرى في تزويد ايران بالاسلحة مما يساهم في زيادة تفجر الوضع العسكري.

ولا شك ان الذين أصدروا هذا القرار بالاجماع يعرفون تماما أن العراق قد أبدى ومازال يبدي استعداده الكامل لوقف الحرب وترحيبه بالجهود المبذولة لحل النزاع بالطرق السلمية ولذلك تبقى في النهاية حقيقة الموقف الايراني الذي يرفض الانصياع لصوت السلام مما يحمل مجلس الامن وأعضائه الدائمين وغير الدائمين مسؤولية كبرى في دفع ايران للالتزام بهذا القرار الدولي الذي صدر بالاجماع.

عاجل جدا

السيد رئيس الوزراء وولي عهد دولة الكويت

الكويت هي قلب الخليج، والخليج هو قلب الأمة العربية كلها.

وعندما يصاب الانسان في أي مكان من جسده فهو لا يهتم، ولكن عندما يحس ان هناك أي خطر يهبط على قلبه يسارع بعرض نفسه على الأطباء ليدافع عن نفسه وعن حياته.

ولأول مرة ـ منذ سنوات طويلة ـ ستجدون العالم العربي كله خلفكم يساعدكم ويشد من ازركم.

فالكويت ذات المواقف الواضحة ومعدلات التنمية العالية لن ينال منها احد، فالكويت هي القلب.

والقلب يعني الخطر.. الخطر..!!

أحـداث ورجـال

بقلم الدكتور مصطفى البارودي

المفكر الجامعي باركنسون والعقلية الادارية البريطانية

مهنا تشابه في الأسماء، فليس الذي نعنيه هنا ذلك الوزير الذي اضطر الى الاستقالة قبل أشهر من معركة الانتخابات البريطانية الأخيرة، بسبب علاقة أخلاقية آثمة.. والذي نجح في الانتخاب فأعادته «ثاتشر» الى موقعه في الحكومة.. مما حمل صحافيا كبيرا هو الاستاذ احمد بهاء الدين، على ان يعقد المقارنة في زاويته اليومية من جريدتنا المرموقة (يوم ٢٣/٦/١٩٨٧) بين «الوزير العاشق والنائبة العارية» التي انتخبها أهل روما لتمثيلهم ـ اخيرا ـ في مجلس النواب.. حيث كان جسمها المكشوف هو دعايتها الانتخابية..

وإنما نعني استاذا جامعيا بريطانيا، تخصص بالفكر السياسي، وبالحملة على «ماركس وانغلز»، وعلى الاشتراكية والشيوعية.. مثلما تخصص في الحقوق العامة، من دستورية وادارية، وقد اشتهر بالمبدأ الذي يحمل اسمه: «مبدأ باركنسون»، حيث يصف «انتفاخ» الاجهزة الادارية، وكيف يتعاظم عدد الوظائف فيها بشكل مريع وفق سلسلة هندسية. ويستعير «باركنسون» هنا المقارنة بين السلسلة العددية التي نضيف العدد فيها الى العدد، كما في المثال التالي (٤ + ٤ + ٤ = ١٢)، وبين السلسلة الهندسية التي يتضاعف العدد فيها بضربه بنفسه مرة بعد مرة، حيث نرى (٤ × ٤ × ٤ = ٦٤)، كمثال تبسيطي للمشكلة...

أما المشكلة، فهي أن حب العظمة من جهة، وضياع الوجدان الوظيفي، والتكاسل، والاهمال، من جهات اخرى، كل ذلك يجعل رئيس الدائرة يطلب تعيين رؤساء مساعدين.. وهؤلاء يطلبون بدورهم من يساعدهم، حتى اذا وصلنا الى «الدور الثالث»، نزولا، وجدنا الذين فيه يطلبون المزيد من الموظفين.. فما هي الا فترة بسيطة، حتى يصبح الجهاز قد ضاق بمن فيه، وشيدت أبنية جديدة، وجاء مئات الموظفين الجدد، فانتشرت البورقراطية، وتميع العمل الاداري، وضاعت المسؤولية، ودفع المواطن الضرائب الباهظة المتزايدة، مع ذلك التزايد المريع في الأجهزة، والأشخاص، بغير سبب معقول!

ولعل ذلك قد كان بين أسباب فشل التأميم في بريطانيا، مما حدا بالرئيسة «ثاتشر» الى أن تبيع المؤسسات المؤممة الى المواطنين، بحيث لا تتجاوز أسهم المشتري الواحد سقفا محدودا معينا، لئلا تنشأ طبقة تستغل تزايد أسهمها، فتقع مآس جديدة.. كل ما تطلبه «ثاتشر» هو أن تدار المؤسسات بمفهوم «الجدوى الاقتصادية»، مع مراعاة ضرورات التجديد فيها لئلا تبلى أداوتها وأجهزتها.. الخ.. ومن هنا كان شعارها:

ان حزب المحافظين هو الذي أنقذ الاقتصاد البريطاني، في حين لا يحفل حزب العمال بذلك، ولا يهمه شرف الدفاع النووي عن بريطانيا، وفي حين يتنطح «حزب ثالث» لكسر التقاليد البريطانية، التي أثبتت مع الأيام انها هي التي تعلي كلمة بريطانيا!.

ترى ماذا نقول في «المؤسسات المؤممة» في بلاد بلغ من أمر هذه المؤسسات فيها، ان اكثر الموظفين مسجلون بالأسماء على جداول الرواتب، فيقبضونها بغير عمل، وليس ثمة رقابة ولا عناية.. والمؤسسات تبلى شيئا فشيئا.. وربما امتدت يد القائمين عليها الى البقية الباقية من أموالها السائلة، لتحولها عملة أجنبية، تهتك قيمة العملة الوطنية، وتدخل في حسابات أولئك المتسلطين على تلك المؤسسات، التي افتتحوها بأرقام سرية في بنوك عالمية..

وكل ذلك يعني انحطاطا في الدخل القومي، وخرابا للخزينة العامة، وانهيارا في عملة ورقية، تهافتت حتى باتت المائة أقل من عشرة.. ويا رحمة الله للمواطنين الشرفاء، والموظفين الأطهار، الذين يوشكون ان يضعوا الحجارة، في أوعية الطبخ، على نار مشبوبة، من خشب الأثاث المتكسر، ليحسب الأطفال الجياع، ان الطعام آت، فيناموا.. ولكن هل ثمة عمر بن الخطاب، ليجد للجائعين طعاما؟!

●●●

«ثاتشر» في السوق الاوروبية المشتركة

من ذلك الجموح في فكر يتحرق اسى، لما يجري في بلاد سلبوا منها الغنى، فاغتنوا هم مكان الشعب والدولة، وما هم إلا قلة، ولكن بيدهم الحديد والنار!! من ذلك الجموح نعود الى أصل الموضوع، لنرى ماذا كان من أمر بريطانيا، لما ذابت امبراطوريتها مثلما يذوب الملح، فإذا هي جزيرة معزولة وراء «المانش»، فلا تجد لنفسها متنفسا الا في أقرب شاطىء اليها، فتتجه الى أوروبا، من بعد ان كانت تتأبى وتستكبر، فلا ترضى أي صلة بأضخم سوق مشتركة عرفتها الدول الأوروبية الغربية.

لقد انقضى اكثر من عقدين من الزمان، قبل ان تدخل بريطانيا في السوق الأوروبية المشتركة وهي تنمو وتتعاظم، لا على الصعيد الاقتصادي فحسب، بل على الصعيد الانساني حيث غدا كل مواطن في الدول المشتركة بتلك السوق، ينتقل فيما بينها وكأنه في صلب داره، يبدل غرفة بغرفة.. لا بل اقيمت محكمة عدل أوروبية، يشتكي الانسان اليها من دولته، وترضى كل دولة من دول السوق بحكم المحكمة، ولا تجد ضيرا في أن يقاضيها، أمام ذلك القضاء، واحد من رعاياها.. كل هذا وبريطانيا تظل ترقب من بعيد، حتى انتهى بها القرار، قبل بضعة عشر عاما فقط، بأن تنتمي الى السوق التي كانت تقوم على ست دول فحسب فزادت اليوم على عشر، وامتدت حتى شطآن افريقيا، اذ تلامس حدودها حدود المغرب!. ولربما امتدت الى شطآن آسيا، اذا ما قبلت تركيا التي تطلب الآن الانضمام الى السوق، أسوة بجارتها اليونان المقبولة فيها قبلها..

هذا وان قراء «الشرق الأوسط»، التي ما تني تنشر أهم تعليقات الصحف العالمية، قد اطلعوا في العدد الصادر يوم ١٩٨٧/٧/٢، على الجديد الجديد، في موقف بريطانيا من هذه السوق..

ففي الصفحة الخامسة المخصصة للشؤون الدولية نرى تصلب «ثاتشر» في وجه جميع دول السوق، في اجتماع القمة الأخير، إذ ترفض ان تعزز اسهامها المالي في المجموعة الأوروبية، التي تحتاج الى رفد كبير لموازنتها، فالعقلية البريطانية تأبى أن تنفق الأموال إلا في أدق الحدود وأضيقها، وبخاصة وان مما فاخرت به «ثاتشر» هو أنها أنقذت اقتصاد بريطانيا، حين حققت التوازن بين ايرادات الدولة ومصروفاتها، وتلك هي الحكمة التي تصون الخزينة العامة من العجز والدولة من الاستدانة!

ثم اننا نقرأ في الصفحة الثامنة من العدد نفسه (وهي المخصصة لأصداء الصحافة العالمية) تعليق الصحيفة اللندنية الرصينة «التايمز» في هذا الصدد، حيث تقول:

«إن عزلة بريطانيا في مؤتمر قمة السوق الأوروبية المشتركة الذي عقد في بروكسل، كانت كاملة تماما وعلى نفس مستوى العزلة الذي كانت عليه في اي وقت منذ انضمامها الى السوق قبل اربعة عشر عاما.

إذ ان رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت ثاتشر هي الوحيدة على ما يبدو بين زعماء الدول الاثنتي عشرة الأعضاء في السوق المستعدة لبذل جهد فعلي لتأمين تحقيق الاصلاحات الجذرية الضرورية للسياسة الزراعية للسوق، قبل التصويت على المبالغ المالية التي يجب دفعها للموازنة».

وتخلص «التايمز» من ذلك الى الحض على توقف السوق عن الانفاق الذي يفوق الزيادة في الموارد.. وبذلك تنعقد الصلة الوثقى بين اختتامنا لمقالنا هنا، وبين الذي بدأناه من وصف مميزات العقلية البريطانية.

بقي ان نتساءل، إذا كانت «ثاتشر» في زهو انتصارها في بلادها، ستنتصر ايضا في فرض كلمتها على أوروبا!! فلنعمل بالكلمة الانكليزية المأثورة «Wait and See»، وان غدا لناظره قريب. ولئن نقلنا هنا ما قالته أقدم صحف بريطانيا، بحق السيدة الحديدية «ثاتشر»، وموقفها من دول السوق الأوروبية المشتركة، فإنه لا يفوتنا أن نشير الى دور كبير تلعبه الصورة المعبرة، بالطريقة «الكاريكاتورية»، عن الأحداث وعمن يتصدون لها، حيث نشرت جريدتنا الدولية «الشرق الأوسط»، في صفحتها الثامنة المخصصة للصحافة العالمية، من العدد الصادر يوم ١٩٨٧/٧/١٢، «لوحة كاريكاتورية» للفنان المبدع محمود كحيل، نقلا عن «المجلة» التي تصدرها أيضا «مجموعة الشركة السعودية للأبحاث والتسويق الدولية»، وقد تبدت «ثاتشر» تلعب بكرة المضرب، وتصد الكريات الأوروبية جميعا!.

فإلى متى تثبت بريطانيا في هذا الموقف، وهل «تكرس» عزلتها من جديد، أم ان «خفايا السياسة الدولية» سوف تكشف سر الظواهر المرئية، كأن يتجلى ـ بعد لأي ـ ان بريطانيا تبلغ في ابتغاء مرضاة امريكا والجري وراء سياستها، مبلغ التهديد بتمزيق الصف الأوروبي، لتبقى امريكا وحدها سيدة الغرب؟!

ولكن أيهما أنفع لبريطانيا: ان تغدو «مستعمرة» تسيطر عليها مستعمراتها السابقة الأمريكية، أم أن تتواءم مع أقرب جاراتها اليها، لعل وحدة أوروبا تتحقق سياسيا، وليس اقتصاديا فحسب، فينهض عملاق جديد في وجه عملاقي الشرق والغرب، ويضطرهما الى السلام؟!

أوليس ما قد أشارت اليه «الشرق الأوسط» (في العدد الصادر في اليوم نفسه ١٩٨٧/٧/١٢)، من قيام نواة عسكرية ألمانية فرنسية مشتركة، أولى الخطوات الجادة في هذه السبيل؟! الا إن الليالي الحبالى من الزمان تلد العجائب!

وجهة نظر غربية

تكتبها اليوم جودي كمبرباتش

اليهود السوفيات ـ منبوذون من طائفتهم

في الأعوام الخمسة عشر الماضية لم تكن قضية اليهود السوفيات بعيدة أبدا عن الواجهة الأمامية للسياسة الدولية، ولقد حققت الحركة الصهيونية في اسرائيل والبلدان الاخرى نجاحا كبيرا في الابقاء على القضية في قمة جدول الأعمال في مناقشات على مستوى عال بين الزعماء السوفيات والغربيين، وفي ربطها بقضايا ذات اهمية دولية كبرى، مثل مفاوضات الحد من التسلح. وما الرئيس ريجان وثاتشر الا زعيمان اثنان فقط اوضحا في مناقشاتهما مع الزعماء السوفيات ان الوفاق والتقدم في الحد من التسلح

يمكن أن يعاقا اذا لم يحدث تحسن في معاملة اليهود السوفيات، وليس من قبيل المبالغة القول بأن معاملتهم اصبحت في بعض الأحيان عاملا يقرر العلاقات بين الشرق والغرب.

إن هذه المسألة تثير من القضايا اكثر بكثير مما يمكن تناوله في هذه المساحة الضيقة ـ وحسبي هنا أن أشير الى نفاق المجتمع الدولي الذي يعلن سخطه تجاه مصير يهودي ما في الاتحاد السوفياتي ولكنه يتجاهل ما يحدث للفلسطينيين من اضطهاد على أيدي الاسرائيليين، ويدعو للسماح لليهودي السوفياتي بالذهاب الى اسرائيل لكنه يرفض أعطاء الحق ذاته للفلسطينيين وينكر عليهم عودتهم الى بلادهم، وينتقد السوفيات على اتباعهم سياسات تضطهد وتقسم عائلات لكنه لا يتفوه بكلمة ضد اسرائيل التي تستخدم سياسات مماثلة، بل وأسوأ.

ولا مجال للاسهاب في مناقشة هذه القضايا هنا. وهي معروفة واعتقد ان القارىء العربي يفهمها فهما تاما.

واريد بدلا من ذلك ان انظر الى مسألة يجري بشأنها جدل ساخن في الأوساط الصهيونية في الوقت الحاضر، الا وهي ما اذا كان يحق لليهودي السوفياتي ان يذهب الى اي مكان آخر غير اسرائيل.

في مؤتمر دولي عقده زعماء حركة اليهود السوفيات في لندن في الآونة الأخيرة، أيدت الأغلبية الساحقة من المندوبين مندوبا اسرائيليا هو الدكتور لاندو، رئيس اللجنة الفرعية الخاصة باليهود السوفيات في الكنيست، الذي أعلن ان «ساقطي الطريق هم مصدر عار ويلحقون الضرر بالحملة».

وعبارة «ساقطي الطريق» عبارة ازدراء تستخدم لوصف اليهود السوفيات الذين يغادرون الاتحاد السوفياتي بموجب تأشيرة لدخول اسرائيل ولكنهم يذهبون بعدئذ الى اماكن اخرى. ويوجد قلق متزايد في أوساط الاسرائيليين منذ أعوام عديدة من أن اليهود السوفيات يفضلون الذهاب الى الولايات المتحدة وبلدان غربية اخرى على الاستقرار في اسرائيل.

والأسوأ من ذلك، من وجهة نظرهم، ان كثيرين من اليهود السوفيات الذين يذهبون الى اسرائيل يغادرونها في نهاية الأمر ويذهبون ليعيشوا في اماكن اخرى. وفي فيينا التي يذهب اليها اناس كثيرون بعد مغادرتهم الاتحاد السوفياتي، يتنافس ممثلو اسرائيل وممثلو الطائفة اليهودية في الولايات المتحدة على أجساد وعقول المهاجرين.

وليس من المدهش ان الولايات المتحدة هي التي تفوز في المنافسة. اذ ان لديها برنامج استيعاب افضل، وأموالا أوفر تعرضها عليهم. وليست الطائفة اليهودية اكبر طائفة من نوعها في العالم وحسب. ولكن المهاجرين يضمنون لأنفسهم مستقبلا اكثر ازدهارا وامانا من المستقبل الذي سيواجهونه اذا ما ذهبوا الى اسرائيل.

فأولئك الذين يختارون «ارض الميعاد» سيكونون اسوأ حالا من الناحية الاقتصادية، وسيوطنون في مناطق شديدة التحصين في الأراضي المحتلة، وسيضطر ابناؤهم وبناتهم الى اداء الخدمة العسكرية وستعيش العائلة برمتها في أجواء استنفار مستمر.

وقد بلغ قلق الاسرائيليين من هذا الاتجاه حدا جعلهم يطلبون من الولايات المتحدة تغيير الأنظمة التي تسمح في الوقت الحاضر لليهود السوفيات بحق دخول الولايات المتحدة اوتوماتيكيا، ولكنهم لم ينجحوا في ذلك.

وقد استطاعوا ايضا امكانية ترتيب رحلات جوية مباشرة من الاتحاد السوفياتي الى اسرائيل لتجنب مرور اليهود السوفيات بمراكز العبور في فيينا وذلك لجعل ذهاب المهاجرين الى اماكن أخرى امرا اكثر صعوبة.

ان مسألة اليهود السوفيات ليست مسألة حقوق انسان بالمرة ولكنها مسألة دعاية ومسألة ديموغرافية. اذ ان تأييد ايجاد اسرائيل واستمرار وجودها اعتمد دائما على تصوير اليهود على انهم اقلية مضطهدة، وقد جرى استغلال اليهود السوفيات من اجل تلك الغاية. يضاف الى هذا ان اسرائيل تعتمد في بقائها على قيد الحياة على الناس. وهي، أكثر من اي دولة في العالم، تراقب الاحصائيات التي تستمر في اظهار ان عدد اليهود يتخلف من حيث نسبة الزيادة وراء نسبة ازدياد عدد الفلسطينيين. ورغم ان تدفق اليهود من الاتحاد السوفياتي بأعداد كبيرة لن يؤدي الى فوز اسرائيل في السباق السكاني، فان من شأنه ان يساعدها في ذلك.

ليس من المدهش، اذا اخذنا هذه العوامل بعين الاعتبار، أن اليهود السوفيات الذين يديرون ظهورهم لاسرائيل يعتبرون منبوذين في نظر طائفتهم. وكانت غلطتهم هي تصديق ان الحملة من اجل اليهود السوفيات هي حملة انسانية قائمة على تحسين احوالهم وعلى خدمة حقوق الانسان.

لقد عبر المندوبون في المؤتمر عن الوضع الحقيقي بصورة جلية. اذ قال ابي هارمان، رئيس المجلس الاسرائيلي لليهود السوفيات، وموريس ابرام، رئيس المؤتمر الوطني الأمريكي لليهود السوفيات بصورة لا لبس فيها «اننا لسنا في حركة انقاذ دولية» ومضى مندوب من استراليا حتى الى أبعد من ذلك بقوله «ليس من الأمور الأخلاقية» اقامة حملة للحصول على تأشيرات لدخول اسرائيل لا نية لدى طالبيها لاستخدامها.

واتفق اغلبية المندوبين السبعين من ١٧ بلدا على ان «ساقطي الطريق هم مصدر عار». ولم تجادل إلا أقلية صغيرة بأنه يجب ان يسمح لليهود السوفيات بالذهاب الى اينما ارادوا.

● جودي كمبرباتش صحفية بريطانية متخصصة في شؤون الشرق الأوسط

القرآن الكريم

بسم الله الرحمن الرحيم
ن والقلم وما يسطرون. ما أنت بنعمة ربك بمجنون. وإن لك لأجرا غير ممنون. وإنك لعلى خلق عظيم ./ القلم صدق الله العظيم

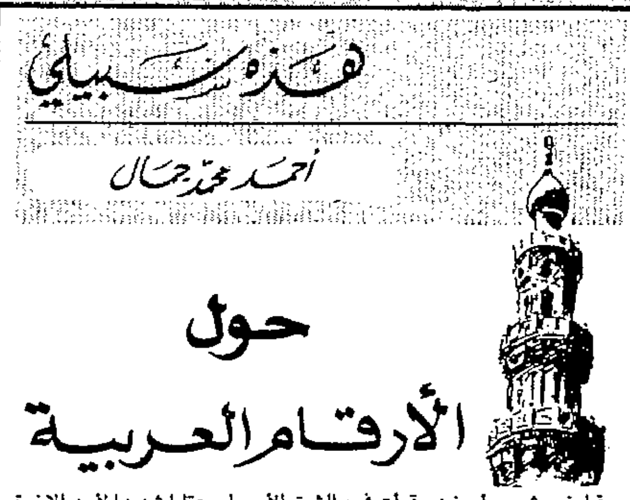
إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	أبوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس
الفجر	٤,٢٢	٤,١٤	٣,١٣	٣,٤٥	٣,٢٦	٤,٠٤	٤,٤٥	٣,٣٢	٣,٣١	٤,٢٨	٣,٢٢	٣,٢٦	٤,١١	٤,٢٣	٤,١٠	٣,٣٦	٤,٥٣	٣,٠٦	[illegible]	٣,٠٧	٤,٠١
الشروق	٥,٥٠	٥,٤٥	٤,٤٧	٥,١٦	٥,٠٧	٥,٣٤	٦,٢٩	٥,١٧	٥,٠٢	٥,٤٨	٤,٥٣	٤,٥٦	٥,٣١	٥,٣٣	٥,٤٢	٥,٠٦	٦,٤٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الظهر	١٢,٢٧	١٢,٢٨	١١,٤٧	١١,٥٩	١٢,٠١	١١,٥٦	١,٣٩	١٢,٣٣	١١,٥٤	١٢,٣٥	١١,٤٤	١١,٣٩	١٢,١٩	١٢,١٦	١٢,٤٢	١٢,١٥	٢,١٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العصر	٣,٤٣	٣,٥٢	٣,٢٧	٣,٢٣	٣,٣٨	٣,١٢	٥,١٩	٤,١٦	٣,٢٩	٤,٠٢	٣,١٣	٣,١٦	٤,١١	٣,١٦	٤,٢٣	٤,٤٢	٦,٠٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المغرب	٧,٠٥	٧,١٢	٦,٤٥	٦,٤٣	٦,٥٥	٦,٢٦	٨,٤٠	٧,٣٦	٦,٤٦	٧,١٥	٦,٣٠	٦,٢٤	٦,٥٩	٦,٤٧	٧,٤٢	٧,١٢	٩,٣٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العشاء	٨,٣٥	٨,٤٢	٨,١٣	٨,١٣	٨,٢٤	٧,٣٨	١٠,٢١	٩,١٩	٨,١٠	٨,٤٥	٨,٠٠	٧,٥٤	٨,٢٤	٧,٤٧	٩,١٤	٨,٣٢	١١,٢٠	٨,٣٣	١٠,٢٥	١٠,٥٨	١١,٤٣

	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٣,٥٣	٣,٤٩	٥,٠٧	٣,٥٣	٣,٠٨	٣,١١	٤,٣٨	٣,٢٧	٢,٣١	٣,٠٦	٤,١٧	٣,٤٥	٣,٤١	٣,٤٦	٤,٠٩	٣,٣٤	٥,٠٢	٣,٢٤
الشروق	٥,٥٢	٥,٥١	٧,٠١	٦,٠٤	٥,١٦	٥,٠٩	٦,٢٤	٥,٣٥	٤,٠٩	٤,٥٥	٥,٥٦	٥,٤٤	٥,٥٠	٥,٤١	٥,٥٩	٥,٣٣	٦,٣٣	٤,٣٧
الظهر	١,١٨	١,٥٠	٢,٢٢	١,٤٣	١,٠٢	١,١٤	١,٣٠	١,٢١	١٢,٥٥	١,١٧	١,٠٠	١,٤٨	١,٣٣	١,٠٣	١,١٦	١٢,٥٨	١,٢٩	١٢,١٣
العصر	٥,١٧	٦,٠٥	٦,١٩	٥,٤٩	٥,١٢	٥,٣١	٥,٢٢	٥,٣١	٥,٢٤	٥,٣٩	٤,٤٥	٦,٠٥	٥,٤٢	٥,٠١	٥,١٠	٤,٥٧	٥,٠٥	٤,١٩
المغرب	٨,٤١	٩,٤٧	٩,٤١	٩,٢٠	٨,٤٦	٩,١٧	٨,٣٤	٩,٠٥	٩,٤٠	٩,٣٧	٨,٠٣	٩,٥٠	٩,١٥	٨,٣٣	٨,٣١	٨,٢١	٨,٢٣	٧,٤٨
العشاء	١٠,٣٢	١١,٤٠	١١,٢٧	١١,٢١	١٠,٤٤	١١,٠٦	١٠,١٢	١١,٠٣	١١,١٠	١١,١٨	٩,٣٥	١١,٤٠	١١,١٤	١٠,١١	١٠,١٣	١٠,١٢	٩,٤٨	٩,٥٠

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال



حول الأرقام العربية

قبل نحو شهر ـ أو يزيد ـ قرأت في « الشرق الأوسط » عتابا شديدا لأحد الاخوة المغاربة الاعزاء، بل تثريبا حادا لكاتب استنكر استبدال الارقام اللاتينية بالأرقام العربية التي تكتب بها دول المشرق العربي. ومما قاله الاخ المغربي، اننا نحن المغاربة أصبح موقفا لأننا نستخدم الأرقام العربية الأصيلة. أما انتم أهل المشرق فتستخدمون الأرقام الهندية !!

وقد عاد بي هذا الخلاف أو هذا التناقد الى سنة ١٤٠٣هـ عندما طالبت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم الحكومات العربية لالغاء الارقام المستعملة الآن باعتبارها « عربية » واستخدام الأرقام التي تستخدمها دول المغرب وغيرها من الدول غير العربية .

وقد علقت على موقف « اليونسكو العربية » يومذاك بقولي :

هذا نبأ عجيب عن اهتمام غريب .. كأن مشكلاتنا الثقافية نحن العرب قد فرغنا من حلها جميعا، ولم يبق منها الا هذه المشكلة المزعومة الموهومة .. مشكلة الارقام التي من أصل هندي والأرقام التي من أصل عربي، حيث يجب علينا أن نعود الى (هذه) ونهجر (تلك) !

والحقيقة التي غابت عن اذهان هؤلاء الاعزاء أعضاء المنظمة العربية الثقافية هي أن الأرقام التي يزعمون انها عربية الأصل قد اصبحت الآن ومنذ قرون موغلة في القدم وسحيقة في التاريخ ارقاما تابعة ومنتسبة الى اللغة اللاتينية والى ولائها من اللغات الانجليزية والفرنسية والالمانية والايطالية وكافة لغات الأمم والاجناس الأوروبية والامريكية .

وفي الوقت نفسه اصبحت الارقام التي يزعمون انها من اصل هندي هي الارقام العربية المتعارف عليها والمستخدمة فعلا خلال القرون الطوال الغابرة في كافة المراجع والمعاجم والمؤلفات الحضارية والثقافية العربية والاسلامية وفي آيات القرآن الكريم والاحاديث النبوية ايضا .

ولنفرض ـ جدلا ـ أنها من أصل هندي أو أصل صيني، فانها قد اصبحت بحكم استخدامها في اللغة العربية طوال هذه القرون: عربية أصيلة كما تعربت الكلمات الاعجمية التي جاءت في بعض الآيات القرآنية والأحاديث النبوية وأشعار الشعراء وأدب الأدباء العرب .

ان جميع اللغات الانسانية لا تخلو من استعارات وتبادلات فيما بينها وبهذه تصبح الكلمة المستعارة في لغة ما اصيلة فيها ولا اريد أن اطيل فأضرب الأمثال من كلمات عربية كثيرة في اللغة الهندية واللغة الفارسية .. بل في اللغتين الانجليزية والفرنسية وكلمات اخرى في اللغة الحبشية والروسية والفارسية في اللغة العربية .

وهناك مانع مهم آخر من الغاء الأرقام العربية أو المعربة .. وهو كون القرآن الكريم وكتب السنة النبوية ومعاجم ألفاظهما، والمعاجم العربية كافة على اختلاف موضوعاتها ـ كونها مرقمة بهذه الأرقام التي اصبحت عربية فعلا وواقعا باستخدامها في ترقيم القرآن الكريم وحده .. فكيف بكتب السنة وغيرها من المعاجم العربية ؟

الشيخ اللحيدان مع الحاج خطوة خطوة

الرياض ـ مكتب « الشرق الأوسط » من بهاء الدين احمد:

الحج أحد أركان الاسلام الخمسة، فرض على المسلم البالغ العاقل المميز، متى استطاع اليه سبيلا . والحج طهارة للمال، كما انه طهارة للروح والجسم لتعلق الحج بهاتين الناحيتين، والحج على هذا الاساس منطلق شرعي يوصي بتوحيد الامة فهو كلام واحد في ارض واحدة بلهجة واحدة، يتجه فيه الحجيج نحو مكان واحد ليعبدوا ربهم سبحانه على منهج رسول واحد هو محمد صلى الله عليه وسلم .

كانت هذه العبارات الطيبة بداية حديث مع الشيخ صالح بن سعد اللحيدان عندما التقته « الشرق الأوسط » في مسجد اللحيدان بالرياض في حوار حول بعض الامور المهمة والقضايا المتعلقة بالحج والتي تشغل بال الكثيرين ممن استعدوا لاداء الفريضة هذا العام .

وفي كل علم، وفي مثل هذه الايام ـ يكمل الشيخ اللحيدان ـ يتحدث الناس يريدون اجابات حول هذه الشعيرة العظيمة التي هي احد اركان الاسلام الخمسة، ليكون حجهم كاملا غير منقوص لمن استطاع الى ذلك سبيلا .

فالحج منذ اقدم الأزمان، يتطلب سفرا، والسفر قطعة من العذاب حتى وإن تيسرت السبل كلها سواء عن طريق الطائرة أو السيارة أو غيرهما .

والحج منطلق أساسي من أساسيات المجتمع ليكمل به ديننا على وجه صحيح، ومن أراد الحج من المسلمين في أي بقعة من بقاع الارض فانه يحضر النية، نية الحج، والنية حسب المقتضى اللغوي هي القصد، أما من حيث الاصطلاح الشرعي فهي قصد مكان مخصوص في زمن مخصوص لمن كلف أصلا وهو المسلم البالغ الحر العاقل المميز .

اولا .. التوبة

ومن اراد أن يحج سواء أكان فرضا أو كان نفلا، أو وكالة عن أبيه أو أمه أو عن صديق أو جار فانه يتوب الى الله جل وعلا توبة صادقة ويستسمح من ظلمه الناس ويعيد المظالم والودائع والأمانات الى أهلها ما استطاع ويختار الرفقة الصالحة الفاصحة الأمينة الورعة التي تذكره إذا نسي وتعينه على طرق وسبل الخير والهداية والرشاد .

وكذلك أن يجعل عند أهله ما يكفيهم من المؤنة حتى يعود لأن النفقة لازمة عليه فيما يتعلق بشؤونهم المادية والخاصة. ويأخذ معه ما يكفيه لأن الاستغناء عن خلق الله لازم ولا يأخذ من غيره لأن أهل العلم كرهوا هذا . هذا فيما يتعلق بالعبادات البدنية أو فيما يتعلق بالعبادات المالية، ولذلك قال تعالى « ... من استطاع اليه سبيلا »، فالذي يتدين ليحج لا يتدين، وهذا منصوص عليه وهو شبه اجماع .

وحينما يصل الميقات ، والمواقيت خمسة، قلّم اظافره وتظف جسده كاملا من الشعر وروائح الماء والابخرة وبعد ذلك يلبس الاحرام، وهو ازار ورداء ابيض غير مخيطين يكون قد اشتراهما بمال طيب لأن الله سبحانه لا يقبل من الأعمال الا ما كان مقصودا به وجه الله وطيبا .

فحينما يلبس هذين الرداءين يكون قد لبس الاحرام ويتطيب لحديث عائشة (كنت أطيب النبي لاحلاله قبل أن يحرم) وجاء في الصحيح وغيره (كنا نرى وميض المسك بين مفرقيه) أي حال احرامه .

محظورات ... محظورات

فإذا دخل في نية النسك، أي عين نسكه الذي يريده كتمتع أو قران أو مفرد حرم عليه الطيب، ولكن لا يضر بقاء الطيب بعد ذلك .

وهنا، فانه يحرم عليه أمور تسعة، منها الطيب، سواء أكان طيبا اصليا كدهن العود والعنبر أو كان طيبا كيمائيا، لانها تتضمن رائحة العطر اللافت للنظر .

والا يلبس المخيط سواء أكان طاقية أو سروالا أو قميصا مخيطا أو احذية. فلا يلبس المخيط على وجه مطلق ولكن لا بأس أن يتظلل بالشمسية أو تحت ظل شجرة وأن يتظلل في خيمة .

والا يجعل على راسه شيئا بمعنى ان تغطية الرأس من المحظورات. والجماع، ودواعي الجماع، فهذا إن كان قبل التحلل الأول فان عليه شاة وحجه صحيح هو وزوجته ـ إن كانت مطاوعة راضية ـ وإن كان بعد التحلل الأول فكل واحد منهما عليه بدنة (بعير) وفسد الحج ويمضيان فيه وكونهما يمضيان فيه لعظم الحج وحرمته، وعليهما حج سواء كان تطوعا أو فرضا أو وكالة .

والخطبة، أي خطبة النكاح، فلا يخطب الحاج ولا يخطب له. وتقليم الاظافر، فإن قلم ظفره عامدا متعمدا فعليه دم، وتقليم الاظافر قسمان، ان حصل عن طريق القصد فيمضي في الحج وعليه دم، فإن كان جهلا فلا يؤاخذ، لما جاء في قوله تعالى : « .... ولكن ما تعمدت قلوبكم »، ولما جاء في السنن وغيرها، عُفي عن أمتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه. خلافا لمن أوجب الدم حال الجهل .

وبعد ذلك إن كان متمتعا يقول لبيك عمرة متمتعا بها الى الحج، وهذا يلبي بصيغة (لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك، إن الحمد والنعمة لك والملك، لا شريك لك) .

وحينما يرد جبلا أو مرتفعا فانه يكبّر وحينما ينزل فانه يقول سبحان الله العظيم وإذا استوى على الأرض لبى، وكلما صعد مرتفعا يكبر وكلما نزل واديا « يسبّح » فاذا استوت به الارض يلبي جهرا وتلبي النساء همسا .

فإذا رأى المتمتع البيت قطع التلبية، فيبدأ بالحجر الأسود فيستلمه فان لم يستطع يلمسه بيده أي يؤشر اليه. ويجعل الحجر الاسود على يساره فيطوف سبعة أشواط، ويدعو بما ورد، وليس هناك دعاء معين، لما جاء في الصحيح : « جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال : اني لا أعرف دندنتك ودندنة معاذ، قال حولها ندندن، يقصد الجنة ». فهذا المعتمد فيما ورد بالدعاء ـ في الطواف ـ أن الانسان يدعو بما حضره على وجه مطلق .

وحينما ينتهي من الطواف يصلي خلف المقام، أو في أي مكان في الحرم، فان لم يستطع في بي مكان من مكة لان مكة كلها البيت، فيقرأ في الركعة الأولى « قل يا ايها الكافرون » وفي الثانية « قل هو الله احد » ثم يصعد الصفا من بابه، فإذا صعد الجبل ورأى الكعبة رفع يديه وكبر ثم دعا الدعاء الوارد في هذا، وهو قوله تعالى « إن الصفا والمروة من شعائر الحج فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما » . ثم يتجه الى المروة فاذا جاء بين العلمين الاخضرين الموجودين هرول اي يرمل والرمل هو السعي مع تقارب الخطى، وهذا سعي واحد، من الصفا للمروة. ثم يعود مرة أخرى من المروة الى الصفا وهذا سعي آخر .

وحينما ينتهي الطائف المتمتع، لا يقصر كما لا يحلق بخلاف القارن، فإن كان قد ساق الهدي فانه يقصر فقط دون حلق فإن جاء اليوم الثامن ذهب الى منى وبات فيها، وفي اليوم التاسع يذهب الى عرفة ويكبر، وفي ليلة التاسع يذهب الى المزدلفة، ويصلي بها المغرب والعشاء جمعا وقصرا وفي اليوم العاشر قبل شروق الشمس ينزل المتمتع قبل شروق الشمس والقارن والمفرد الى منى فيرجم، يرمي الجمرة الأولى بسبع حصوات، يجعل مكة عن يساره ومنى عن يمينه، ويرفع يديه بالتكبير مع كل رمية ثم يتجه نحو الكعبة ويدعو بما ورد، عند ذلك يحلق وهو مخير بين أمور ثلاثة :

أما أن يحلق أو يقصر أو يطوف طواف الزيارة الذي هو ركن من أركان الحج، والذي لا يتم الحج إلا به ،

او يفدي، فاذا فعل اثنين من ثلاثة تحلل التحلل الأول، فيجوز له كل شيء من الطيب والمخيط وتقليم الاظافر، فإذا تحلل التحلل الاول وهو فعل اثنين من ثلاثة ابيح له كل شيء الا النساء .

أما القارن فيفعل مثلما يفعل المتمتع الا انه يقصر بعد طواف العمرة ولا يحلق ولكن يجعل ذلك في اليوم الأخير وعليه هدي، أما المفرد فيفعل كما يفعل المتمتع والقارن وليس عليه دم .

وفي الأيام الثلاثة التالية الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر من ذي الحجة يرمون كلهم بعد الزوال أي بعد زوال الشمس الى غروبها .

(يتبع)

صدق رسول الله [illegible]

السواك مطهرة للفم ومرضاة للرب

● « السواك » هو عبارة عن سيقان وجذور بعض النباتات التي تنمو وتكثر في الساحل الشرقي لافريقيا والجزيرة العربية وسورية والهند وباكستان .. ويتكون « السواك » من عيدان خشبية صلبة ولكنها تلين وتنتفخ عند غمسها في الماء ويسهل إزالة الغلاف الخشبي المغلف للسواك حيث يظهر الجزء الداخلي من « السواك » وهو عبارة عن الياف طويلة متماسكة يمكن طحنها بين الأسنان وتفتت الى شعيرات ليفية رقيقة متماسكة مثل فرشاة اسنان قوية .

ولقد اكتشف حديثا ان « السواك » ذو فعالية كبيرة في المحافظة على صحة الفم والاسنان لما يحتويه من العديد من المكونات الكيميائية. لذلك قامت شركات طب الأسنان في دراسة واختبار المكونات الكيميائية للسواك لصنع معاجين وأدوية لعلاج وحماية أنسجة الفم والأسنان .

ومن المواد الكيميائية التي يحتوي عليها « السواك » مادة الفلورين والسيلكون اللتان لهما تأثير على انخفاض معدل التسوس للاسنان. ولذلك يلاحظ ان من يواظب على استخدام السواك في تنظيف اسنانه لا يعاني من تسوس الاسنان بدرجة ملحوظة وذلك رغم كثرة استهلاكه للمواد السكرية والكربوهايدراتية في غذائه .

كذلك يحتوي « السواك » على بعض أنواع معينة من الزيوت العطرية التي لها تأثير معطر ومطهر ومسكن للآلام لذلك نجد ان بعض هذه الزيوت تستخدم موضعيا على الاسنان المصابة بالتسوس وعلى اللثة الملتهبة، فتساعد هذه الزيوت على إزالة الآلام وتخفيفها، و « السواك » يحتوي ايضا على حامض التنيك والمواد الراتنجية التي تكون طبقة رقيقة تغطي سطح الاسنان وبالتالي تحمي هذه الطبقة سطح الاسنان من التسوس ولقد اثبتت الابحاث العلمية الحديثة أن « السواك » يساعد على تنظيف الاسنان ليس فقط عن طريق ازالة طبقة البلاك (طبقة صفراء ولزجة عبارة عن فضلات الأكل ممزوجة باللعاب وتكون ملتصقة على سطح الاسنان) ولكن ايضا بسبب المكونات الكيميائية التي لها خاصية تبييض الاسنان وحمايتها من التسوس وازالة الرواسب من على سطح الاسنان بالاضافة الى ان هذه الكيمياويات لها تأثير منشط على اللثة وتساعد على شفاء نزيف اللثة .

ولقد حث ديننا الاسلامي على استعمال « السواك »، قال صلى الله عليه وسلم (السواك مطهرة للفم ومرضاة للرب، وقال صلى الله عليه وسلم (لولا ان أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة) ومازالت الاكتشافات الحديثة والبحوث العلمية تكشف لنا عن الحكم العظيمة للسنة النبوية الشريفة وما فيها من المواعظ والفوائد .

● سوزان يوسف ـ جدة

«اللهم بك أصبحنا وبك أمسينا، وبك نحيا وبك نموت وإليك النشور».

فتاوى الحج والعمرة والزيارة

جدة ـ مكتب « الشرق الأوسط » :

في هذه الحلقة يتطرق الشيخ بن باز فيما يتعلق بالمبيت بمزدلفة الى الصباح وما يتصل بجواز الدفع الى منى بعد منتصف الليل بالنسبة للنساء والصبيان والضعفة ● يقول الشيخ عبد العزيز بن باز :

الوصول الى المزدلفة :

فإذا وصلوا الى مزدلفة صلوا بها المغرب ثلاث ركعات والعشاء ركعتين جمعا بأذان واقامتين من حين وصولها لفعل النبي صلى الله عليه وسلم سواء وصلوا الى مزدلفة في وقت المغرب أو بعد دخول وقت العشاء وما يفعله بعض العامة من لقط حصى الجمار من حين وصوله الى مزدلفة قبل الصلاة واعتقاد كثير منهم أن ذلك مشروع فهو غلط لا أصل له، والنبي صلى الله عليه وسلم لم يأمر أن يلتقط له الحصى إلا بعد انصرافه من المشعر الى منى ومن اي موضع لقط الحصى أجزاه ذلك، ولا يتعين لقطه من مزدلفة بل يجوز لقطه من منى والسنة التقاط سبع في هذا اليوم يرمي بها جمرة العقبة اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم اما في الأيام الثلاثة فيلتقط من منى كل يوم إحدى وعشرين حصاة يرمي بها الجمار الثلاث :

متى يدفع النساء والاطفال والعجزة ؟

ولا يستحب غسل الحصى بل يرمى به من غير غسل لأن ذلك لم ينقل عن النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه ولا يرمى بحصى قد رمي به ويبيت الحاج في هذه الليلة بمزدلفة ويجوز للضعفة من النساء والصبيان ونحوهم أن يدفعوا إلى منى آخر الليل لحديث عائشة وأم سلمة وغيرهما. وأما غيرهم من الحجاج فيتأكد في حقهم أن يقيموا بها إلى ان يصلوا الفجر ثم يقفوا عند المشعر الحرام فيستقبلوا القبلة ويكثروا من ذكر الله وتكبيره والدعاء إلى أن يسفروا جدا ويستحب رفع اليدين هنا حال الدعاء وحيثما وقفوا من مزدلفة اجزاهم ذلك ولا يجب عليهم القرب من المشعر ولا صعوده لقول النبي صلى الله عليه وسلم (وقفت ههنا يعني على المشعر وجمع كلها موقف) رواه مسلم في صحيحه وجمع هي مزدلفة. فإذا أسفروا جدا انصرفوا الى منى قبل طلوع الشمس وأكثروا من التلبية في سيرهم فإذا وصلوا محسرا استحب الاسراع قليلا، فإذا وصلوا منى قطعوا التلبية عند جمرة العقبة ثم رموها من حين وصولهم بسبع حصيات متعاقبات، يرفع يده عند رمي كل حصاة ويكبر، ويستحب أن يرميها من بطن الوادي ويجعل الكعبة عن يساره ومنى عن يمينه لفعل النبي صلى الله عليه وسلم وإن رماها من الجوانب الأخرى اجزاه ذلك إذا وقع الحصى في المرمى، ولا يشترط بقاء الحصى في المرمى وإنما المشترط وقوعه فيه فلو وقعت الحصاة في المرمى ثم خرجت منه اجزأت في ظاهره كلام أهل العلم وممن صرح بذلك النووي رحمه الله في شرح المهذب، ويكون حصى الجمار مثل حصى الخذف، وهو أكبر من الحمص قليلا .

نحر الهدي وما يتعلق به

ثم بعد الرمي ينحر هديه ويستحب أن يقول عند نحره أو ذبحه « بسم الله والله اكبر ، الله هذا منك ولك » ويوجهه إلى القبلة، والسنة نحر الابل قائمة معقولة يدها اليسرى وذبح البقر والغنم على جنبها الأيسر، ولو ذبح الى غير القبلة ترك السنة واجزأته ذبيحته لأن التوجيه الى القبلة عند الذبح سنة وليس بواجب، ويستحب ان يأكل من هديه ويهدي ويتصدق لقوله تعالى (فكلوا منها واطعموا البائس الفقير) ويمتد وقت الذبح الى غروب شمس اليوم الثالث من أيام التشريق في أصح أقوال أهل العلم، فتكون مدة الذبح يوم النحر وثلاثة أيام بعده، ثم بعد نحر الهدي أو ذبحه يحلق راسه أو يقصره، والحلق أفضل لأن النبي صلى الله عليه وسلم دعا بالرحمة والمغفرة للمحلقين ثلاث مرات وللمقصرين واحدة ولا يكفي تقصير بعض الراس بل لا بد من تقصيره كله كالحلق، والمرأة تقصر من كل ضفيرة قدر أنملة فأقل .

التحلل الاول

وبعد رمي جمرة العقبة والحلق او التقصير يباح للمحرم كل شيء عليه حرم عليه بالاحرام الا النساء ويسمى هذا التحلل التحلل الأول، ويسن له بعد هذا التحلل التطيب والتوجه الى مكة ليطوف طواف الافاضة، لحديث عائشة رضي الله عنها قالت: « كنت أطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحرامه قبل أن يحرم ولحله قبل أن يطوف بالبيت » أخرجه البخاري ومسلم. ويسمى هذا الطواف طواف الافاضة وطواف الزيارة وهو ركن من اركان الحج لا يتم الحج الا به وهو المراد في قوله عز وجل « ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق » ثم بعد الطواف وصلاة الركعتين خلف المقام يسعى بين الصفا والمروة إن كان متمتعا، وهذا السعي لحجه والسعي الأول لعمرته .

ولا يكفي سعي واحد في أصح قول العلماء لحديث عائشة قالت: خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت الحديث وفيه فقال « من كان معه هدي فليهل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل كل منهما جميعا » الى ان قالت « فطاف الذين اهلوا بالعمرة بالبيت بالصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا آخر بعد أن رجعوا من منى لحجهم » رواه البخاري ومسلم وقولها رضي الله عنها عن الذين أهلوا بالعمرة ثم طافوا طوافا آخر بعد أن رجعوا من منى لحجهم، تعني به الطواف بين الصفا والمروة على أصح الاقوال في تفسير هذا الحديث، وأما قول من قال أرادت بذلك طواف الافاضة فليس بصحيح لأن طواف الافاضة ركن في حق الجميع وقد فعلوه، وإنما المراد بذلك ما يخص المتمتع وهو الطواف بين الصفا والمروة مرة ثانية بعد الرجوع من منى لتكميل حجه، وذلك واضح بحمد الله وهو قول أكثر أهل العلم ويدل على صحة ذلك أيضا ما رواه البخاري في الصحيح تعليقا مجزوما به عن ابن عباس رضي الله عنهما انه سئل عن متعة الحج فقال « أهل المهاجرون والأنصار وأزواج النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع وأهللنا فلما قدمنا مكة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اجعلوا اهلالكم بالحج عمرة الا من قلد الهدي » فطفنا بالبيت وبالصفا والمروة واتينا النساء ولبسنا الثياب وقال من قلد الهدي فلانه لا يحل حتى يبلغ الهدي محله ثم أمرنا عشية التروية أن نهل بالحج فإذا فرغنا من المناسك جئنا فطفنا بالبيت وبالصفا والمروة) انتهى المقصود منه وهو صريح في سعي المتمتع مرتين والله أعلم

وأما ما رواه مسلم عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه لم يطوفوا بين الصفا والمروة إلا طوافا واحدا طوافهم الأول فهو محمول على من ساق الهدي من الصحابة لأنهم بقوا على احرامهم مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى حلوا من الحج والعمرة جميعا والنبي صلى الله عليه وسلم قد أهل بالحج والعمرة وأمر من ساق الهدي أن يهل بالحج مع العمرة وألا يحل حتى يحل منهما جميعا والقارن بين الحج والعمرة ليس عليه إلا سعي واحد كما دل عليه حديث جابر المذكور وغيره من الاحاديث الصحيحة

وهكذا من أفرد الحج وبقي على احرامه الى يوم النحر ليس عليه الا سعي واحد، فإذا سعى القارن والمفرد بعد طواف القدوم كفاه ذلك عن السعي بعد طواف الافاضة وهذا هو الجمع بين حديث عائشة وابن عباس وبين حديث جابر المذكور وبذلك يزول التعارض ويحصل العمل بالاحاديث كلها

ومما يؤيد هذا الجمع أن حديثي عائشة وابن عباس حديثان صحيحان وقد اثبتا السعي الثاني في حق المتمتع وظاهر حديث جابر ينفي ذلك والمثبت مقدم على النافي كما هو مقرر في علمي الاصول ومصطلح الحديث والله سبحانه وتعالى الموفق للصواب ولا حول ولا قوة الا بالله



في بطولة كأس العالم للناشئين بكرة القدم:

نيجيريا مع ايطاليا ومنتخب ساحل العاج امام السوفياتي

تورنتو ـ ق.ن.أ: يشهد دور الاربعة لبطولة كاس العالم الثانية للناشئين تحت ١٦ سنة لكرة القدم اليوم (الاربعاء) تنافسا افريقيا اوروبيا من اجل الحصول على كاس البطولة.

لقد صعد الى هذا الدور من اوروبا فريقا الاتحاد السوفياتي وايطاليا ومن افريقيا فريقا نيجيريا وساحل العاج.

ويلتقي في تورنتو مساء اليوم بالتوقيت الكندي والساعات الاولى من صباح غد الخميس بتوقيت السعودية فريقا ايطاليا ونيجيريا ويلتقي في سان جون الاتحاد السوفياتي وساحل العاج.

وكانت ايطاليا قد وصلت الى دور الاربعة متصدرة للمجموعة الاولى بعد فوزها على كندا ٣/١ وتعادلها مع قطر ١/١ وفوزها على مصر ١/صفر في الدور الاول ثم فوزها على كوريا الجنوبية ٢/صفر في دور الثمانية.

اما نيجيريا فقد صعدت عقب حصولها على المركز الثاني في الدور الاول في المجموعة الرابعة بعد ان تعادلت مع الاتحاد السوفياتي ١/١ وفازت على بوليفيا ٣/٢ وخسرت امام المكسيك صفر/١ .. ثم فازت في الدور الثاني على استراليا ٢/صفر.

ووصل الاتحاد السوفياتي بعد تصدره للمجموعة الرابعة في الدور الاول بتعادله مع نيجيريا ١/١ وفوزه على كل من المكسيك ٧/صفر وبوليفيا ٤/٢.. وفي دور الثمانية فاز على فرنسا ٣/٢.

اما فريق ساحل العاج فقد تصدر مجموعته الثانية في الدور الاول بعد تعادله مع كوريا ١/١ وفوزه على كل من الولايات المتحدة ١/صفر واكوادور ١/صفر وفي الدور الثاني فاز على قطر ٣/صفر.

ورغم خروج المنتخبين السعودي والمصري من تصفيات الدور الاول للبطولة وخروج المنتخب القطري من الدور الثاني بعد خسارته امام منتخب ساحل العاج صفر/٣ الا انها تركت انطباعا جيدا لدى كل المسؤولين عن البطولة والنقاد الرياضيين والجمهور بعد ان قدمت عروضا قوية عكست تقدم مستوى الكرة في البلدان العربية.

وقد دعا الدكتور هافيلانج رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم الى التركيز على هذا الفريق حتى يستفيد منه المنتخب الاول في المستقبل.

ومن ناحية اخرى رشح النقاد نيجيريا والاتحاد السوفياتي للتأهل للدور النهائي للبطولة الذي يقام يوم السبت.. وقالوا ان فريق نيجيريا هو اقرب الفرق المرشحة للفوز بكأس البطولة للمرة الثانية.

وكانت نيجيريا قد فاجأت العالم بحصولها على كأس أول بطولة عالمية للناشئين عام ٨٥ في الصين عندما فازت على المانيا الغربية بهدفين مقابل لا شيء في المباراة النهائية.

وقد عقد الدكتور هافيلانج مؤتمرا صحفيا الليلة الماضية اشاد فيه بالمستوى الذي ظهرت به المنتخبات المشاركة في البطولة الحالية.. وقال ان هذه المنتخبات التي خاضت حتى الآن ٢٨ مباراة تميزت بالاداء الفني الجيد والمهارات الفردية والبدنية العالية منوها بالتطور الذي تميز به اداء المنتخبات العربية والافريقية.

كما اكد نجاح البطولة من الناحية التنظيمية واشاد بجهود الاتحاد الكندي لكرة القدم واللجنة المنظمة للبطولة.. ووسائل الاعلام التي ساهمت في انجاح البطولة.

وحول ما تردد عن تلاعب بعض الفرق في اعمار اللاعبين اكد رئيس الاتحاد الدولي انه لم يصل الى اللجنة المنظمة أي شكوى رسمية في هذا الصدد مشيرا الى ان الاتحاد اصدر قرارا بتعليق مشاركة الاتحادات الاهلية التي تحاول التلاعب في الاعمار لمدة عامين كاملين.



منتخب الناشئين السعودي

بعثة المنتخب السعودي وصلت الرياض

الرياض ـ واس: عادت بعثة منتخب المملكة العربية السعودية للناشئين في كرة القدم الى الرياض الليلة قبل الماضية بعد مشاركتها بمباريات الدور الاول في نهائيات كأس العالم للناشئين، المقامة في كندا.

وكان المنتخب قد لعب مع منتخبات كل من البرازيل واستراليا وفرنسا قدم خلالها مستوى مشرفا عكس الواقع الذي تعيشه كرة القدم في السعودية ولفت انتباه جميع النقاد والرياضيين الذين شاهدوا مباريات المنتخب في كأس العالم للناشئين وخاصة مباراته مع فرنسا التي فاز بنتيجتها ٢/صفر.

الرياضة المحلية

لاعبو فريق الشعلة في حالة تكتل دفاعي امام لاعبي منتخب الناشئين السعودي في احدى مباراتي الفريقين الاخيرة.

السايس مدرب فريق الشعلة لـ «الشرق الأوسط»

ـ من الصعب التكهن بمن سيصعد من المجموعة الاولى

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من عبد الرحمن الناصر:

يستضيف نادي الشعلة من الخرج التصفيات النهائية لدورة الصعود للدرجة الثانية في الفترة من ١٠ ـ ٢٦ اغسطس (آب) المقبل والتي سيشارك فيها ١٢ ناديا الى جانب النادي المستضيف وقد اجتمع في الرياض الاسبوع الماضي مندوبو الفرق وأجريت قرعة توزيع المجموعات وتم اصدار جدول المباريات لتتضح الصورة كاملة امام الاندية المشاركة.

«الشرق الاوسط» استطلعت رأي مدرب فريق الشعلة محمود السايس المدير الفني السابق للنادي الأهلي القاهري حول استعدادات فريقه للدورة وحظوظه في المنافسة ومعلوماته عن الفرق المشاركة فأجاب قائلا: «بعد اجتماعات عديدة بين الجهاز الفني والاداري بالنادي اتفقنا على تقسيم فترة الاستعداد للبطولة الى ثلاث مراحل الاولى كانت في الفترة من ١٦ يونيو (حزيران) حتى ٦ يوليو (تموز) الماضي ركزنا خلالها على اللياقة البدنية مع التمرن على الكرة ولعبنا لقاءين امام منتخب الناشئين السعودي خسرنا الاول صفر/٢ وتعادلنا في الآخر ٢/٢.

بعدها بدأنا مرحلة الاستعداد الثانية التي نحن الآن بصددها وستستمر حتى الثاني من شهر اغسطس (آب) المقبل وانصب تركيزنا على رفع المستوى المهاري لدى اللاعبين مع ايضاح بعض الجوانب الخططية التي سيتبعها الفريق.

وأضاف السايس قائلا «لعبنا خلال المرحلة الثانية ست مباريات:

الاولى مع منتخب الطائف وكسبنا ١/صفر.

الثانية مع فريق الاتحاد وخسرنا صفر/١.

الثالثة مع النادي الاهلي وانتهت بفوزنا ٣/١.

الرابعة مع نادي النور وكسبناها ٣/صفر.

الخامسة مع نادي الخليج وهو من الفرق التي ستشارك في التصفيات ويقع في نفس مجموعتنا وكسبنا اللقاء ١/صفر.

ولعبنا آخر مبارياتنا امام فريق الصف وفزنا ٤/١.

وأشاد السايس الى ان الاتصالات الآن جارية لترتيب ثلاثة لقاءات اخرى مع فريق الهلال والنصر والقوات البحرية وأوضح قائلا: «ان هدفه من تلك اللقاءات اختيار ٢٠ لاعباً من أصل ثلاثين، وكذلك البحث عن الافضل بينهم لتمثيل الفريق أساسياً».

وأكد السايس على أن مرحلة الاستعداد الثالثة والاخيرة ستكون مع نهاية المرحلة الثانية وحتى بدء منافسات البطولة وسيركز فيها على اللعب الهجومي والدفاعي للطاقم الاساسي.

وحول سؤال عن التغييرات التي احدثها في صفوف الفريق خلال الفترة السابقة قال: ليس هناك تغييرات بمعناها الشامل وكل ما هنالك أننا استعنا بسبعة من لاعبي الشباب والفرصة امام الجميع لتمثيل الفريق.

«اما بالنسبة لتوقعاتي فأرى أنه من الصعب التكهن بذلك لتقارب مستويات فرق مجموعتنا. اما المجموعة الثانية فأرى ان فريقي النجمة والوديعة الاقرب للتأهل للدور الرباعي، لكن فرصة فريق الشعلة في المجموعة الاولى افضل حيث ستقام المباريات على ارضه، الارض عامل مساعد وليس حاسما بالنسبة لنتيجة المباراة وأعد جماهير الشعلة باننا سنبذل قصارى جهدنا لتحقيق البطولة ونرجو التوفيق، إلا أنني أؤكد على ان حضورهم سيكون دافعا للاعبين على التفوق وبذلك يكون عامل الارض لصالحنا».

الاهلي والوحدة اليوم في دورة المصيف بالطائف

الطائف ـ «الشرق الاوسط» من عبد المجيد عبد الرؤوف:

تقام مساء اليوم وضمن دورة المصيف بالطائف المباراة الثامنة بين فريقي النادي الاهلي بجدة وفريق نادي الوحدة بمكة المكرمة وتعتبر هذه المباراة من اهم المباريات في الدورة، حيث سيحاول فريق النادي الاهلي كسب هذه المباراة وذلك لاستمراره في صدارة الدورة.

وسيحاول فريق نادي الوحدة تعزيز مكانته في الدوري واستعادة الثقة لجماهيره حيث ان فريق نادي الوحدة لم يكسب اي مباراة في هذه الدورة اذ تعادل في مباراتان وهزم في الاخيرة وخاصة انه يشارك في الصف الاول للفريق.

من جهة اخرى انتهت مباراة فريق الاتفاق من الدمام وفريق نادي الوحدة من مكة المكرمة التي اقيمت مساء امس الاول بفوز فريق الاتفاق بهدفين مقابل هدف واحد وهو اول فوز يحققه فريق الاتفاق في هذه الدورة.

الدراجات:

الاسباني ايشاف يفوز ببطولة المرحلة العشرين في سباق فرنسا



الالب دويز (فرنسا) ـ أ ب: فاز الاسباني فيدريكو ايشاف امس ببطولة المرحلة رقم ٢٠ في سباق فرنسا الدولي للدراجات التي انتهت مسافتها في منطقة جبال الالب الفرنسية.

المعروف ان الفرنسي جان فرانسوا برنار يتصدر ترتيب الدراجين المشاركين في السباق.

في الصورة ايشاف يرفع يديه فرحا لحظة عبوره خط النهاية معلنا فوزه.

كرة المضرب

ماتس فيلاندر يتصدر الترتيب ولندل الثالث في الجائزة الكبرى



ماتس فيلاندر — ايفان لندل

نيويورك ـ أ ف ب: انتزع اللاعب السويدي ماتس فيلاندر المركز الاول في الترتيب بالنقاط في جائزة نابيسكو الكبرى من مواطنه ستيفان ادبرج بعد فوزه ببطولة انديانا بوليس وهو الفوز الخامس له هذا الموسم.

١ ـ ماتس فيلاندر (السويد) ٢٧٤٦ نقطة

٢ ـ ستيفان ادبرج (السويد) ٢٤٢١

٣ ـ ايفان لندل (تشيكوسلوفاكيا) ٢٣١٨

٤ ـ ميلوسلاف ميسير (تشيكوسلوفاكيا) ٢١٩٤

٥ ـ بوريس بيكر (المانيا الاتحادية) ١٦١٢

٦ ـ جيمي كونورز (الولايات المتحدة) ١٤٩٩

٧ ـ بات كاش (استراليا) ١٤٤٨

٨ ـ يانيك نواه (فرنسا) ١٢٥٣

٩ ـ اندرز جوميز (الاكوادور) ١٢٥٠

١٠ ـ كنت كارلسون (السويد) ١٠٥٥

وجاء ترتيب الزوجي كما يلي:

١ ـ جي فورجيه ويانيك نواه (فرنسا) ٤٩٣ نقطة

٢ ـ سرجيو كاسال واميليو سانشيث (اسبانيا) ٤٢٧

٣ ـ بول اناكون وكريستو فان رنسبرج (الولايات المتحدة المانيا الاتحادية) ٣٢٨

ستيفان ايدبرج

اخبار رياضية مصرية:

مصر في بطولة العالم العسكرية لكرة اليد بالسعودية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وافق الاتحاد المصري لكرة اليد على ضم اللاعبين الاربعة علاء السيد لاعب الطيران وأحمد عبد الحليم ومحمد السيد وعلي أبو العلا من بورسعيد وهم لاعبو المنتخب القومي الى منتخب مصر العسكري الذي يشترك في بطولة العالم العسكرية لكرة اليد التي تنظمها السعودية خلال الفترة من ٢٠ الى ٣٠ اغسطس (آب) المقبل.. وكانت السعودية قد أصرت على ضرورة اشتراك مصر في تلك البطولة بعد ان كان الاتحاد الرياضي العسكري المصري قد اعتذر عن الاشتراك مبدئيا.

فريق غزل شبين يتدرب بالأهلي..

● وافق طارق سليم مدير الكرة بالنادي الاهلي على السماح لفريق نادي غزل شبين المشترك في دوري الدرجة الاولى لكرة القدم بتدريب لاعبيه لمدة ثلاثة أسابيع في صالة الاعداد البدني (جمنزيوم) بالنادي الاهلي.

يتولى سيد عبد الرازق (سيد بازوكا) جناح أيمن منتخب مصر والاسماعيلي الاسبق تدريب غزل شبين في الموسم المقبل وقد بدأت فترة اعداد الفريق هذا الاسبوع.

الاتحاد الافريقي للملاكمة يجتمع بالقاهرة

● وافق الاتحاد الافريقي للملاكمة على عقد اجتماعه في مايو (ايار) المقبل بالقاهرة.. ويتضمن جدول اعمال المؤتمر بحث اقتراح مصر بتشكيل منتخب افريقيا الذي يشترك كل عامين في بطولة العالم من بين اللاعبين الفائزين بالميداليات الذهبية في بطولات افريقيا في العام الذي يسبق كأس العالم مباشرة.

الرياضة المصرية

في أول تدريب لفريق الزمالك الكروي ريتشارد باركر يشكو من الحرارة وكثرة اللاعبين

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

انتظم في تدريبات الاعداد الاولية لفريق نادي الزمالك لكرة القدم ٤٤ لاعبا مما جعل مدرب الفريق الانجليزي ريتشارد باركر يشكو من كثرة العدد لعدم قدرته على التركيز في قيادة تدريبات هذا العدد الهائل من اللاعبين وسيعمل ابتداء من الاسبوع المقبل على تصفيتهم استعدادا لمرحلة التدريب الجادة التي تعقبها رحلة الفريق الى بلغاريا يوم ١٥ اغسطس (آب) المقبل للاشتراك في الدورة الودية التي ينظمها نادي سبارتاك في مدينة فارنا السياحية.

وكانت اهم الصعاب التي واجهت باركر في اول ايام التدريب شدة حرارة الجو بالقاهرة حيث كانت تجري التدريبات في الرابعة الظهر.. لهذا قرر اجراء التدريب على فترتين يوميا في الثامنة صباحا وفي الخامسة بعد الظهر وانتظم فيه جميع اللاعبين بمن فيهم لاعبو المنتخب الذين سينضمون لتدريباته اعتبارا من اليوم الاثنين.

وقد عقد اكثر من مسؤول بنادي الزمالك عدة جلسات بين احمد مصطفى مدير الكرة وعادل المامور حارس المرمى للتوفيق بين وجهات نظر الاثنين وحل جميع المشاكل الناتجة من الموسم الماضي.. وتعهد المامور بفتح صفحة جديدة والامتثال لتعليمات باركر واحمد مصطفى وفي الوقت نفسه وافق احمد مصطفى على التوسط لدى باركر لازالة رواسب الماضي بينه وبين المامور.

ومن ناحية اخرى حاول علاء عبد العال مهاجم الزمالك الذي صدر قرار بشطبه من سجلات النادي في الموسم الماضي لسوء سلوكه استرضاء احمد مصطفى بالعفو عنه والعودة لصفوف الفريق في الموسم المقبل خاصة بعد ان اصبح مستقبله شبه ضائع..

ويحاول بعض المسؤولين في اتحاد كرة القدم التوسط لدى احمد مصطفى الذي رفض رفضا قاطعا عودته لصفوف الزمالك مما دعا محمود ابو رجيلة مدرب الزمالك السابق والذي في سبيله للتعاقد لتدريب نادي المريخ البورسعيدي الى نصحه بالانضمام لفريق المريخ حيث مسقط راسه ببور سعيد وحتى يجد فرصته مرة اخرى في العودة للملاعب.

من ناحية اخرى قرر مجلس ادارة نادي الزمالك في جلسته الاخيرة قبول استقالة حسام حافظ مدرب السباحة بالنادي وتشكيل لجنة النشاط الاجتماعي من عبد الحميد شاهين عضو المجلس مقررا والدكتور محمد عامر امينا عاما.. ومحمد الشافعي سكرتيرا ومحمد البيلاوي مسؤولا ماليا.. ويرأس شعبة الحفلات حسن السيد والشعبة الثقافية عمر بطيشة والرحلات محمد ابو الفتح والفنية عبد الوهاب خليل والادبية احمد شاكر.

شوقي حسين عاد الى قطر

● غادر القاهرة امس شوقي حسين مساعد مدرب الزمالك السابق لكرة القدم والذي يدرب شباب نادي النهضة بدولة قطر بعد ان تلقى برقية من النهضة بضرورة الحضور لبدء فترة الاعداد استعدادا للموسم الجديد الذي سيبدأ مبكرا.

العجيب في تدريب الفريق الذي وصل عدد اللاعبين فيه الى ٤٤ لاعبا ان محمد ميمي لاعب خط وسط المقاولون سينضم لتدريبات فريق الزمالك ابتداء من اليوم.

بعد استغناء ناديه عنه واذا حظي باعجاب باركر مدرب الزمالك فسيتم قيده في قائمة للموسم الجديد.

سلة الاتحاد في الامارات

● تلقى نادي الاتحاد السكندري دعوة من اتحاد كرة السلة بالامارات العربية ليقوم فريقه الاول لكرة السلة والفائز اخيرا ببطولة الدوري الممتاز المصري للعام السادس على التوالي ـ بعد ان فاز بالبطولتين العربية والافريقية للاندية ـ بزيارة الى الامارات لاداء ٣ مباريات ودية في النصف الثاني من اغسطس المقبل.. وقد رد الاتحاد بالموافقة من حيث المبدأ مع طلب بتعديل الموعد الى النصف الاول من سبتمبر (ايلول) ليتمكن من السفر بفريقه كاملا وحتى لا يتعارض الموعد مع البطولة العربية.

رفض ترشيح ٣ اعضاء لمجلس ادارة المنصورة

● رفضت مديرية الشباب والرياضة بالدقهلية اعتماد اوراق ترشيح الثلاثي محمد المهدي ومحمد البقري وخيري السعيد لانتخابات عضوية مجلس ادارة نادي المنصورة التي ستجري يوم ٢٧ يوليو (تموز) الجاري وذلك لعدم توافر شرط العضوية قبل الترشيح بثلاث سنوات.. وكذا وافقت المديرية على قبول ترشيح ابراهيم بشار عضو مجلس ادارة نادي التجديف بشرط ان يختار بين عضوية مجلس ادارة التجديف او المنصورة في حالة نجاحه.


ريتشارد باركر


عادل المامور



فريق الزمالك الكروي

رياضة ذهنية

الافقيا:
١ ـ مضيق بين البحر الاسود وبحر مرمرة.
٢ ـ عاصمة آسيوية.
٣ ـ يكسب.
٤ ـ عاصمة اوروبية ـ اكل واكتفى.
٥ ـ مقياس ـ مدينة مصرية.
٦ ـ حزن (معكوسة) ـ احرق روما.
٧ ـ يسرع ـ حرف عطف.
٨ ـ ماركة ادوات كهربائية ـ للنفي.
٩ ـ دين (مبعثرة) ـ وقف.

عموديا:
١ ـ مدينة لبنانية (معكوسة) ـ للاستفهام.
٢ ـ اسم يطلق على ممثل فكاهي سوري.
٣ ـ من الفراعنة.
٤ ـ غير حقيقي ـ سهل.
٥ ـ علامة جبرية (معكوسة) ـ فيلسوف عربي شهير.
٦ ـ في الوجه (معكوسة) ـ يساعد (معكوسة).
٧ ـ متشابهان ـ وحدة زمنية.
٨ ـ سقي ـ الجزاء على الاعمال النافعة والضارة (معكوسة).
٩ ـ احد الاقارب (معكوسة) ـ واشي.

كتابة — مجهول
يلقي — موجز
محاضرة — درس
وسام — وزع
متوفر — خريف
بسيط — خاص
مبلغ — سبق
يدعو — حسن
منح — ذهب
كلمة

	أ	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط
١	ع	ب	م	ي	س	غ	ل	ب	م
٢	ر	س	ل	ح	ف	ح	س	ت	ك
٣	و	ق	ب	ي	ا	ل	ب	ل	ت
٤	ي	د	ر	ق	و	ض	م	هـ	و
٥	م	خ	ك	هـ	م	ة	ر	س	ذ
٦	ت	ص	ج	ت	ي	ز	ا	ة	ب
٧	هـ	م	ا	د	ا	م	ع	س	ح
٨	ف	ب	ع	خ	هـ	ب	ي	ر	ن
٩	ر	و	د	ر	س	ط	ة	ا	م

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

عاصمة اوروبية — فيينا

٦ فرق عربية تطلب الاشتراك في دورة الاسكندرية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

حيرة شديدة وقعت فيها اللجنة المنظمة للدورة الصيفية التي تنظمها منطقة الاسكندرية لكرة القدم في شهر اغسطس (آب) المقبل.. تلقت الدورة في اسبوع واحد ست برقيات من ستة اندية عربية تطلب الاشتراك في الدورة.. الغريب انه كان مقررا اشتراك ٣ اندية عربية اخرى هي الاتفاق واهلي جدة من السعودية والكوكب المراكشي من المغرب ولكن الثلاثة اعتذرت منذ فترة.. وفي الاسبوع الماضي فوجئت اللجنة بثلاثة خطابات من العربي الكويتي والنصر بطل دبي واهلي غزة تطلب الاشتراك وارسلت اللجنة لهم بالموافقة.. ولم يمر يومان حتى جاءت خطابات السالمية الكويتي ومنتخب لبنان ومنتخب البحرين تطلب ايضا الاشتراك، وتبحث اللجنة المنظمة اقامة الدورة من ثلاث مجموعات ولمدة ١٢ يوما لاستيعاب العدد الكبير من الفرق الراغبة في الاشتراك بالدورة.

الكرة العربية

السنغال خارج تصفيات كأس الامم بكرة القدم

باريس ـ ا.ف.ب : خرج منتخب السنغال «الاسود» لكرة القدم من الدور الثاني والاخير لتصفيات بطولة كاس الامم الافريقية لكرة القدم وذلك بعد هزيمته في كينشاسا امام منتخب زائير «الفهود» بضربات الجزاء الترجيحية ٤/٢. وبذلك لن يشترك منتخب السنغال في المرحلة النهائية لهذه البطولة التي ستقام بالمغرب في شهر مارس (اذار) من العام المقبل.

وكان الفريقان قد تعادلا في الوقتين الاصلي والاضافي بدون اهداف مثلما كان الحال في مباراة الذهاب التي اقيمت بينهما في داكار منذ خمسة عشر يوما.

وبرغم اشتراك عدد من اللاعبين المحترفين ضمن صفوف الفريق السنغالي الا انه لم يتمكن من الصعود الى المرحلة النهائية لهذه البطولة الافريقية.

وبذلك تكون المنتخبات الثمانية التي صعدت الى المرحلة النهائية لهذه البطولة هي: الجزائر والكاميرون وساحل العاج وكينيا ونيجيريا وزائير والمغرب (الدولة المنظمة) ومصر (حاملة اللقب).

وفيما يلي نتائج مباريات العودة الخمس التي اقيمت خلال عطلة نهاية هذا الاسبوع في الدور الثاني والاخير لتصفيات البطولة:

تعادل كينيا مع زيمبابوي صفر/ صفر. وكانت نتيجة مباراة الذهاب ١/١ وبذلك صعدت كينيا.

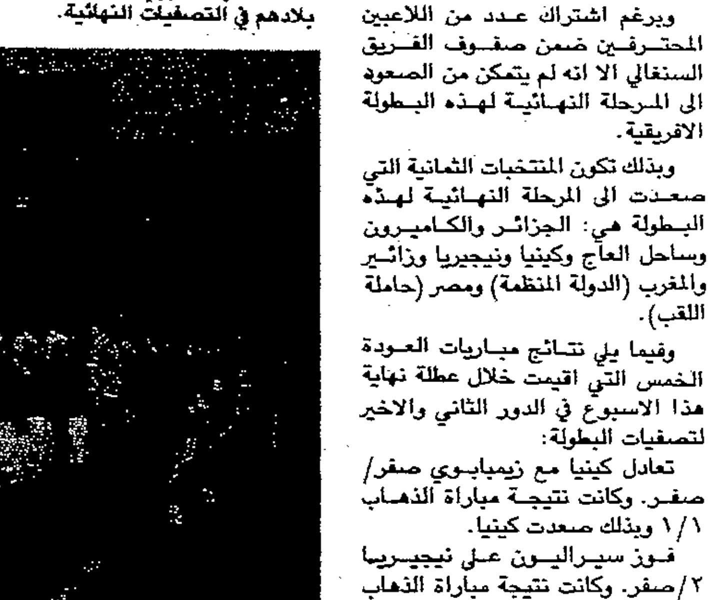
فوز سيراليون على نيجيريا ٢/صفر. وكانت نتيجة مباراة الذهاب ٣/صفر لصالح نيجيريا. وبذلك صعدت نيجيريا.

وفوز السودان على الكاميرون ١/صفر. وكانت نتيجة مباراة الذهاب ٢/صفر لصالح الكاميرون. وبذلك صعدت الكاميرون.

وفوز كوت ديفوار على مالاوي ٢/ صفر. وكانت نتيجة الذهاب ٢/١ لصالح كوت ديفوار. وبذلك صعدت كوت ديفوار.

وفوز زائير على السنغال بضربات الجزاء ٤/٢ بعد تعادلهما صفر/ صفر. وكانت نتيجة مباراة الذهاب صفر/ صفر. وبذلك صعدت زائير.


المنتخب المغربي لكرة القدم بنجومه العالميين والمرجح مشاركتهم مع منتخب بلادهم في التصفيات النهائية.



المنتخب المصري قبل إحدى المباريات

الشرق الأوسط

قراءة في «ألحان مغترب» شعر طاهر زمخشري

د. محمد بن سعد بن حسين

وسنحاول جلاء هذه الصورة عن طريق تجزئتها الى مقاطع اربعة، في كل مقطع صورة شبه مستقلة، وأقول شبه مستقلة لكون تجزئة العمل الشعري من الأمور التي تعترض دونها صعوبات قد يصعب التغلب عليها ما لم يذللها الشاعر نفسه بتجزئة العمل منذ البداية وهذا ما لم يفعله شاعرنا طاهر. لا لعجز عن ذلك وإنما لكونه لم يقصد اليه باديء ذي بدء.

أ ـ لم تصدر القصيدة بما يبين عن سبب نظمها ولم تذيل بشيء من ذلك ـ الا ان الناظر فيها حتى وإن كان ممن لا يعرف عن الزمخشري شيئاً لا بد من ان يخرج منها بالفكرة الآتية : ان ناظمها كان من اهل مكة المكرمة، عاش فيها شبابه، (عرضا وطولا) كما يقولون، ثم رمته الأقدار بما شاء الله لها ان ترميه به من غربة وسقام. ثم انه اتاها حاجا مغتنما فرصة الدعاء في اوقات الاستجابة فصب شكواه وآلامه في هذه القصيدة.

ب ـ ويبدأ الشاعر قصيدته بتلبية من مرهق منيب قدر له ان يعيش بعيداً عن هذه المشاعر النبيلة التي تضيء الطريق لمن ينشد الرشاد :

رب لبيك يا سميع الدعاء
لمنيب إليك في الضراء
من بعيد عن المشاعر قد
جاء منيبا ينوء بالحوباء
انت قدرت فاستراح مطيعا
للنوى عن رحابك السمحاء
الشعاع الرفاف من اوجها
السامي منار يضيء للأهواء
لترى رشدها متى ضلها الاثم
وتمشي على الطريق السواء

ج ـ وعندما يجري ذكر الاماكن المقدسة على لسانه يتذكر أيام الشباب التي عاشها فيها كما يعيش البلبل الصداح في الحديقة الغناء يرف فيها فؤاده رفيف قلب المحب على درب الحبيب حتى اذا ما اوهنه الداء استعان عليه بالصبر الجميل وان ضاقت به الحيلة فضيقت عليه الخناق حتى جرت مدامعه دعاء وتضرعا في ساعة بسط يديه بسط من امل الاستجابة :

كنت فيها الصداح اسكب الحاني
طروب التغريد والأصداء
وفؤادي بها يرف لدى البطحاء
في مهبط الهدى ومجلى الهناء
فرماه القضاء منك بداء
فتداوى بصبره للبلاء
فلاذا الرحب في الحياة مضيق
هو في جوقه إليف الشقاء
طرفه ينظم المدامع سؤلا
يتسامى اليك رب السماء
ويداه مبسوطتان بيوم
قد تجليت سافر اللألاء

د ـ وهنا نقرأ لوحة حملت صورة الحجيج وقد وقفوا في عرفات بأرديتهم ومآزرهم البيضاء تخترق أصوات دعائهم الآفاق ويموج منظرهم امام الشاعر تموج الضياء الصافي في ظهيرة ذلك اليوم العظيم على ارض تحتضنها القلوب والعيون احتضان الحبيب :

وضجيج الداعين يخترق الآفاق
في يومك البشوش المرائي
في صعيد به المآزر انقى
من صفاء الضياء في الرمضاء
خشعا يرتجون منك المثوبات
ويرجون عودة بالعطاء
ويرون الجلال في رحبك الضاحي
فتروى نفوسهم بالصفاء
يوم اشرقت من علاك
واغدقت نوالا يسح بالآلاء
يوم جاؤوا اليك من كل فج
يتنادون يا سميع الدعاء

هـ ـ ويبلغ الانفعال بالشاعر مبلغه فينسى الامه وأوجاعه ولا يذكر الا ان يتوب الى الله وينيب ويطلب الصفح والمغفرة عما جنى في ايام صبوته وشبابه.

يا مغيث المكروب، يا كاشف الضر،
ويا من اليك يعلو ندائي
بانيني بزفرتي، بالبقايا
من فؤاد مفزع بكاء
لتجيب الداعي وتمحو بالغفران
إثما اتيته في الخفاء
وتواريت خلف سترك للعاصي
فوارى جميله اسوائي
انت ادرى بما اقترفت فلا تبخل
وجد بالسماح يا ذا العطاء
فلقد عشت أسحب الذيل تيها
ملء بردي غبطة السعداء
فانر بالهدى سبيلي وزدني
من اياديك فرحة العتقاء
وكفاني اني بلطفك ازهو
واناديك مخلصا في النداء
رب لبيك يا سميع الدعاء
لمنيب اليك في الضراء

و ـ والذين نظموا في الحج وأيامه ومشاعره، وفي الحجاج ووفودهم ومواقفهم وتجمعاتهم التي لا ترى في هذا العالم الا في هذه الأمكنة ولم تر في أزمنة ما قبل الاسلام بعامة الذين نظموا في هذا كثيرون واكثرهم من المحسنين لكن الصورة الشعرية الرائعة التي رسمها الزمخشري في هذه القصيدة تتقاصر امامها جميع الصور الشعرية ربما لأن الشاعر اقبل على رسمها. وقد فرغ من كل شيء الا منها وهل كل شيء خلا مناجاة الله سبحانه وتعالى في هذا اليوم المبارك الأغر الذي يباهي الله فيه بحجاج بيته ملائكته الكرام الأطهار.

وتأتي بعد هذه القصيدة السامية في موضوعها ولفظها وتصويرها قصيدة لا تقل عنها في روعة جمال النظم والتصوير لكنها تغايرها في المضمون الذي يغلب على جل قصائد الديوان وأعني شعر الغزل. صحيح ان الغزل فن طروب يرتاح له كل ذي عاطفة، ومن البشر من لا عاطفة عنده لكن وضعه بعد قصيدة (عرفات) السالفة يؤذي الحس الايماني الذي ينشط في النفوس بعد قراءة مثل تلك القصيدة ولو انه فصل بين القصيدتين (بنفثه) ص ١٦ لأحسن لأنها وصف لحاله التي شكا منها وبكى كثيرا ومنه ما في قصيدة عرفات السالفة الذكر ومن قوله في صدر (نفثه) :

قد حملت الأسى وفاض إهابي
بعد ان ذاب في الشجون شبابي
وانا لم ازل المملم اطراقي
وامشي مكبلا بالصعاب

● ـ يتبع ـ

رئيس تحرير «الأقلام» العراقية لـ «الشرق الأوسط»:

● المربد مهرجان عربي سباق للتعريف بالشعراء السعوديين
● للمهرجانات الثقافية قيمة استثنائية تتمثل في لقاء المثقفين!

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من مختار سيد احمد :

«نحن نسعى أن يكون مهرجان المربد ـ الذي تعقد دورته الثامنة هذا العام ـ نقطة تجمع حقيقي للأدباء والمثقفين العرب، يتحاورون حول قضايانا المصيرية، وهذه اللقاءات ـ التي لا يمكن تعويضها باية وسيلة اخرى مهمة في هذه المرحلة التي تتعرض فيها الأمة العربية لعوامل تجزئة وتشتيت، ولم يعد امام المثقفين العرب الا ان يحاولوا بإخلاص وأمانة وصدق ان يجمعوا ما تفرقه السياسة»..

بهذه الكلمات بدأ الدكتور علي جعفر العلاق رئيس تحرير مجلة «الاقلام» العراقية حديثة لـ «الشرق الاوسط» اثناء وجوده بالرياض بدعوة الادباء والمثقفين السعوديين لحضور مهرجان المربد.

● هل هناك مهمة محددة وراء زيارتك هذه للسعودية ؟

ـ زيارتي للسعودية للقيام بالاعداد لمرجان المربد، حيث اعتدنا في الهيئة العليا للمهرجان القيام بتوجيه الدعوات شخصيا عبر السفر الى الاقطار العربية والاجنبية، والاتصال بالأدباء والمثقفين، وعبر الحوار معهم وسماع آرائهم، وبذلك نحاول تعميق الصلة مع الادباء والكتاب سنة وراء سنة.

والمربد اولا وأخيرا مهرجان عربي قبل ان يكون مهرجانا عراقيا، حيث يقوم مهرجان المربد على الجهد العربي، وهو للعرب عراقيين وغير عراقيين، وللثقافة العربية عموما.

ونحن لا نحبذ الأساليب الروتينية في توجيه الدعوات للمربد كمهرجان ضخم، ونعتمد على اقامة الصلة الحميمة بين الأدباء العرب، وأنا هنا لتوجيه الدعوة لعدد من الشعراء والكتاب الاشقاء في السعودية.

● منهم ؟

ـ الأمير عبد الله الفيصل، والأمير خالد الفيصل، والدكتور غازي القصيبي والدكتور فهد الحارثي والدكتور عبد الله الغذامي، والاستاذ عبد الله الشهيل، والشعراء محمد حسن فقي، حسن عبد الله القرشي، وعبد الله الصيخان، ومحمد جبر الحربي، وعلي الدميني، ومحمد الثبيتي، وعدد آخر من النقاد مثل سعيد السريحي، ود. سعد البازعي وغيرهم من الشعراء والأدباء والنقاد الذين لا تحضرني اسماؤهم حاليا.

عدد خاص بالأدب السعودي

● الى جانب مهمة توجيه الدعوة للأشقاء السعوديين، الا توجد مهام اخرى للدكتور علي جعفر العلاق كرئيس لتحرير «الأقلام» ؟

ـ معروف عن العراق المتابعة الواضحة للشعر العربي عموما، وكانت مجلة «الاقلام» سباقة في اصدار عدد خاص عن الأدب السعودي، وإصدار ملف عن الشعر في السعودية، ونعد الآن لعدد عن الأدب الحديث في السعودية، يجمع بين شتى الاتجاهات. وتمثل فيه مختلف الاجيال.

ولقد كان مهرجان المربد سباقا للتعريف بكثير من الشعراء السعوديين، ونحن نفخر بأننا نافذة مهمة على الوطن العربي، وقدمنا من شباب الشعراء السعوديين اسماء بدأت تأخذ نصيبها على نطاق الوطن العربي مثل عبد الله الصيخان ومحمد الدميني ومحمد جبر الحربي.

● قيمة استثنائية

● نعود للمربد كأحد المهرجانات الثقافية العربية التي تمثل ظاهرة ايجابية تتنامى في السنوات الاخيرة.. فماذا يمثل مهرجان المربد ؟

ـ نحن نسعى في العراق ان يكون مهرجان المربد الذي تعقد دورته الثامنة هذا العام نقطة تجمع حقيقي للأدباء والمثقفين العرب يتحاورون حول قضاياهم المصيرية، وفي هذه اللقاءات تكمن قيمة استثنائية لأن الشعر الذي يقرأ او البحث الذي يلقى في حلقة دراسية يمكن بشكل او بآخر التعويض عنها بالكتاب او المجلة او اي منبر إعلامي آخر.

وتلك القيمة الاستثنائية تتمثل في لقاء المثقفين العرب الذي لا يمكن تعويضه بوسيلة اخرى، وهذا اللقاء مهم في هذه المرحلة التي تتعرض فيها الأمة العربية لعوامل تجزئة وعوامل تشتيت كثيرة، ولم يعد امام المثقفين العرب، شعراء وكتاب ونقاد الا ان يحاولوا باخلاص وأمانة وصدق ان يجمعوا ما تفرقه السياسة وأن يكون عنصر تجميع وتوطيد للروابط بين الشعوب العربية، وتوضيح الرؤية وتعميق للمفاهيم والأفكار التي من شأنها النهوض بالعرب ومواجهة ما يتعرضون له بوعي واصرار.

● ما هو العدد ـ تقريبا ـ الذي يشارك في مهرجان المربد الثامن ؟

ـ للآن ليس لدينا الصورة النهائية لعدد المدعوين لأننا بدأنا توا في توجيه الدعوات للعرب والاجانب، وبعد فترة ورود الاستجابات تكون على صورة بينة من العدد الذي سيحضر المهرجان، ومقارنة بالمربد السادس والسابع لن يقل العدد عن ٨٠٠ شاعر ودارس.

ومهرجان المربد يعتبر ظاهرة ثقافية كبرى، خاصة عندما تضع الظروف التي يمر بها العراق، حيث يخوض حربا شرسة، ولا تعوق هذه الحرب عن الاهتمام بالجوانب الثقافية، لأن الثقافة ـ كما قلت ـ تعد ركيزة اساسية لمواجهة الظروف التي يتعرض لها العراق والوطن العربي ككل.

● ما هي الصيغة الجديدة لمهرجان المربد ؟

ـ كانت الصيغة المعمول بها في المهرجان من المربد الأول الى المربد الخامس تتمثل في اقامة عدد من الامسيات لقراءة الشعر يليها في اليوم التالي مناقشة القصائد التي القيت في اليوم السابق.

ومع ما في ذلك من اهمية تكمن في الربط بين الجهد النقدي والمبدع، الا ان تجربتنا اكدت جانبا التفتنا اليه مؤخرا، وهو ان كثيرا من الشعراء وكثيرا من الشعر يذهب ضحية القراءة السريعة لبعض النقاد الذين يوضع الشعر بين ايديهم كامانة، ويجب ان يتعاملوا معه بالحرص البالغ.

ومن هنا حاولنا النظر الى ظواهر لا نريدها بين الشعر والنقد، ولذلك درجنا منذ المربد الخامس على إقامة حلقة دراسية تسير جنبا الى جنب جلسات الشعر وبقاعة منفصلة، نضع في هذه الحلقة الدراسية محورا وعناوين متفرعة ونقوم بتكليف مجموعة من الباحثين العراقيين والعرب والاجانب لتناول هذه الجوانب، وتطرح الابحاث ويقوم آخرون مكلفون مسبقا بالتعقيب عليها، كما يتاح لجمهور الحضور الدخول في حوار حي مع الباحثين.

● حلقة دراسية

● الموضوع المختار للمربد الثامن هل حدد ؟

ـ حدد الموضوع حول الشعر العربي عند نهاية القرن العشرين.

● اذن يتناول الرد على مقولة ان الزمن الحالي ليس زمن الشعر ؟

ـ ستتناول الحلقة هذا الموضوع، وغيره من العناوين الفرعية مثل الشعر العربي على مفترق الطرق، والشعر العربي يقف على الحافة الأخيرة من هذا القرن، وعليه ان يراجع نفسه، ويراجع تقنياته، ومدى صلته بالواقع، ومدى تفاعله مع واقع الأمة، وكيف كان احد العوامل قوة وضعنا، كما يتناول محور آخر الصلة بين الأدب العربي والآداب الأخرى، وكيفية تلقي المؤثرات، وغيرها من الجوانب التي كلف للكتابة حولها عدد من الباحثين.

● مهرجان الجنادرية

● لقد كانت هناك ندوة بمهرجان الجنادرية حول «الموروث الشعبي» تناولت بعض الجوانب السابقة، فهل تعد هذه الحلقة امتدادا لما نوقش بالجنادرية ؟

ـ بالطبع. ولكن للأسف لم تتح لي الفرصة لحضور مهرجان الجنادرية الذي حدثني بعض الزملاء كثيرا عنه. وقد شارك بعض الزملاء في مهرجان الجنادرية الاول، وربما كان تأخير البريد سببا في ضيق الوقت الذي ضيع علينا فرصة حضور هذا المهرجان.

● ماذا عن مهرجان بابل ؟

ـ يقام مهرجان بابل في مدينة بابل ليؤكد من جديد تواصل حاضر الأمة العربية مع ماضيها، وقد دعي اليه عدد من المهتمين من الموسيقى والغناء والفنون من انحاء الوطن العربي ومن العالم افرداً وفرق ومجموعات لحضور فاعليات المهرجان على مسرح بابل على مدار شهر كامل.

● هل حدد ميعاد معين لمهرجان بابل للفنون الموسيقية ؟

ـ سيكون في مطلع سبتمبر (ايلول) المقبل.

● هل سيلتقي زمنيا مع مهرجان المربد ؟

ـ سيكون بعد انتهاء مهرجان المربد بأيام قليلة.

● تعد المهرجانات الثقافية في الوطن العربي ظاهرة متنامية فهنا منذ ثلاث سنوات يعقد مهرجان الجنادرية، ولديكم بالعراق المربد وبابل، وبالأردن مهرجان جرش، وغيرها في مختلف الأقطار العربية.. فما تقويمكم لهذه الظاهرة ؟

ـ هذه المهرجانات تمثل ظاهرة ايجابية، وتبشر بالخير، ونتمنى ان يكون لنا منها الكثير، لأن وجود مهرجات كبرى من هذا النوع من شأنه ان يقوي الرابطة بين الاخوة العرب، ويفتح نوافذ بعضهم على بعضهم الآخر، ويلتقي هذا الوجدان العربي المجزأ ويلتئم الجسم ليشكل وجدانا عربيا اصيلا يعبر عن تفاعل المثقفين العرب، ويدل على يقظة ضميرهم، ونتمنى لهذه المهرجانات ان تتعمق اكثر، وتتصل ببعضها وتتبادل الخبرات لديها، وتتفاعل أعمق وأعمق من اجل ان تشكل ظاهرة حية ثقافية وأدبية للأمة العربية في هذه المرحلة.

● دعت ندوة حول الادب عقدت مؤخرا بصنعاء الى تكوين رابطة للنقد العربي.. فماذا يرى الدكتور العلاق في هذه الدعوة ؟

ـ ليس هناك من ضير في ان تقام عدد من الروابط او المنظمات المهنية تجمع بين الكتاب الذين يمارسون جنسا ادبيا معينا، بالعكس هذه الروابط من شأنها ان تقدم فرصة للتفاعلات، وفرصة للالتقاء بعضهم ببعض بشكل افضل، على ان لا تتحول هذه الروابط الى تنظيمات شكلية فقط، وتتفرع الى لجان يجري فيها انتخاب الرئيس ونائب الرئيس و.. ولا نخرج بعد ذلك بشيء.

المهم ـ هنا ـ مدى خصب هذه الروابط، ومدى حيويتها، ومدى انتاجها الأدبي، وانا لست ميالا الى تجزئة الكتاب العرب الى اجزاء للقصة وللشعر وغيرهما، لكنني احبذ تشكيل نوع من الروابط النوعية، كأن يكون للتراث الشعبي مثلا اتحاد يجمع بين المختصين في هذا الحقل. كما انني مع تشكيل رابطة للنقد العربي، وهذا ما دعت اليه الندوة التي عقدت في صنعاء مؤخرا، ووصلتني رسالة من الدكتور عبد العزيز المقالح مع استمارة بهذا الخصوص حول نية مجموعة من النقاد العرب تشكيل نواة لمنظمة عربية للنقد.

وهذه التجربة قد بدأناها في العراق عمليا قبل سنوات، والآن توجد بالعراق رابطة نقاد الأدب اقامت عددا من الفاعليات بالتعاون مع اقسام اللغات الاجنبية في الجامعات العراقية.

ونحن مع تشكيل هذه الرابطة نظرا لحاجة هذا الحقل الى النقد وتثبيت مناهجه، وربط الصلة باحكام وصدق وحرارة بين الناقد والعمل النقدي، وعندما تشكل رابطة للنقد من شأنها ان تثري هذا الحقل وأن تغنيه بعقد مؤتمرات نقدية، وفي مناقشة المشاكل التي يواجهها النقد الأدبي العربي في هذه المرحلة باصدار مجلة متخصصة للنقد الأدبي، واقامة برامج مشتركة الى آخر ما هنالك من فاعليات تكون عونا للناقد العربي.

النقد العربي

● ليست هناك مدرسة عربية للنقد الأدبي، وما هنالك ـ كما يقال ـ مدارس عبارة عن صورة قد تكون اصيلة او باهتة لدارس النقد الادبي الغربي.. ما تعليقكم ؟

ـ يبدو لي هذا الركض وراء المناهج الغربية ناتجا عن قصور واضح في علاقة النقد العربي الحديث بموروثه النقدي، والناقد الذي ليس له موروث يتكيء عليه تكون جذوره عرضة للاقتلاع من اية ريح جيدة او من خارج تراثه وواقعه، والناقد الحيوي هو الذي يستطيع ان يتفاعل مع المناهج العالمية مستندا الى تراثه، وبعض النقاد العرب الذين يتميزون بذلك هم الذين درسوا تراثهم واستوعبوه اولا ثم درسوا التراث العالمي واستوعبوا ثقافاته، وعبر تمثل صادق وحقيقي لهذين الرافدين، وعبر سعي حثيث من اجل الوصول الى شخصية خاصة بهم استطاعوا ان يكونوا مؤثرين في الثقافة العربية. والبنيوية ـ كمثال ـ وهي يمكن ان تكون رافدا للناقد العربي كبقية المناهج الاخرى، تغني ادواته، وتوسع من نظرته الى الأمور، وتعينه على فهم النص بشكل افضل، على الا تكون «دوجما» اي شعارا جامدا ترفع في وجه النصوص جميعا.

واي منهج لا يستطيع لوحده ان يؤدي دوره في فهم النص بمفرده، ويجب على الناقد ان يتسلح بمعرفة جيدة بجملة المناهج، ومعرفة دقيقة بالتراث، وبعدها يستطيع ان يكون اكثر قدرة على فهم النص والغوص الى خصائصه الداخلية.

أما ما يجري ـ احيانا ـ من جري بعض النقاد وراء اتجاه نقدي جديد، وعندما يتغير هذا الاتجاه يتحول الى اتجاه آخر، وناقد مثل هؤلاء النقاد لا يعطي نفسه الوقت لبلورة اسلوبه وتأصيل بعض الجوانب لديه.

● مؤسسة عربية للترجمة

● معرفة الاتجاهات والمناهج الأدبية تتطلب وجود حركة ترجمة عربية تعاصر هذه الاتجاهات، وهنا يزعم كثيرون ان حركة الترجمة العربية عموما في تقلص وتأخرت عن متابعتها عن سنوات كثيرة مضت..

ـ تظل الترجمة بالنسبة لمجتمعنا العربي ضرورة، ولكن الجهد العربي في هذا المجال جهد قاصر، وكلنا يعلم أن واقع التجزئة في الوطن العربي، وتعدد مصادر القرار الأدبي جعل التنظيم مفقوداً في هذا المجال، وبذلك تجد ان هناك بعثرة للجهود وضياعا للوقت، باعادة ترجمة أعمال ترجمت من قبل، أو قيام بعض الترجمات الخطيرة من قبل مترجمين اقل كفاءة.

وهنا اقول، يمكن القول لو ان هناك مؤسسة عربية او مركزا عربيا متخصصا يقوم بوضع برنامج عربي للترجمة، يوجه نشاط الترجمة في الوطن العربي، ويضع اولويات لما يجب ترجمته في هذه السنوات الخمس ـ مثلا ـ ويضع اولويات للأدب وللنقد الأدبي، وعلوم النفس، والعلوم التطبيقية ولكل الاشياء الأخرى، ويعد مرجعا مهما دقيقا للأعمال التي لم يسبق ترجمتها للآن، ومرجعا آخر للأعمال الحيوية الخطيرة التي يجب ترجمتها، ويقوم بالتنسيق بين جهود المترجمين العرب، ويبادر بتكليف هذا او ذاك حسب خطة عمل الترجمة.

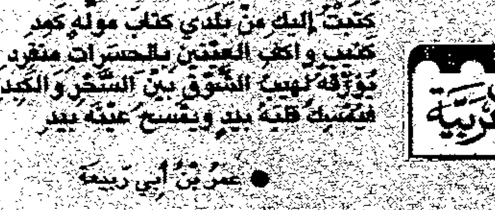
عند قيامنا بهذا الجهد في مجال الترجمة، وسعينا جميعا لقيام نشاط عربي مربط في الترجمة لوجدنا آثارا كبيرة بعد عشر سنوات مثلا، في ترجمة رفيعة المستوى وعميقة التأثير من مترجمين اكفاء وهي تلبي حاجة حقيقية للقاريء العربي، حاجة ثقافية وجمالية وحضارية يحسها القاريء العربي، ويدرك انه في امس الحاجة اليها، وبذلك يغتني النقد، ودائرة القاريء تتسع.

اعتراف

عبد الاله محمد جدع

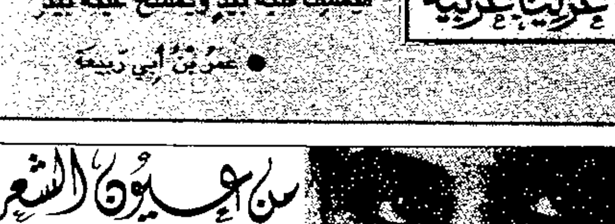
قالت اجيني
بعد فرط سهادي..
كيف السبيل
لفك اسر قيودي ؟.
ما كنت اعرف
سر حبك والهوى..
ولهيب شوقك
والمودة والنوى..
حتى رحلت وقد
وقد اسرت فؤادي..
عد ياحبيبي
كي يعود صوابي..
فالداء انت
وانت سر عذابي..
عد يا حبيبي
كي ترى عصفورة
قيدتها بالحب والاصفاد..
لا تبرح القفص الذي اودعتها
سجنا بلا قضبان او جلاد..
انسيت يوما
كيف قد واعدتني
تبقى الحبيب
برغم كل عنادي ؟!
وحلفت انك
لن تمل من الهوى
ابدا ولن تقوى
على إبعادي..
ورحلت رغم
طول توهمي
اني ساحظى
منك بالاسعاد..
وبكيت حتى الدمع
احرق وجنتي
كمدا عليك
وما اضعت من امجاد..
اني احبك رغم
كل تجاوز للحد منك
ورغم جرح فؤادي..
دعني اودع
يا حبيبي لهفتي
وارجع الي
مع النسيم الغادي..

● جدة



كتبت إليك من بلدي كتاب موله كمد
كئيب واكف العينين بالحسرات منفرد
يؤرقه لهيب الشوق بين السَّحْر والكبد
فيمسك قلبه بيد ويمسح عينه بيد

● عمر بن أبي ربيعة



وَيْلٌ لِلشَّجِيِّ مِنَ الخَلِيِّ!

شعر: جورج صيدح

اليَاسَمِينُ الغَضُّ في أكْمَامِهِ
غَبْنُ النَّضَارَةِ : أخْذُهُ بِالرَّاحِ

● ● ●

قَالُوا : غَلَوْتَ بِحُبِّهَا، فَأجَبْتُهُم :
وَيْلُ الشَّجِيِّ مِنَ الخَلِيِّ اللَّاحِي
النَّوْحُ إنْ يَثْقُلْ عَلَى أسْمَاعِكُمْ
صَلُّوا لأجْلِ نَجَاتِهَا، وَصُدَاحِي
هِيَ فَرْحَةُ لِلْوَالِدَيْنِ وَحِيدَةٌ
يَتَآسَيَانِ بِهَا عَلَى الأتْرَاحِ
إنَّ الَّذِي أشْفَى عَلَى خَوْضِ الدُّجَى
مِثْلِي، لَيَقْدِرُ قِيمَةَ المِصْبَاحِ
آمَنْتُ في عِلْمِ الطَّبِيبِ وَأنَّ في
جُرْحِ الجُسُومِ سَلامَةَ الأرْوَاحِ
رَبَّاهُ سَدِّدْ كَفَّهُ وَسِلاحَهُ
إنِّي طَرَحْتُ عَلَى يَدَيْهِ سِلاحِي

● معاني الكلمات :

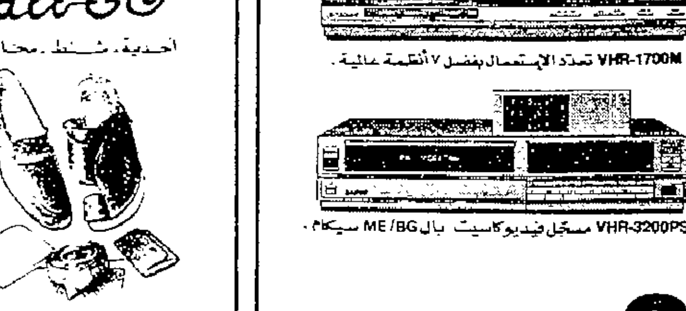
● الشَّجي : المشغول والحزين، ● اللاحي : اللائم، ● يتاسيان : يصبّر احدهما الآخر ويسلّيه.

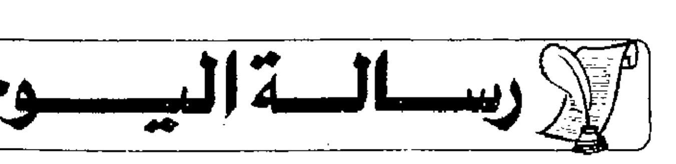












من /فريد كامل شهوان

معرض «المملكة بين الأمس واليوم» ملحمة للوفاء والحب

الهدية الغالية والتي لا يمكن ان تقدر بثمن التي بعثت بها حكومة المملكة العربية السعودية الرشيدة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز الى العاصمة المصرية، والمتمثلة باللفتة الذكية والمكرمة الوفية باقامة معرض «المملكة بين الامس واليوم» هناك، تلك الهدية تستحق كل التقدير والاعجاب لقادة ـ المملكة وشعبها الاصيل، وكذلك الاستقبال الحار الذي يفوق الوصف والذي كان متفاعلا مع قيمة تلك الهدية الغالية يستحق ايضا كل التقدير والاعجاب للحكومة المصرية ولشعب مصر العريق. ولقد كان الاستقبال نابعا من الاعماق.. ومعبرا عن الحب الجارف لقادة وشعب المملكة العربية السعودية، ولذلك كانت الملحمة المصرية/السعودية.. ملحمة الوفاء والحب.. الوفاء السعودي والحب المصري.. كانت الملحمة تعبيرا صادقا عن عمق العلاقات المصرية السعودية منذ القدم وستظل ان شاء الله قوية ومتينة محاطة برعاية الله والى يوم القيامة.

لم نشهد ايها الاحبة هذا الاقبال وهذا «الزحام» الشديد على اي معرض في السابق عربيا كان أم عالميا. وكان الله في عون اللجان المشرفة على تنظيم المعرض فقد واجه رجال تلك اللجان افواجا وكتل بشرية قادمة من كل محافظات مصر تتسابق لمعانقة الضيف القادم من الاراضي الطيبة المباركة. فالكل يتسابق ليكون له نصيب في زيارة المعرض.. والكل يريد ان يعيش ملحمة الوفاء والحب على الطبيعة.. والكل يريد ان يعيش تلك اللحظات الحلوة السعيدة حية ليعانق الصدق وليتغنى بها بقية عمره.. وباختصار فالكل يتسابق لزيارة الضيف الغالي فهو ضيف غير عادي ولانهم يعلمون ان الضيف زيارته محددة.. ومع ذلك فهم يتمنون أن تمتد زيارة الضيف لمصر، بل وهناك من يتمنى لو ان بالامكان دعوة المعرض لزيارتهم في كل محافظات مصر.

وكما كان الاستقبال رائعا اختلطت فيه الابتسامة بدمعة الفرح، لا بد وان تكون اللحظة التي لم يحسب لها ابناء مصر الاعزاء اي حساب، فقلوبهم طيبة لا تعرف الا الحب، ولذلك فان قلبي معهم في تلك اللحظة. لحظة الوداع فنحن نحب اللقاء ونفرح فرحا شديدا بالضيف الغالي فما بالكم والضيف، ضيف دين ولغة وجوار ومصير وصلة رحم. كيف نتركه يرحل بسهولة؟ ان عزائنا الوحيد في ذلك ان هناك مهاما اخرى تنتظره. فالطريق امامه طويل وشاق لرفع رؤوسنا عالية امام شعوب العالم. وعندما تحين لحظة الفراق ستكون الدمعة، ولكنها مختلفة هذه المرة عن سابقتها. ومع الدمعة لن نقول الوداع، ولكن سنقول الى اللقاء يا أغلى ضيف عرفته ارض الكنانة.

من الاعماق اقولها نيابة عن كل مصري ومصرية، شكرا لمملكتنا الغالية حكومة وشعبا على اللفتة الطيبة والتي تؤكد بها ان مصر غالية على كل سعودي.. وشكرا لمصر الحضارة على هذا الاستقبال الحضاري الرائع الذي رسم صورة حية وطبيعية وعبر بكل المشاعر والاحاسيس الصادقة عما يكنه شعب مصر للشعب السعودي العربي الاصيل.

ان مصر عامة والقاهرة خاصة تعيش أحلى ايامها ومن حقها ان تفرح بتلك المناسبة التي سيخلدها التاريخ. ومن حق القاهرة ان تزهو شامخة وهي تتزين بأحلى حللها، تتزين بالمعرض السعودي العريق. بل بالمعرض العربي. فالمعرض السعودي فخر لكل عربي ولكل مصري.. لذلك فان من حقنا كعرب ان نفخر بانجاز الحضارة السعودية.. اتعرفون لماذا؟ لانه انجاز يرفعنا الى الاعلى. فشكرا لكل من ساهم في نجاح هذا الانجاز الرائع شكرا لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز.. وشكرا لولي عهده الامير عبد الله بن عبد العزيز.. وشكرا للرجل الذي بذل جهدا خارقا مع رفاقه في سبيل انجاح ملحمة الوفاء والحب كما نجحت من قبل في المانيا وبريطانيا وفرنسا.. شكرا لامير الرياض.. امير العاصمة العصرية.. الامير سلمان بن عبد العزيز وكل معاونيه الاوفياء.. ودعوة من اعماق قلبي اتوجه بها للمولى عز وجل ان يوفق قادة هذه البلاد لما فيه خير امتنا العربية.

ياليل كفانا

كفاك ياليل هذا المسير
كفاك ياليل يكفيك طول
أم انت ياليل مثلي
ساهر الطرف صب عليل
تطيل الصمت وتعبس بالمحيا
يريبك ما كل هذا الذهول
اهو الزمان رماك بفقد خل
ويحه قاسي عجول
فدع السواد كفاك حزنا
قدر الاله كل يزول
يا مؤنسي ما انصف الدهر قبلنا
كم مغرما ارداه قبل قتيل
إني شكوت اليك عشقي وصبوتي
وغرام غر ما اليه سبيل
اسر الفؤاد واحكم النصل به
ليته ما كان قبل نزيل
إني بحبه لا ازال متيما
والقلب يهوى والفؤاد يميل
فديته العمر ما كان مقترا
ولا بالوصل كان بخيل
أو هكذا طبع الغيد انما
يصرعن ذا اللب ووصلهن قليل
فاذا سلام لست ابغي بعدما
تعب الفؤاد وخيب المأمول

محمد صالح حمزة عزب

الرسالة الأخيرة

هو السرطان
يجمع كل احشائي ويعصرها
انزدما واسكبه على فرشي
هو السرطان امعائي يمزقها
قصاصات مضرجة ولا يبقى على جسدي
شربت عصارة الادواء
وكل حشائش الارض لم تجد
وبعت العمر بين المهد واللحد
بأوقات قصيرات
مضت ضجرى مع جسدي
بعت سنين ايامي
ولم ابخل بما عندي
ولا انكر من الماضي
سوى ماض بلا احد
هو السرطان يا نجوى
يعذبني بليلام
ويمتص الضنا عصري
ابكي اذ ارى مرآة
انشج اذ ارى صوري
وادمع للذي ولى
ولا ادري الذي حولي
فلا شيء يعزيني
تسرب كالسنا املي
سارحل
لدار ما بها خل
خلاء دونها ترحل
وليس هناك يا حبي
سوى الظلمات منتظري
فهل تاتي على ذكري
وهل تبكي على قبري
مضى الاخوان يا عمري
فمن يخشى معاتبتي
مضى الاخوان
وقد عزت منادمتي
مضوا ولوا على عجل
فقد حلت مقاطعتي
وصرت اليوم يا نجوى
ارى في الموت معجزتي
فجسمي لا يطاوعني
وعقلي لا يوافقني
وروحي ملت الطين
وضاقت بالذي يجري
فمن سيموت يا نجوى
انا ؟ ام كل من حولي
اودعكم بلا امل
واترك بينكم ذكري
وتنمو الارض من فوقي
ويرويها لكم دمي
فان جاءت باشواك
هو السرطان في الشجر
وتمضي رحلة الايام
والدنيا بلا خجل
وتشرق بالمنى شمس
وتاتي الريح بالمطر
واطفال واعياد
واجساد بلا علل
فهل تتذكرين يا نجوى
اشباح الرؤى مثلي
وهل تبكين للماضي
وهل تبقين في صدري

غازي محمد ناصر

نداء من طفلة سودانية الى أهل الخير

طفلة سودانية تبلغ من العمر ١٠ أعوام، تعاني من روماتويد عظام، كاد أن يشل حركتها، وأوصى الأطباء في السودان بعلاجها في الولايات المتحدة، بعد أن تعذر علاجها في القاهرة.

وقبل مستشفى الأطفال بواشنطن، العاصمة الأمريكية، حالتها. غير ان تكلفة العلاج التي طلبها المستشفى تزيد كثيرا عن طاقة الاسرة المالية.

وترجو أسرة الطفلة أهل الخير، في أي مكان، المساعدة في تغطية تكلفة العلاج، لأن حالة الطفلة تسير من سيء إلى أسوأ. والله لا يضيع أجر من احسن عملا. الرجاء الاتصال بجريدة «الشرق الأوسط».

الجلاد والضحية

اطلقت حكمك علي بالاعدام .. حكمت علي بالموت، بالسجن مدى الحياة ـ حكمت علي بالظلم دون أن تسمع مني كلمة واحدة أدافع بها عن نفسي.

ما أبشع الظلم وما أقساه !

لو كنت يا سيدي متهمة في ساحة القضاء لو كنت مجرمة، قاتلة، لسمعوا لي ورثوا لحالتي .. ولكنك ايها الجلاد لم تسمعني، لم تعطني الفرصة كي أدافع بها عن كرامتي .. كرامتي اهينت .. كرامتي اغتيلت.

هناك من اطلق عليها الرصاص، هناك من داس عليها ونام مرتاح البال قرير العين لا يبالي بموت ضحيته.

يا إلهي كم هو صعب بأن لا يحس الانسان بنفسه بأنه مجرم .. بأنه ذبح انسانة طاهرة وقتل طفلة بريئة. كيف طاوعك قلبك بأن تحطمني .. بأن تقضي علي .. بأن تمزقني وترميني لسلة المهملات؟ كيف هانت عليك نفسك بأن تذبح اثمن شيء لدي ألا وهو «كرامتي».

كيف ؟

لا أعلم ماذا اقول لك يا فارسي القديم ؟

يا حبي الذي ضاع .. يا حلمي الزائف .. يا شيئا كنت أعتقده كبيرا ..

يا أغنية كنت ارددها في صباحي ومسائي ..

يا نورا كنت أستمد منه طاقتي.

آه لغبائي ..

قد كنت أظنك منقذا لعذابي وآلامي .. كنت اعتقد بأنك ستنشلني من زنزانتي السوداء .. من حزني العميق .. من يأسي القاتل.

كنت اعتقد بأنك ستضمد جروحي، وإذا بك تطعنني بخنجر مسموم في أعماق قلبي.

وإذا بك تزيدني يأسا على يأسي، وحزنا فوق حزني القديم. لم أكن أتوقع بأن فارسي بمثل هذه القسوة البشعة. لم اكن اظن بأن قلبك قاس كقسوة الموت. لم أعلم بأن الرحمة والعدل قد شطبتها من قاموس حياتك ما أعتقدت ابدا بأنني اتعامل مع عصابة أخطر من عصابة المافيا.

اين يا سيدي تعلمت جميع هذه الفنون الارهابية ؟

كيف حذقتها ؟ كم قتلت؟ كم طعنت؟ وأي رقم انا من بين ضحاياك؟ هل انا الأولى؟ أم الثانية؟ أم الأخيرة؟ اين احساسك المرهف العذب الذي حدثتني عنه؟ اين قلبك الكبير الذي وعدتني به؟ اين انسانيتك؟ اين رجولتك؟

كنت أحس بأن وراء قلبك اظافر تتربص الفرصة كي تنقض على فريستها تريد قتلها. وها قد نجحت بمهمتك ونلت درجة عالية وشهادة تفوق لم تنلها قبل ذلك .. بل كان حلما لك وها هو قد تحقق.

عزيزي : انا لم اكتب لك بدافع الشفقة علي.. ولم اكتب اليك من اجل العودة فحكمك قد صدر.

كل ما أرجوه منك إن بقيت لديك القليل من الانسانية بأن تفتح ملف قضيتي وتعيد النظر فيها من جديد، كي تعلم بأنك أضعت حبا كبيرا حملته بين جوانحي لك، بأنني حافظت عليه من أجلك أنت.. كنت انتظر الفرصة كي أقدم لك قلبا نظيفا طاهرا، ما لم يمسسه أحد قبلك ولن يمسسه أحد بعدك.

نعم أعترف بأنني أحببتك ولن أخجل من اعترافي الآن.

اقول لك اخيرا أعد من فضلك قراءة قضيتي مرة اخرى كي تعلم بأنك كسرت مزهرية لا يمكن اصلاحها.

فنم قرير العين مطمئن البال إن استطعت.

علاء حجازي

طيف امرأة

هل الضعف هو أن تنحدر دمعة ساخنة على خدي وسببها امر يستحيل ان ابت فيه حسب ارادتي. أم اعتصر الدموع من عينيه لاجله كما يعتصر الليمون. وهل القوة هي التحكم في حبس الدموع. ان احساسي بالحنين اليك قد أبكاني فلم استطع حبس دمعة تنشد الحرية، فاطلقت سراحها بعد احتجازها وقتا طويلا. عندها اتهموني بالضعف. وقالوا كيف تبك من اجل امرأة نسيتك منذ امد طويل واية امرأة لاموني في البكاء من اجلها ؟ فهي سكنت فؤادي، واحتجزت حبها بين اضلعي سنين طويلة. وهي من اغمضت عيني على طيفها مخافة ان يضيع مني كما ضاعت هي ولم يتبق منها سوى (ذكرى) على صفحات اتصفحها كلما لاحت لعيني. وهي عني بعيدة.

محمد فهد القحطاني

أماه... والوطن

اماه..
صوتك التذكار والتاريخ والشروق
صوتك قربان ليلنا المشتوق
صوتك التحليق في افق بعيد
صوتك الزلزال يبعث من جديد
صوتك غرسة في ارض الكبرياء
صوتك صحوة في فجر الضياء

●●●

اماه.. هل نلتقي في مسجد الطهر الابي
وهل نعود الى كرمنا المضياف الندي
وهل نعود الى بطاح حيفا وجنين
والى لدنا ويافنا وسهل بيسان الحزين
اماه.. لن نقهر الاعداء وفي النفس خنوع
ولن نهزم الاعداء بنهر من دموع
انا نعود يا اماه.. في زحف طويل
بالطهر بالايمان بالنبع الاصيل

عبدالخالق عمر عوض

قضية

عقدة «الخواجة» في ساحات كرة القدم

عادة سيئة يجب ان نقضي عليها فورا وبقرار حازم وحاسم من الحكومة. تلك هي عادة استقدام حكام خواجات لادارة مبارياتنا المحلية في كرة القدم.. فلماذا هذه الحرب الساخنة التي يشعلها الزمالك والاهلي في كل لقاء بينهما حول جنسية الحكام الذين سيديرون مباراتهما.. الزمالك يرفض فكرة استقدام حكام من فرنسا.. الاهلي يرفض فكرة حكام من اليونان وايطاليا ويفضل ان يكون الحكام من المانيا.. الزمالك يرفض فكرة استقدام حكام من المانيا بحجة ان للاهلي مشجعين في المانيا.. افكار تافهة وحجج واهية وحرب نفسية مفتعلة والخاسر فيها مصر. وفروا دولارات مصر لانها في امس الحاجة الى دولار واحد ـ وليس خمسة الاف دولار هي اجرة الحكام المستوردين ـ لاصلاح شارع من شوارعها او بناء مدرسة أو مصنع.. تذكروا ان بلدنا غارقة في الديون فلا داعي للاسراف ورمي «الفلوس» في جيوب الحكام الاجانب.. ثقوا في حكامنا لانهم جميعا اهل للثقة ويتساوون مع الخواجات في عدلهم ولياقتهم البدنية وجراتهم وحزمهم في اخذ القرار كما انهم مثل الخواجات معرضون للخطأ والصواب.. ماذا سيحدث لو انتصر الاهلي على الزمالك.. وماذا حدث عندما اخجلنا الزمالك وانهزم مرتين من نواد عربية اصغر. ماذا حدث عندما انهزم الاهلي صاحب البطولات المحلية والافريقية امام ناد عربي غير مشهور.. ثم ماذا سيحدث لو خسر الزمالك او الاهلي بطولة الدوري.. أمر عجيب ان نرى اندية عالمية اقوى وافضل بكثير من الاهلي والزمالك او الاهلي بطولة الدوري.. أمر عجيب ان نرى اندية عالمية اقوى وأفضل بكثير من الاهلي والزمالك تخسر مبارياتها التي تدار بحكام من بلادهم وفي نهاية المباراة نراهم يعانقون افراد الفريق المنتصر اعجابا وتقديرا لهم ويصافحون الحكم بحرارة شكرا وتقديرا له على ادارته للمباراة دون النظر الى اخطائه اثناء سير المباراة.. لان الرياضة اخلاق قبل ان تكون انتصارات.. ان ثقتنا بحكامنا تجعل الاتحاد الدولي لكرة القدم والعالم من حولنا يثقون بهم ايضا، ويعطونهم الفرصة لادارة مباريات في مسابقات دولية.. ولنا امل ان نجد مكانا لحكامنا على البساط الاخضر في مباريات كأس العالم القادمة.. واعتقد ان تحقيق هذا الامل في يد اتحاد الكرة المصري.. ذلك اذا اعطى الفرصة كاملة لهم لادارة مبارياتنا المحلية ويقضي نهائيا على فكرة استيراد حكام اجانب مهما كانت الأسباب من اجل سمعة مصر الدولية ومن اجل ان حكام مصر وعلم مصر يرفرف في المباريات الأولمبية والعالمية مثلما رأينا حكاما من دول عربية شقيقة قد رفعوا رؤسنا في مباريات كأس العالم السابقة.

عبد المنعم ابراهيم الجرداوي

عالم بلا حدود

كيف تشوي خصمك؟

دعت امرأة بريطانية كرست عمرها لمحاربة العنف والاباحية في الحياة العامة مجموعة من اعضاء البرلمان في بلادها لمشاهدة برنامج تلفزيوني في بيتها. وكانت قد اعدت شريط فيديو سجلت فيه عدة مشاهد من افلام اذاعها التلفزيون في الساعات المتأخرة من الليل على انها ليست صالحة للاطفال الذين ينامون او يجب ان يمتنعوا عن مشاهدة الشاشة بعد التاسعة او التاسعة والنصف ليلا. واطمأنت المحطات المختصة الى ان مشاهدي تلك البرامج سيكونون من البالغين فأخذت راحتها.

اتخذ اعضاء البرلمان مقاعدهم امام الشاشة ليروا ما تم عرضه على ملايين البيوت في بلادهم في الايام القليلة الماضية. فراوا مشاهد تصور اغتصابا جماعيا بكثير من التفصيل، اباحية لم تدع مجالا للخيال وكأنها التقطت في كلية طب او معهد تمريض او ولادة. وهناك مشهد لمجرمين يشوون خصمهم على النار ثم يأكلونه كما يفعل الناس بشوي اللحوم على الفحم في الحدائق قبل تناولها وتقديمها للضيوف الكرام. ومناظر اخرى لا يمكن تصورها كما لا يمكن لي او لغيري الا من غلاة الشواذ الذين ولدوا او تشربوا بالسادية المتطرفة أن يتصوروها اويجدوا عذرا ومبررا وسببا لتصويرها ثم عرضها في التلفزيون. حتى مشاهد افلام هوليوود القديمة التي كنا نرى فيها رجال الغابات الهمج يضعون أسراهم في الاوعية الضخمة لطبخهم على نار دافئة لا يمكن ان تجاري ما تعرضه قنوات التلفزيون في بعض العواصم الغربية. ومنها بل وعلى وجه الخصوص الولايات المتحدة، اذ انها تنفرد بعرض افلام رعب بعد منتصف الليل وتحذرك مقدما بعدم متابعتها اذا كنت تشكو من ضعف في القلب او تخشى على اعصابك!

وقد دعا ذلك اعضاء البرلمان الى المطالبة بدراسة مؤثرات التلفزيون على الحياة سيما على الاطفال مع اقرارهم بمنافعه الكثيرة وامكاناته المؤكدة في التثقيف والتنوير والترفيه. لكن تمادي بعض القنوات التجارية في عرض فيلم او افلام عن التهام جثة شرطي مشوية على الجمر او عصابة اجرامية في اغتصاب جماعي او في تعذيب والقاء المخطوفين من الادوار العليا ثم تركيز الكاميرا على الاشلاء والدماء والعظام المتناثرة، اساء الى رسالة التلفزيون ودعا الى اعادة النظر في القوانين السائدة بشأنه حاليا. تقول دراسة بريطانية مثلا ان التلفزيون اصبح «نافذة على العالم فتحت آفاقا جديدة وواسعة ومتنوعة» وفي الوقت نفسه تضاعفت ساعات العرض وبالتالي المشاهدة الى ثلاثين ساعة في الاسبوع بالنسبة للاطفال واكثر للامهات غير العاملات ونسبة عالية من الرجال. والاتجاه يشير الى امكانية تزايد عدد الساعات لكل الاعمار.

تقول الدراسة ولها الحق في ان معظم برامج التلفزيون البريطاني بقنواته الاربع تقدم مادة رائعة وراقية ومفيدة ومسلية في اكثر الاحيان. واستطيع ان اشهد بان القنوات الاربع كفيلة بابقائي في المنزل او حجرة الفندق من الصباح الباكر لاتابع برامج الجامعة المفتوحة وخصوصا العلوم والتاريخ والجغرافيا والاحياء وطبقات الارض حتى ما بعد منتصف الليل لمشاهدة احد الافلام الكلاسيكية او المناظرة المعتادة حول دور الصحافة واخطائها.

وبالرغم من كل منافعه فان التلفزيون او اكثر قنواته اسهمت في ترويج العنف والارهاب، وربما في انتشار الجريمة حتى ولو انتهى الامر بالمجرم الى ساحة العدالة والسجون لأنه اضفى على العنف والخشونة والاجرام جوا من الدراما والمغامرة والاثارة التي يحبها الاطفال ويعشقها المراهقون وقد يعتقد بعضهم ان بامكانهم تحقيق غاياتهم وتفادي السقوط في قبضة العدالة لو لم يتبعوا خطط المجرم بطل الفيلم.

واخيرا: في طريقه الى سيارته شاهد مدير مدرسة ابتدائية مجموعة من الطلبة ينهالون بالضرب على زميلهم ثم يوثقونه ويتظاهرون بأنهم يلتهمونه باسنانهم كما شاهدوا في فيلم الليلة الماضية ظنا منهم بأن لحمه قد يكون لذيذا. ألم يشو المجرمون الشرطي ويأكلونه في الفيلم السابق؟

فاروق لقمان

عائلة فهمان

كورة

الكورة مع رقم ٧ ... رقم ٧ ماشي بيها ... ويلعبها رقم ٧ طويلة...

ايه ده رقم ٧ رقم ٧ ؟!!... جوزي انسان يا استاذ مش رقم ... رعب مهم وله اسم ... اسمه فهمان... فاهم ولا مش فاهم؟

فاهم يا هانم

الرقم فهمان ينطط الكورة... الرقم فهمان يلعبها بدماغه... الرقم فهمان...

!؟



● قلد الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة وسام الاستحقاق التربوي إلى كل من رشيد صفر الوزير الأول ومحمد الصياح وزير الدولة المكلف بالتربية والتعليم العلمي وعمر الشاذلي الوزير مدير الديوان الرئاسي ومحمد الطالبي الاستاذ الجامعي الذي احيل على المعاش.

***

● طه ياسين علي سفير العراق في تونس اقام حفل استقبال بمناسبة العيد الوطني العراقي حضره عدد من اعضاء الحكومة التونسية وجمع كبير من المسؤولين على مختلف المستويات واعضاء السلك الدبلوماسي. كما حضر الحفل ياسر عرفات.

***

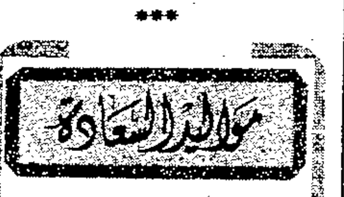
● «الرياض سفيرة المدن» عنوان كتاب اصدرته امانة مدينة الرياض وهو يحتوي على عدد من الوثائق الصحفية التي رصدت جزءا من الاحداث الاعلامية التي مرت على امانة مدينة الرياض ومن اهمها الاحتفال بمرور خمسين عاما على انشاء الامانة وانعقاد المؤتمر الثامن لمنظمة المدن العربية ورحلات معارض الرياض بين الامس واليوم.

وقد وصف عبد الله النعيم امين مدينة الرياض في تصريحه للكتاب وصف المدينة بأنها تملأ الصحراء وتتطلع الى المستقبل بحكم انها مدينة سعودية عريقة استلهمت من عيون زرقاء اليمامة اسطورة النظر الى الافاق البعيدة.

***

● سلطان الشهيل رجل الاعمال السعودي المعروف، وصل الى لندن في زيارة عمل قصيرة. وهو الآن محط حفاوة الاصدقاء.

***



● غسان عبد العزيز القين رزق وحرمه توأمين ذكرا وانثى، وقد تمت الولادة بمستشفى الدكتور سليمان فقيه بجدة.

***

● عصام عبد العزيز القين من موظفي بترومين بجدة رزق وحرمه مولودا ذكر سمياه عبد العزيز.

***

● الزميل اسامة مهران الصحافي في جريدة «اخبار الخليج» رزق وزوجته ايمان صبور مولودة سمياها «نيرمين» استقبلها شقيقها محمود بسرور.. وتمت الولادة بمستشفى قوة الدفاع في البحرين على يد الدكتور نبيل رزق رئيس قسم النساء والولادة بالمستشفى.

***

● سمير بريك البرهومي مدير ادارة التدريب ببنك القاهرة السعودي فرع جدة، رزق وحرمه مولودا سمياه عصام.

***

● الياس احمد مطلق من منسوبي مستشفى الملك خالد للحرس الوطني في جدة، رزق وحرمه مولودة سمياها ايمان.

***

● عبد الكريم حمدي مدير مركز الاعلام السعودي في تونس رزق وحرمه مولودة انثى سمياها رنا.

دار الاوبرا الجديدة

دار الأوبرا المصرية تعود بعد غياب استمر ١٧ عامًا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بدأ العد التنازلي في مصر استعدادا لافتتاح دار الاوبرا المصرية الجديدة في قلب القاهرة وبالتحديد في أرض المعارض القديمة بمنطقة الجزيرة فلم يبق من الزمن سوى ٨ أشهر فقط وتتسلم وزارة الثقافة المصرية المبنى من الشركات اليابانية التي تقوم بالبناء وذلك مع بداية شهر مارس (اذار) من العام المقبل ويكون المبنى عندئذ جاهزا للافتتاح ومع اقتراب موعد هذا الحدث تجري من الآن استعدادات كثيرة ما بين عمل ونشاط مكثف في موقع الاوبرا الى لجان من خبراء ومتخصصين ومثقفين وفنانين شكلتها وزارة الثقافة المصرية للاعداد لهذا الحدث الذي تنتظره جماهير المثقفين والفنانين في مصر.

وبهذه الاوبرا الجديدة تعود الى مصر مرة اخرى أوبراها فمعروف ان دار الاوبرا المصرية القديمة التي انشأها الخديو اسماعيل كانت قد احترقت في عام ١٩٧١ وهكذا تعود دار الاوبرا الى مصر بعد غيبة حوالي ١٧ عاما.

مصر واليابان

وقصة دار الاوبرا الجديدة طويلة بدأت بالتحديد منذ اكثر من ٣ سنوات واثناء زيارة الرئيس حسني مبارك لليابان التي اعقبها تكثيف التعاون المصري الياباني وكان من نصيب القطاع الثقافي في هذا التعاون ان تم الاتفاق بين مصر واليابان على ان تقوم الحكومة اليابانية ببناء دار للاوبرا لمصر هدية للشعب المصري بحيث تقوم اليابان بتحويل تكاليف البناء والتجهيزات كمنحة لا ترد وتبلغ قيمة هذه المنحة حوالي ٣٣ مليون جنيه مصري على ان يتحمل الجانب المصري تكاليف إعداد المبنى ومنطقة الاوبرا بتكاليف تقدر بأكثر من عشرة ملايين جنيه مصري.

ويقول السيد حسين مهران وكيل اول وزارة الثقافة المصرية ورئيس اللجنة التنفيذية العليا المشرفة على بناء دار الاوبرا الجديدة ان تكاليف الاوبرا ستقترب من ٥٠ مليون جنيه مصري وان البناء الذي بدأ في مارس من عام ١٩٨٥ بواسطة الشركات اليابانية كما يقضي الاتفاق بين الحكومتين لم يبق له الا ثمانية اشهر وينتهي تماما وعندها يكون المبنى جاهزاً للافتتاح والمبنى على مساحة حوالي ١٣ الف متر مربع ويضم ٣ ابنية الاول عبارة عن قاعة ضخمة تتسع لـ ١٣٠٠ مقعد وقاعة صغيرة تتسع لـ ٥٠٠ مقعد ثم مسرح مكشوف يتسع لـ ٦٠٠ مقعد بالاضافة الى مجموعة من القاعات الاخرى للتدريب والندوات والمخازن والمكتبة الموسيقية والخدمات المختلفة.

ويقول السيد حسن مهران وكيل اول وزارة الثقافة ان الدكتور احمد هيكل وزير الثقافة اصدر قراراً في اطار الاعداد لافتتاح الأوبرا بتشكيل لجنة عليا من كبار المفكرين والمثقفين والفنانين المصريين لوضع برنامج لافتتاح الأوبرا الذي لن يقتصر على حفل الافتتاح وانما ستمتد الاحتفالات على مدى عام كامل بحيث يوضع برنامج فني شامل تشارك فيه عدد من فرق الاوبرا العالمية التي تقدمت بعروض الى مصر للمشاركة في حفل الافتتاح مثل فرق من اليابان وفرنسا والمانيا والنمسا وأسبانيا وايطاليا وتجري اتصالات حالية للتنسيق مع هذه الفرق للمشاركة في احتفالات افتتاح الاوبرا المصرية.

ويضيف وكيل أول وزارة الثقافة المصرية ان اللجنة العليا التي تعد للافتتاح تضم الاساتذة احمد بهاء الدين وانيس منصور وعبد الرحمن الشرقاوي والموسيقار محمد عبد الوهاب ومدحت عاصم وجمال عبد الرحيم ويوسف السيسي وصالح عبدون.

وقررت هذه اللجنة العليا تشكيل ٨ مجموعات عمل للاعداد من الآن للافتتاح وهي لجنة للاعداد لاقامة متحف للاوبرا ومقررها صالح عبدون مدير الاوبرا المصرية القديمة ولجنة الفنون التشكيلية لتجميل المبنى الجديد ويرأسها الدكتور مصطفى عبد المعطي ولجنة لتخطيط المنطقة ويرأسها صالح رضا ولجنة للاتصالات الخارجية برئاسة فكري صالح ولجنة لاعداد خشبة المسرح ويرأسها الدكتور سامي رافع ولجنة لاعداد المكتبة الموسيقية ويرأسها المايسترو يوسف السيسي ولجنة للمخازن ويرأسها المهندس ظريف عزيز.

وجميع هذه اللجان ومجموعات العمل تعقد اجتماعات مستمرة حاليا لمتابعة المهام الموكلة اليها حتى تكون جميع الاعمال جاهزة بأنتهاء المبنى في اول مارس (اذار) المقبل وتكون الأوبرا جاهزة للافتتاح.

● الشافعي عبد الحميد سفير مصر في المانيا الاتحادية، يستعد للعودة الى القاهرة بعد ان امضى ثلاث سنوات سفيرا لبلاده في بون، ونجح في توثيق العلاقات المصرية ـ الالمانية، وابراز وجهة النظر السياسية العربية في الاوساط الالمانية. وسوف يحل مكانه السفير عبد الفتاح شبانه، نائب وزير الخارجية للشؤون المالية والادارية، الذي سبق له ان تولى منصب سفير مصر في طوكيو قبل عدة سنوات.

***

● هيثم عبد المجيد المجالي، رجل الاعمال الاردني المعروف يقوم حاليا بزيارة عمل للعاصمة البريطانية وسط ترحيب معارفه واصدقائه العديدين من عرب وبريطانيين. هيثم قام بجولة على العديد من الشركات المختصة بانتاج اجهزة الكمبيوتر.

***

● الدكتور عبد الله صادق دحلان الامين العام للغرفة التجارية الصناعية بجدة اصدر قرارا بتكليف خالد عبد الحق مندورة ليكون المستشار المالي والتجاري لجلة التجارة بالاضافة لعمله كمدير للادارة التجارية.

***

● وافق مجلس ادارة المؤسسة العامة للموانيء برئاسة وزير الدولة رئيس المؤسسة العامة للموانيء بترقية المهندس مصطفى محمود حريري مساعد مدير عام لميناء جدة الاسلامي لشؤون الفنية الى المرتبة الثانية عشرة اعتبارا من ١ ذي الحجة القادم وهو من الكفاءات الوطنية القديرة وقد وعد الزملاء والاصدقاء باقامة حفل بهيج يليق بهذه الترقية.

***

● عبد الناصر شومان المحاسب بفرع مؤسسة النقد العربي السعودي بجدة، احتفل بزفافه وسط فرحة الاهل والاصدقاء في الاسبوع الماضي على ابنة خاله، وقد طار وعروسه الى جنوب شرقي اسيا لقضاء شهر العسل هناك.

***

● سبا باهبري المذيع التلفزيوني السعودي انهى دراسته وحصل على درجة الماجستير في العلاقات الدولية من جامعة سيلفورد البريطانية. سبا انجز دراسته بجانب عمله في الملحقية العسكرية السعودية في لندن.

***

● احمد فؤاد جبريل مسؤول المبيعات بشركة عبد اللطيف البابطين غادر الى القاهرة لتمضية اجازته السنوية.

***

● سلوة عبد الحميد الخطيب المعيدة بجامعة الملك سعود بالرياض، حصلت على درجة الدكتوراه في علم الاجتماع من جامعة لندن.

***

● حسن با مجلي رجل الاعمال السعودي المعروف عاد الى جدة من باريس بعد رحلة عمل استمرت شهرا عقد خلالها بعض الصفقات التجارية الخاصة بالعطور وادوات التجميل.

***

● الفنان العراقي شفيق النواب والرسام السوري عصمت عبد القادر شاركا في المعرض الدولي للفنون التشكيلية الذي اقيم في مدينة بال بسويسرا، وعرضا بعض اعمالهما الفنية التشكيلية في هذا المعرض الذي يعتبر من اكبر التظاهرات الفنية في العالم.

***

● عبد الهادي عبدالله القحطاني رجل الاعمال في المنطقة الشرقية ورئيس مجلس ادارة شركات عبد الهادي القحطاني موجود حاليا في جنيف في زيارة عمل.

***

● محمد مازوني نائب الوزير الجزائري للصيد البحري يزور هذه الايام تونس في نطاق تبادل الزيارات بين مسؤولي وخبراء تونس والجزائر في الصيد البحري لمتابعة المشاريع المشتركة التي هي في طور الانجاز وتحضير مشاريع اخرى وخاصة في مجالات البحوث وتربية الاسماك.

● محمد بن علي العراك من منسوبي المدارس العسكرية بالحرس الوطني السعودي، صدرت الموافقة بترقيته الى رتبة رائد وهو يعد من الكفاءات الجيدة.

***

● الدكتور ممدوح وهبة مدير عيادات بخش التخصيصية بجدة واستشاري امراض النساء غادر جدة متوجها الى المانيا لزيارة مراكز علاج العقم.

***

● عباس احمد النور نائب القنصل العام السوداني بجدة عاد من الخرطوم بعد ان تقبل العزاء في وفاة شقيقه واقيمت ليالي المأتم بام درمان.

***

● الدكتورة وفاء حسين من قسم الجراحة في مستشفى الدمام المركزي تلقي غدا الاربعاء محاضرة حول «سرطان الثدي» ينظمها قسم التعليم الطبي المستمر في المستشفى وتأتي استكمالا لمحاضرة القتها قبل اسبوع حول تشريح الثدي والاورام الحميدة.

● المهندس سمير محمود مندورة بامانة مدينة جدة احتفل وسط فرحة الاهل والاصدقاء بعقد قرانه على ابنة محمد علي المدني وذلك بفندق الحمراء سوفتيل بجدة.

***

● اسامة مدني رجل الاعمال السعودي وصاحب دار المدني للطباعة بجدة سافر في رحلة عمل الى القاهرة.

***

● ابراهيم محمد سيد احمد شقيق الزميل مختار سيد احمد وصل الى مكة المكرمة لتأدية فريضة الحج هذا العام.

***

● محمد سعيد ساعد عمرو صاحب ومدير مؤسسة الكوثر للادوات المنزلية والمقاولات بجدة غمرته الفرحة بنجاح ابنته نادية في الثانوية العامة بتقدير جيد جدا.

***

● شارلوت رامبلنج الممثلة الانجليزية التي تعيش في فرنسا منذ سنوات تزور لندن حاليا للاشراف على طبع كتابها «من شارلوت رامبلنج مع التحيات».



أبيض وأسود

عودة الحياة إلى جزيرة العرب

إلى سنوات قليلة مضت، كانت جرارات «كاتربلر» العملاقة تسحق بأسنانها الصلدة الزهور البرية مع الصخور لتفتح طرقا جديدة. وكان عشرات الآلاف من العمال من كوريا والفلبين وغيرهم يقضون مضاجع النسور والصقور التي كانت تطير أسرابا هربا من الورش التي علا ضجيجها في كل مكان.

كانت تلك ضريبة التمدن العمراني والصناعي التي توجب على بلد كالمملكة العربية السعودية دفعها من أجل اختصار الزمن في صراع للحصول على مقعد في هذا العالم المعقد بحضارته. ومعها، كنت أظن ان السعودية ستصبح مدنا من الخرسانة وحقولا من القمح الذي يعيش على رشاشات المياه الالكترونية، وابقاراً هولندية تنتظر مواعيد الحلب الآلية.

أما ما تبقى من هذه البلاد الواسعة، التي تعادل تقريبا ثلثي قارة أوروبا، فستتحول إلى براري صامتة خالية من غزلان المها التي تذرع الصحاري قفزاً ومن القردة التي تملأ جبال الطائف بزعيقها ومن النعام الذي كان يهتز راكضا في واحات شمال البلاد الغربية. بل حتى ينابيع منطقة الاحساء ذات مياه المعدنية كانت تهدد بالظمأ بسبب غزو أحواض الاستحمام الايطالية.

لكن حدثت معجزة، ووقفت حركة القنص، ونظمت عمليات التوسع الصناعي. فصار الصيد في السعودية ممنوعا إلا في مواعيد وجيزة، وباتت بنادق الصيد نادرة بعد أن كانت تفوق في عددها سكاكين المطابخ، وصار حتى تهريب كلاب الصيد «السلق» من المحظورات الرسمية.

مع حدوث المعجزة، جاء انشاء الهيئة الوطنية لحماية البيئة الفطرية في المملكة العربية السعودية ليعيد للتاريخ دورته. وعلى غرار الأجهزة الحساسة في البلاد فقد تولى رئاسة هذه الهيئة كبار رجالات الدولة.

وفي الحديث الذي قرأته للأمير سعود الفيصل وزير الخارجية وفي الوقت نفسه أحد أبرز المتحمسين لبرامج الهيئة الوطنية وجدت شعوراً بأن الصحاري السعودية لن تكون «لوف كانال» أخرى وهي ـ قناة الحب كما تسمى ـ التي تحولت بسبب فوضى الحضارة إلى بحيرة للسموم الكيميائية في شمال شرق أمريكا، ولن تصبح مدنها وقراها مثل ديترويت التي تزكم الأنوف خرائبها الصناعية. فالجزيرة العربية كما يقول الأمير سعود، هي الموطن الأصلي ليس للانسان العربي فحسب، بل لمعظم حيوانات وطيور المنطقة العربية واجزاء من آسيا وافريقيا.

فان حالف التوفيق الهيئة الوطنية في برامجها، فإن هناك أملا في الابقاء على الفصل الأخير في تاريخ هذه الجزيرة، وجعلها مرتعا لسيارات المرسيدس إلى جانب غزلان الريمي، وسماؤها فيها فسحة لطيور اللقلق والحباري وعصافير الفاق دون أن توقف دوران المحركات النفاثة.

عبد الرحمن الراشد

ثلاث كليات تقنية جديدة في جدة والدمام والقصيم

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

فتحت المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني في السعودية اعتبارا من يوم السبت الماضي باب القبول للالتحاق بثلاث كليات تقنية جديدة في كل من جدة والدمام والقصيم لحملة الشهادة الثانوية الصناعية والثانوية العامة.

واوضح الدكتور عبد الوهاب عبد السلام عطار محافظ المؤسسة ان الدراسة في الكليات الثلاث ستبدأ في العام الدراسي المقبل ١٤٠٨/ ١٤٠٩هـ وذلك بعد نجاح تجربة المؤسسة بانشاء كلية تقنية في مدينة الرياض عام ٨٣/ ١٩٨٤م وللتيسير ايضا على الطلبة الراغبين في مواصلة الدراسات الفنية العليا وفتح افاق جديدة في مسيرة التعليم الفني بالسعودية مواكبة لخطط النماء اعتماداً على قدرات ابنائها لتخدم جميع القطاعات والمرافق.

واضاف ان الهدف من انشاء هذه الكليات هو تنفيذ البرامج الموضوعة لتطوير القوى الوطنية الفنية المدربة ونشر التعليم الفني في جميع مناطق السعودية وتلبية لاحتياجاتها الماسة الى التقنيين ذوي المهارات الفنية العالية التي تستطيع المساهمة بشكل فعال في النهضة الحضارية التي نعيشها وتتحمل المسؤوليات الجسيمة تجاه بناء الاقتصاد الوطني وتنفيذ مشروعات التنمية.

وذكر الدكتور عطار ان برامج الكليات التقنية تتسم بالطابع الشامل والمرن بتنوعها وتعدد مجالاتها وفقا للاحتياجات المختلفة ورغبات الطلاب وميولهم المهنية والفنية وهي مجالات خصبة للخريجين والمبدعين في ممارسة العمل الميداني وتهيء للطالب مستقبلا فنيا مطمئنا ومجالات دراسية جديدة تؤدي الى استثمار القوى البشرية الوطنية بالشكل الامثل من خلال تركيزها على تنمية المهارات الخاصة والتأكيد على الاسلوب العلمي في التعليم وتوفير فرص التعليم العالي الفني في وقت يسير.

واشار محافظ المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني الى وجود قسمين في هذه الكليات لخريجي الثانوية الصناعية هندسة ميكانيكا سيارات وهندسة كهرباء السيارات وهندسة الانتاج وهندسة المعدات والالات الكهربائية وهندسة تخطيط التمديدات الكهربائية وهندسة التبريد والتكييف اما خريجو الثانوية العامة فيدرسون هندسة التحكم الالي وهندسة الالكترونيات الصناعية والكيمياء الصناعية.

ويشترط للقبول في الكليات التقنية ان يكون الطالب سعوديا حاصلا على شهادة الدراسة الثانوية الصناعية او الثانوية العامة او ما يعادلهما بتقدير جيد كحد ادنى وتستغرق الدراسة في الكليات التقنية عامين دراسيين كل عام من فصلين دراسيين في نهاية كل منهما امتحان نظري وامتحان عملي واحد في نهاية العام الدراسي. وتشمل الدراسة المحاضرات والتدريب بالورش والمختبرات وفق نظام موحد لكل التخصصات بمعدل ٢٤ ساعة معتمدة لكل فصل دراسي.

ويتمتع طلاب الكليات التقنية بالمزايا التالية: مكافأة شهرية مقدارها الف ريال اثناء الدراسة ومكافأة مالية للمتفوقين (بدل امتياز) وتأمين السكن والاعاشة والمواصلات للقادمين من خارج مدنهم والخدمة الاجتماعية تحت اشراف اخصائيين اجتماعيين ويعين الخريجين على المرتبة السادسة الدرجة الرابعة ويمكنهم الاستفادة من القروض المهنية.

ندوة ومحاضرات في أيام الحج

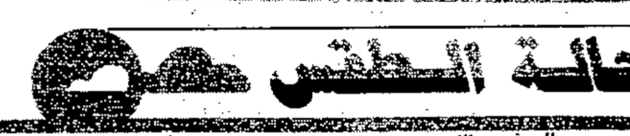
الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

دعا الشيخ صالح بن سعد اللحيدان حجاج بيت الله الحرام الى الاستفادة من الندوات والمحاضرات المقامة في منى وعرفة ومكة المكرمة ايام الحج.

وقال ان هذه الندوات من الامور الطيبة التي تفتح طريق الخير للحاج وغير الحاج وهي سبيل من سبل الدعوة الى الله خاصة للوقوف على ما يتعلق بامور العبادات والمعاملات.

واضاف: واستفادة الحجاج من هذه الندوات تكون استفادة كبيرة اذا واظبوا عليها لان العبادة تؤخذ بالتلقي والدليل الصحيح.

وقال: اما الحجاج المسلمون من غير الدول الاسلامية ـ ذات الاقليات المسلمة ـ فقد اهتممنا بشأنهم وذلك بترجمة بعض الكتيبات لاحكام الحج والعبادة عامة مما تقوم به رابطة العالم الاسلامي والندوة العالمية للشباب الاسلامي والرئاسة العامة للدعوة والارشاد.



المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة	المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة
مكة المكرمة	٣١	٤١	صاف	هلسنكي	١٣	١٩	غائم
المدينة المنورة	٣٤	٤٥	صاف	هونج كونج	٢٧	٣٣	صحو
الرياض	٢٩	٤٥	صاف	جاكرتا	٢٤	٣٣	صحو
جدة	٢٧	٣٧	صاف	كوالالمبور	٢٤	٣٢	ممطر
الظهران	٢٧	٤٢	صاف	لشبونة	١٧	٢٦	صحو
ابها	١٨	٣٢	صاف	لندن	١٢	١٩	غائم
الطائف	٢٥	٣٦	صاف	مدريد	١٦	٣١	غائم
البحرين	٣٠	٣٨	صحو	مانيلا	٢٣	٣١	غائم
القاهرة	٢١	٣٥	صحو	مونتريال	١٢	٢٢	غائم
بيروت	٢٢	٢٨	صحو	موسكو	١٢	١٨	غائم
الجزائر	٢١	٣٠	صحو	نيودلهي	٢٧	٣٨	صحو
تونس	٢٣	٣٥	صحو	نيويورك	١٧	٢٧	صحو
الرباط	١٦	٢٥	صحو	نيقوسيا	٢٢	٣٩	صحو
امستردام	١٥	٢٠	صحو	باريس	١٧	٢٧	ممطر
اثينا	٢٢	٣٣	صحو	روما	١٨	٣٣	صحو
برلين	١٥	٣٠	ممطر	استوكهولم	١٩	٢١	صحو
بروكسل	١٣	٢٢	غائم	سيدني	١٢	١٨	صحو
كوبنهاجن	١٤	٢١	ممطر	طوكيو	٢٧	٣٣	صحو
دبلن	١٠	١٧	غائم	فيينا	١٥	٢٩	غائم
فرانكفورت	١٨	٢٩	صحو				
جنيف	١٨	٢٦	غائم				

مشروع تبني النابغين من ابناء الاقليات المسلمة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وصف الامين العام للندوة العالمية للشباب الاسلامي الدكتور مانع حماد الجهني مشروع تبني النابغين من ابناء الامة الاسلامية وخاصة الاقليات المسلمة الذي تنفذه الندوة بانه مشروع فريد.

وقال في تصريح لـ «الشرق الاوسط»: صحيح ان هناك اكثر من مؤسسة تقدم بعض المنح الدراسية لابناء الجاليات الاسلامية منها مؤسسة الملك فيصل الخيرية ومنظمة العلوم والتكنولوجيا التابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي وبعض الافراد الذين يقدمون بعض المنح مثل الامير تركي بن عبد العزيز ومؤسسات أخرى تقوم بهذا النشاط كما ان بنك التنمية الاسلامي يقدم بعض المنح لكن كل هذه المنح تركز على الدراسات العلمية على اساس ان الدول الاسلامية تحتاج الى التقدم في العلوم ولذلك تعطي هذه المنح في مجال الهندسة والطب والدراسات العلمية.

واضاف: لكن منح الندوة موجهة اولا لطلاب الدراسات العليا (الماجستير والدكتوراه) وهي موجهة للدراسات العلمية وغير العلمية فهي ليست محددة وبالتالي فان الدراسات الانسانية التي تغطيها المؤسسات الاخرى تحاول الندوة ان تغطيها والدراسات الانسانية قد تكون أهم من الدراسات العلمية للعالم الاسلامي في كثير من جوانبه خصوصا في مجال الاقتصاد والاعلام والصحافة وغيرها ولا بد ان يكون في العالم الاسلامي شيء من التوازن بين الدراستين العلمية والانسانية.

وأوضح ان هذا البرنامج يكاد يكون متفردا في الندوة وتراعي فيه حاجات الاقليات في البلدان المتعددة أو من الطلاب الذين لهم ظروف خاصة وانقطعت دراساتهم لسبب او لاخر وتحاول الندوة ان تساعدهم.

وأشار الى ان القصد من هذا البرنامج الاخذ بأيد النابغين من ابناء الامة الاسلامية كما قصد توفير علماء للشعوب المسلمة في المجالات التي تحتاجها هذه الشعوب.

واكد الدكتور الجهني ان البرنامج استفاد منه حتى الآن عدد يزيد عن ٧٥ شخصا





بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ٢)



London - Wednesday, 22 July 1987 Front Page No. 2 Vol. 10 No. 3158

الاربعاء ٢٦ ذو القعدة ١٤٠٧هـ - ٢٢/٧/١٩٨٧م - السنة العاشرة - العدد ٣١٥٨



خطأ كاد يقتل ٣٨٠ راكبا فوق مطار هيثرو

نسي طيار الجامبو انزال عجلاتها قبل الهبوط

لندن - «الشرق الأوسط» والوكالات:

تحقق إدارة شركة الخطوط الجوية الأمريكية «تي دبليو ايه» في خطأ او تقصير كاد يتسبب في كارثة محققة - فقد ذكر ان طائرة من طائرات الشركة الضخمة كادت ان تهبط دون عجلاتها في مطار هيثرو لولا يقظة المراقب الجوي الحاد النظر في برج المراقبة بالمطار وهو المراقب الذي لاحظ ان الطائرة هبطت إلى مستوى يقل عن ٨٠ مترا من مدرج الهبوط دون ان تنزل عجلات الانطلاق فوق المدرج.

كان أمام الطائرة التي كانت تقل ٣٨٠ راكبا وتزن ٣٠٠ طن ما يتراوح بين ٤٥ ثانية ودقيقة واحدة من لحظة التلامس مع الأرض، واستطاع المراقب الجوي تحذير الطيار الذي تنبه إلى الخطأ فارتفع بالطائرة إلى مستوى طيران أعلى ثم أنزل العجلات وتابع عملية الهبوط.

وأعلن مسؤول في شركة «تي دبليو ايه» في لندن أمس ان قائد الطائرة البوينج ٧٤٧ التابعة للشركة ومساعده والميكانيكي أوقفوا عن عملهم بعد أن نسوا انزال عجلات الهبوط بالطائرة وهم يستعدون للهبوط في مطار لندن هيثرو.

وذكر مسؤول الشركة ان الحادث وقع يوم الجمعة الماضي في اللحظة التي أوشكت فيها الطائرة الجامبو النفاثة القادمة من نيويورك وعلى متنها ٣٨٠ مسافرا على الهبوط فوق المهبط الرئيسي في هثرو.

وأكد أن البوينج كانت على ارتفاع نحو ٨٠ مترا حين حذر برج المراقبة قائدها الذي لاحظ أنه نسي انزال العجلات، وعلى الفور ارتفع الطيار بطائرته لينجح في الهبوط في المحاولة الثانية.

وأضاف مسؤول الشركة ان الملاحين الثلاثة الذين يجري استجوابهم حول الحادث في نيويورك اوقفوا عن أعمالهم في انتظار نتائج التحقيق الذي بدأته شركة الطيران الأمريكية.

وأكد تشارلز ادامز، نائب رئيس الشعبة الدولية للشركة الأمريكية، ان ادارته تتعامل مع الأمر على أنه حادث خطير جدا.

ويذكر مسؤولو الطيران المدني أن الاجراء المعتاد لانزال العجلات أو ما يسمى في لغة الطيران بالعربة السفلى يتم عند مستوى طيران ١٥٠٠ قدم (نحو ٥٠٠ متر) ويكون ذلك قبل الهبوط الفعلي بأربع دقائق.

والمعلوم ان كابينة القيادة في الطائرة مزودة بـ «لوحة جرد» تضم بحروف مضيئة جملة الاجراءات التي يتعين على الطيار مراجعتها واحدة واحدة أثناء الاستعداد للاقلاع أو الهبوط.

لكن مسؤول الشركة الأمريكية يقول ان ذلك لا يعني ان الطيار لم يراجع لوحة الجرد امامه وعلينا أن نسمع بعناية لما سيدلي به من أقوال.

ومضى يقول إن صندوق التسجيل الصوتي في الطائرة قد ارسل إلى نيويورك مع الأشخاص الثلاثة لفحص تسجيلاته أثناء التحقيق.

افتتاح المزاد الثاني للفراء الروسي

لينينجراد - أ.ف.ب: افتتحت في لينينجراد السوق السنوية الكبرى لمبيعات الفراء السوفياتي حيث عرضت مليون قطعة من فراء حيوان الفيزون والللينكس والزيبلين والرينار الازرق أمام الأعين الفاحصة لمائتين من الخبراء من جميع أنحاء العالم.

وعلق أحد التجار القادمين من نيويورك بقوله: قد يخرج أحدهم من هنا وقد اشترى فراء قيمتها مليون دولار، بينما شوهد كبار تجار الجملة وصانعو الفراء يتصافحون في بهو الأعمدة بقصر «الفراء» كما لو كانوا أصدقاء قدامى.

ويبدو المكان قريب الشبه بمعمل أو مستشفى أكثر منه قاعة مبيعات دولية، وهناك الجلد الخام الذي تلقى معالجة أولية فقطلتنبعث منه رائحة كريهة وملىء بالدهون.

ومن المفارقات ان هذا القصر الذي يعرض فيه الفراء اقيم في عهد ستالين عام ١٩٣٩ خصيصا لعمليات البيع بالمزاد التي كانت قد بدأت عام ١٩٣١.

والمزاد الحالي هو الثاني ضمن ٣ مزادات سوفياتية تقام سنويا وكانت حصيلة البيع في المزاد الأول الذي اقيم في يناير (كانون الثاني) الماضي قد بلغت ٨٠ مليون دولار.

إقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:

اللص الذي كان بدينا وأصبح رشيقا بعد برنامج ريجيم نسي ان يشد حزام الخصر لبنطلونه وهو يسرق فضبطته الكاميرا الامنية متلبسا..

روسيتون هاموند الذي مثل ليلة امس امام محكمة الجنايات المركزية في لندن متلبسا في عملية سرقة مسلحة لفرع من فروع احدى جمعيات البناء في حي فينزبري بارك بشمال لندن، لان بنطلونه سقط الى الأرض في اللحظة الحرجة فسجلت الكاميرا الامنية ما لا يستطيع التنصل منه امام أجهزة البحث الجنائي، ففيما كان الرجل ملثما لاخفاء هويته كانت الكاميرا تسجل حتى ملابسه الداخلية.

لا تقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:

قتل الفلاح الانجليزي، ديفيد ويليامز، زوج جارته ثم دفن جثته في مستودع لروث البهائم.. وفي وقت لاحق تعاونت معه ابنة الزوجة في اخراج الجثة وإحراقها..

جاء ذلك في بيان وكيل النيابة، امام محكمة جنايات بودمين البريطانية ليلة امس، ومضى يقول ان زوجة القتيل تعاونت مع المتهم هي الأخرى في التغطية على الجريمة وتضليل العدالة وذلك بزعمها ان زوجها هرب منها بمبلغ الف استرليني..

ويليامز الذي يبلغ من العمر ٣٢ عاما متهم بضرب رونالد كولويل حتى الموت في منزله الكائن قرب بلدة نيوكاي بمقاطعة كورنوال. وذكر وكيل النيابة ان المجني عليه كان قد دخل في مشادة مع زوجته جوان كولويل (٣٨ عاما) فركضت ابنة الزوجة ميتشيل الى الجار تطلب منه التدخل. عندئذ اتى الجاني بمطرقة وراح يضرب بها المجني عليه حتى قتله..

صباح الخير

بسمة

كان ابني على موعد قبل أيام مع اخصائي بريطاني كبير في «حب الشباب».. وذهب الى الاخصائي في الموعد المحدد فكان الحوار التالي:

- اريد ان تستعمل هذا الدواء مدة اسبوعين ثم تعود الي ثانية..

- لكنني ساكون في اجازة في مصر شهرا.

- مصر؟.. انت إذن من مصر.. انا من جانبي عشت فيها أيام زمان ويعاودني الحنين اليها..

- ماذا تقصد بأيام زمان.. متى كنت في مصر تحديدا؟

- بعد الحرب..

- الحرب؟.. اي حرب؟

- الحرب العالمية الثانية.. لم تكن انت قد ولدت وكنت انا في مصر عام ١٩٤٧..

- كان ابي في الرابعة من العمر..

- هل تعلم أن في شارع واحد بقرية واحدة من قرى مصر تجد من الوجوه الباسمة اكثر مما تجده في مدينة بريطانية كبيرة؟! لقد احببت الفلاحين في قرى مصر فالبسمة التي تلتقي بها على وجوه الناس هناك لا تلتقي بها هنا..

●●●

لاحظت ابني وهو يروي الفقرة الاخيرة من الحوار مع الدكتور البريطاني الى شقيقته التي تهلل وجهها ثم ردت تقول: شيء ظريف.. انه ثناء كبير، أليس كذلك؟

وشرد خيالي لحظات كفاقد الوعي مؤقتا يسبر غور وجدانه بحثا عن شيء ضائع زئبقي القوام يراوغه كلما اقترب بأنامله منه..

وسرعان ما عاد الوعي وتذكرت واقعة ليست شبيهة بما رواه الدكتور البريطاني لكنها من صنف ما قاله على اعتبار ان الضد بالضد يذكر.. فقد حدث ذات يوم ان كنت في فرع البنك القريب من صحيفتنا في «هاي هولبورن» واخذت مكاني في الطابور امام نافذة الصراف انتظارا لدوري.. بل حل دوري دون ان انتبه لأن خيالي كان في مكان آخر، ويبدو انني تركت الصراف برهة ينتظرني دون ان اتقدم اليه..

وفوجئت بالصراف يبتسم ابتسامة عريضة، اعرض كثيرا مما اعتدت مواجهته.. فضلا عن ندرتها من الناحية العددية.. ونسيت اللحظات قليلة المعاملة التي جئت من اجلها ورحت اتساءل لا شعوريا في داخل كياني لماذا يبتسم الرجل هذه الابتسامة العريضة؟ هل اديت له خدمة جليلة؟ ام انني نفحته بقشيشا لا بأس به، ام هو ينتظر البقشيش ويبتسم سلفا؟

●●●

واوقفت تساؤلاتي السخيفة حين تذكرت انني امام صراف البنك الذي تصادف ان كان من النوع البشوش الوجه...

متفرج



الكشمير موضة الخريف والشتاء

استعد مصمم الازياء الفرنسي كريستيان ديور بمجموعته من ازياء الخريف والشتاء لعام ٨٧ - ١٩٨٨. باكورة انتاج المصمم الفرنسي عرضت امس في باريس وهي عبارة عن معطف كشمير اصفر صلصالي فوق فستان من الكريب الاسود، مع حزام أصفر سويدي عريض، وفوق الرأس قبعة من اللباد..

الحارس الشخصي لثاتشر يفض أزمة جوية فوق المحيط الأطلنطي

لندن - «الشرق الاوسط»:

الضابط الذي كلف بمهمة الحراسة الشخصية لرئيسة الحكومة البريطانية في زيارتها الأخيرة لجامايكا مارس مهاراته وخبراته وهو في الطريق إليها.

مفتش الشرطة السرية، ستين، كان على متن إحدى طائرات الخطوط الجوية البريطانية الجامبو وهي فوق المحيط الأطلنطي في الطريق إلى جامايكا. ووقعت على متن الطائرة مشادة بين أحد الركاب وواحد من مضيفي الطائرة، وجن جنون الراكب الذي فقد أعصابه وانتابته حالة هياج وصياح كادت تتطور على نطاق أوسع. عندئذ تدخل المفتش ستين مستخدما مهاراته الخاصة في شل حركة الراكب الذي كان قد أخذ في توجيه اللكمات إلى المضيف ونجح المفتش من السيطرة على الراكب وتقييده.

وتم تحويل مسار الطائرة إلى جزيرة برمودا حيث استدعيت قوة من الشرطة للتعامل مع الراكب الذي خرج عن صوابه.

المفتش ستين واصل من جانبه الطريق إلى جامايكا حيث تولى مهمة الحارس الشخصي لرئيسة الحكومة مارجريت ثاتشر اثناء زيارتها القصيرة لجامايكا.

«الشرق الأوسط» تتابع الاكتشافات بالأردن:

فسيفساء يوناني نادر ومعصرة زيتون بيزنطية

اربد - عمان - «الشرق الاوسط» من فيصل الشبول:

طوال يوم امس الاول كانت «الشرق الاوسط» في جولة على عدد من المناطق في محافظة اربد والتي اكتشفت فيها مواقع اثرية جديدة، ولم يكشف النقاب عنها بعد خاصة وان عمليات التنقيب عنها مازالت في بدايتها.

ويوم أمس استكملت الجولة في زيارة لدائرة الآثار العامة بعمان حيث عرضت نتائج الجولة الميدانية مع المسؤولين في الدائرة للحصول على الاذن بنشر الاكتشافات الأثرية الهامة الجديدة في الأردن.

الزيارة بدأت لمنطقة خربة ماجد الاثرية الجديدة في بلدة الشجرة والتي تبعد نحو ٢٠ كيلومترا إلى الشمال الشرقي من مدينة اربد على الحدود الأردنية السورية.

الصدفة وراء الاكتشاف

كانت هذه المنطقة معروفة في السابق على انها من الكهوف الاثرية عديمة الجدوى، وكان بعض أبناء البلدة يقومون بالتنقيب عن الآثار فيها دون علم السلطات المسؤولة.

لكن أحد المواطنين اكتشف بالصدفة حجارة صغيرة بأشكال متعددة شبه هندسية وملونة فأبلغ الجهات الرسمية بالأمر وباشرت الاخيرة العمل على اكتشاف الأمر.

وقام فريق من الخبراء بالتنقيب عن الآثار فاكتشفت مساحة صغيرة من الفسيفساء كتب عليها باللغة اليونانية القديمة عبارة تشير إلى أن البناء عبارة عن مقبرة.

وتشكل هذه الرقعة من الفسيفساء النادر جانبا أو أرضية لمعبد يوناني قديم، كما يعتقد انها جزء من مساحات شاسعة تمتلىء المنطقة بمثيلاتها.

المحطة الثانية في الجولة كانت منطقة ضمن وادي الشلالة المؤدي إلى نهر اليرموك ويبعد نحو سبعة كيلومترات إلى الجنوب من (خربة ماجد).

لقد بدأت عمليات التنقيب عن الآثار في هذه المنطقة بإشراف دائرة الآثار العامة ودائرة الآثار التابعة لجامعة اليرموك منذ اربعة أعوام تقريبا.

واكتشفت في هذه المنطقة مجموعة من الآثار والمباني الاثرية التي تعود للالفين الثالث والثاني قبل الميلاد.

وفي منطقة القصيلة التي تبعد نحو ٢٥ كيلومترا عن المكان الاول، اكتشفت مقبرة بيزنطية كبيرة لكن أعمال الحفر والتنقيب لم تنته بعد وتحتاج إلى جهد كبير، كما اكتشفت معصرة زيتون بيزنطية في المكان نفسه.

أما في منطقة القويلبة (ابيلا) المؤدية إلى سد المقارن على الحدود الأردنية السورية، فقد اكتشفت فيها مجموعات من الفريسكو (لوحات وجداريات فسيفسائية) تحمل صورا ونقوشا من العهد البيزنطي.

الياذة هوميروس

وذكرت مصادر دائرة الآثار العامة بالاردن انه في منطقة بيت راس إلى الشمال الغربي من مدينة اربد اكتشفت مقبرة بيزنطية تعود إلى العصر البيزنطي. ووجد على غطاء أحد قبورها صورة منقوشة تعبر عن صراع «اخيل وهكتور» على أسوار طروادة ضمن الالياذة الشهيرة لهوميروس.

وأكدت هذه المصادر ان مجموعات من الخبراء تواصل عمليات التنقيب عن الآثار في الأردن وأن العمليات الاولية أكدت وجود كميات كبيرة من الآثار اليونانية والبيزنطية في مناطق متعددة من الأردن.

منافق افندي

اصابة ابن ميتران وحفيدتيه في حادث سيارة باسبانيا

جيرونا (اسبانيا) - أ.ف.ب: علم من مصدر طبي ان جيلبير ميتران احد ابناء الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران وابنتيه اصيبوا بجراح خطيرة في حادث سيارة وقع صباح امس بالقرب من بارلايا في اقليم جيرونا شمال شرقي اسبانيا.

وقال رجال الحرس المدني ان السيارة التي كان يستقلها جيلبير ميتران نائب جيروند وابنتاه باسكال وجستين (٩ و٦ اعوام) اصطدمت بسيارة اخرى مسجلة في اسبانيا وقتلت سائقتها وهي دولوريس سيتان ارنو (٥٠ عاما).

وقد نقل الجرحى الى مستشفى الفاريز دي كاسترو دي جيرون.

ابتز ١٣٥ ألف دولار من مدير المدرسة!

طوكيو - كونا: اصدرت محكمة الجزاء اليابانية امس حكما بالسجن اربعة أعوام على رئيس عصابة ياباني لابتزازه ١٣٥ الف دولار من مدير مدرسة متوسطة وطلبه المزيد.

وافاد قرار المحكمة ان زعيم العصابة كنجي تاناكا (٥٠ عاما) هدد مدير مدرسة كاتسوشيكا بطوكيو بعد أن اكتشف تاناكا ان استاذا بها نصح التلاميذ بان يمتنعوا عن التصويت لابن رئيس العصابة في انتخابات المدرسة عام ١٩٨١.

ويعد أن هدد تاناكا مدير المدرسة بانه سيشكوه إلى وزارة التعليم دفع المدير مجبرا ١٣٥ الف دولار على اقساط شهرية حتى شهر يوليو (تموز) من العام الماضي.

وقد تبين ان تاناكا انفق المبلغ الذي حصل عليه من المدير في القمار.

وعندما طالب تاناكا بالمزيد من الأموال رفع المدير الامر للقضاء الذي حكم بسجن زعيم العصابة بدون فرض غرامة عليه.

المحارب المخضرم

الامريكي جلين بوست يبلغ من العمر ١١٨ عاما حسب قوله او ١١٣ عاما طبقا للسجلات الرسمية.. المهم ان جلين يقضي وقته سعيدا مع زوجته، فيلما، في مركز استشفاء بمدينة كولومبوس في ولاية اوهايو حيث يقيم اصلا..

الزوجة تبلغ من العمر ٣٩ عاما ولا تشتكي من السهر على راحة الزوج الذي خدم في الحربين الاسبانية الامريكية والعالمية الاولى..

موجة شديدة الحرارة تجتاح تونس العاصمة

تونس - أ.ف.ب: تجتاح تونس موجة من الطقس الحار بلغت ذروتها يوم الأحد الماضي عندما تعدت درجة الحرارة في العاصمة التونسية ٤٧ درجة مئوية.

ويشار إلى انه منذ عام ١٩٨٢ لم تتعرض تونس لمثل هذا القيظ الشديد.

وفي الوقت الذي تتعرض فيه أوروبا لموجة من البرد والفيضانات والامطار يلجأ ابناء تونس إلى الالقاء بأنفسهم في مياه البحر.

صباح الخير

الادب ضار جدا بالصحة

هل يأتي اليوم الذي نقرأ فيه على غلاف رواية ما.. او مسرحية ما.. او ديوان شعر ما.. ما نقرأه اليوم على علب السجائر!!

هل يأتي يوم نقرأ فيه على غلاف الرواية.. القراءة ضارة جدا بالصحة ننصحك بالاقلاع عن القراءة (١٧٪ جنس + ٢، ١١٪ حب).

اذا كان هذا يبدو لا معقولا الآن.. فكبار كتاب الرواية في الغرب يرجحون ان يحدث هذا خلال العشرين سنة القادمة.. لقد اجرت مجلة «العالم الجديد» تحقيقا طويلا مع عدد من كاتبات وكتاب الغرب من تأثير طاعون «الايدز» على الكتابة.

وقد نقلت مجلة «الثقافة العالمية» هذا التحقيق المثير عن هستيريا الايدز التي شملت الحياة في جميع انحاء العالم.. والتي كانت احد الموضوعات الهامة في جدول اعمال الدول الغنية منذ شهور.

لقد اصابت عدوى الايدز الادب ايضا.. وكما ان على المرء ان يراعي علاقاته الانسانية.. فعليه ايضا ان يراعي قراءاته الادبية.. فالادب الرائج في الغرب هو ادب الجنس.. او الادب الذي يستثير الغرائز الجنسية.. بنوعيها السوي والشاذ.. وليس هناك رواية معاصرة لا يكون للجنس فيها نصيب.. والا اطلقوا عليها لقب «رواية مخصية» اي لا نصيب فيها للرغبات والشهوات.

وكذلك السينما.. وسينما الجنس بالذات.. حيث تمرح الشهوات على الشاشة.. ويصبح الجنس هو البطل الوحيد.

ان هستيريا الايدز المرعبة هبطت فورا بمبيعات افلام هذا النوع من سينما الجنس.. وبدأت ايضا تؤثر على مبيعات الرواية التي تجعل الجنس محورها.. فهل يأتي اليوم الذي نقرأ فيه تحذيرا حكوميا «الرواية مضرة جدا بالصحة. ننصحك بالاقلاع عن القراءة».

سنسمع شهادة كبار كتاب الرواية في الغرب غدا...

عبد الله باجبير

نكتة اليوم

فصال

الطبيب: تكاليف خلع الضرس ١٠ ريالات.

البخيل: هل تخلع لي ٢ ضروس بعشرين ريالا يادكتور.

من القارىء
محمد حسن التريش

